تمام حصن الحصين من كلام سيد المرسلين
عدد ٣١

مجموعة الرسائل

عدد

حصن الحصين من كلام سيد المرسلين
شمس الدين بن محمد الجزري وفات ٨٣٣

١

رسالة في الادعية المأثورة وذكر اسم الله الاعظم

٢

قرعة دانيال عليه السلام

٤

بستان العارفين لنصر بن محمد بن احمد السمرقندي

٣

آيا صوفيه
٥٢٢

ومع لله ...
على الفقير عبد الرحمن العمري

١

كتاب حصن الحصين
ت

٥٧٧

١٠٢ و ر ن

دس

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وروي عن الشيخ العلامة احمد زروق رحمه الله تعالى انه قال قراءة سورة قاف
للامن من سكرات الموت وكثرة التسبيح والقراءة والصدقة والصلاة للحبس
تضيق القبر وتوسعه مد البصر ... ذكره والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

انخرط في سلك ملك الفقير الى
الملك الرحيم محمد بن عبد الكريم
عفي عنهما

ملكه من فضل الله تعالى
الحقير الفقير عبد الرحمن بن محمد العمري
عامله الله تعالى باللطف الخفي
وغفر له ولوالديه وللمسلمين
امين

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع وتأمل
حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال الفقير الضعيف المسكين المنقطع الى الله تعالى الراجي من كرمه ان ينجيه من القوم الظالمين محمد ابن محمد بن محمد بن الجزري لطف الله تعالى به في سنته ثم اما بعد الحمد لله الذي جعل الدعا لرد القضا والصلوة والسلام على محمد سيد الانبيا وعلى اله وصحبه الاتقيا الاصفيا فان هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين وسلاح المومنين من خزانة النبي الامين والهيكل العظيم من قول الرسول الكريم والحرز المكنون من لفظ المعصوم المامون بذلت النصيحة واخرجته من الاحاديث الصحيحة ابرزته عدة عند كل شدة وجردته جنة تقي من شر الناس والجنة تحصنت به فيما دهم من المصيبة واعتصمت من كل ظالم بما حوى من السهام المصيبة وقلت

الا قولوا لشخص قد تقوى ✽ على ضعفي ولم يخشى رقيبه ✽ خبات له سهاما في الليالي ✽ وارجو ان تكون له مصيبه

وانا اسال الله العظيم ان ينفع به وان يفرج عن كل مسلم بسببه على انه مع اختصاره واختصاصه لم يدع حديثا صحيحا في بابه الا استحضره واتى به ولما اكملت ترتيبه وتهذيبه طلبني عدو لا يمكن ان يدفعه الا الله تعالى فهربت منه مختفيا وتحصنت بهذا الحصن فرايت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وانا جالس على يساره وكانه صلى الله عليه وسلم يقول ما تريد فقلت يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع صلى الله عليه وسلم يديه الكريمتين وانا انظر اليهما ودعا ثم مسح بهما وجهه الكريم وكان ذلك ليلة الخميس فهرب العدو ليلة الاحد وفرج الله عني وعن المسلمين ببركة ما في هذا الكتاب عنه صلى الله عليه وسلم وقد رمزت الكتب التي اخرجت منها هذه الاحاديث بحروف تدل على ذلك سلكت فيها اخصر المسالك فجعلت علامة صحيح البخاري خ ومسلم م وسنن ابي داود د والترمذي ت والنساي س وابن ماجة القزويني ق وهذه الاربعة عه وهذه الستة ع وصحيح ابن حبان حب وصحيح المستدرك مس وابي عوانة عو وابن خزيمة مه والموطا طا وسنن الدارقطني قط ومصنف ابن ابي شيبة مص ومسند الامام احمد ا والبزار ر وابن يعلى الموصلي ص والدارمي مي ومعجم الطبراني الكبير ط والاوسط طس والصغير صط والدعا له طب ولابن مردويه مد والبيهقي قي والسنن الكبير له س وعمل اليوم والليلة لابن السني ي واقدم رمز من له اللفظ وان كان الحديث موقوفا جعلت قبل رمزه مو ليعلم انه موقوف لما بعده من الكتب وذلك قليل حيث عدم المتصل او اختلف فيه على اني لم احل هذه الرموز الا لعالم برقا بنفسه عن التقليد او لمتعلم يتعرف صحيح الكتب والمسانيد والاجزا المنيفة لا يحتاج اليها لعموم الناس فليعلم اني ارجو ان يكون جميع ما فيه صحيحا فزال الالتباس وقد جمع بحمد الله تعالى هذا المختصر اللطيف ما لم يجمعه مجلدات من التواليف واذا انتهى نرجوا من الله تعالى ان يجعله في احرز فصلا يبتغي ما اقفل من لفظ ما فيه قد اشكل وهو مقدمة تشتمل على احاديث في فضل الدعا والذكر ثم اداب الدعا والذكر واوقات الاجابة واحوالها واماكنها ثم اسم الله تعالى الاعظم واسماوه الحسنى ثم ما يقال في الصباح والمسا

وفي طول الحياة الى الممات من جميع ما يحتاج اليه وصح النقل عنه صلى الله عليه وسلم ثم الذكر الذي ورد فضله ولم يختص بوقت من الاوقات ثم الاستغفار الذي يمحو الخطيات ثم فضل القران العظيم وسور منه وايات ثم الدعا الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم كذلك ثم ختمته بفضل الصلوة على سيد الخلق ورسول الحق الذي هدا الله تعالى به من الضلالة وبصر به من العما وفتح المحجة ولم يدع لاحد حجة صلى الله عليه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم تلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم الاية مص عه حب مس من فتح له في الدعا منكم فتحت له ابواب الاجابة مص فتحت له ابواب الجنة مس فتحت له ابواب الرحمة وما سال الله شيا احب اليه من ان يسال العافية ت لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر ت ق حب مس لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيمة مس ر طس ليس شي اكرم على الله من الدعا ت ق حب مس من لم يسال الله يغضب عليه ت مس من لم يدع الله غضب عليه مص لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد حب مس من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر الدعا في الرخا ت الدعا سلاح المومن وعماد الدين ونور السموات والارض مس مر صلى الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال اما كان هولا يسالون الله العافية ر ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى في مسالة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له الذكر يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه الحديث خ م ت س ق الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ت ق مس ا ما صدقة افضل من ذكر الله طس ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون الدعا اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا الحديث خ م ت مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت خ م لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده م ت ق يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فانبيني بشي اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ت ق حب مس مص اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله حب ط قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سو فاحدث لله فيه توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية ط ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله ط ا مص قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاث مرات

النعمان بن بشير
ابن عمر
سلمان ثوبان
عايشة
وهو ابو هريرة
ابو هريرة وانس
ابو هريرة
انس بن مالك
ابو هريرة
ابو الدردا
ابن عباس
ابو موسى وابو سعيد الخدري
ابو سعيد وابو هريرة
عبد الله بن بسر
معاذ
معاذ

ابو موسى

طامص طس صط لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل ط اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر ت
يقول الله عز وجل سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل من اهل الكرم يا رسول
الله قال اهل مجالس الذكر من المساجد حب طص ما من ادمي الا لقلبه بيتان في
احدهما الملك وفي الاخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله وضع الشيطان
منقاره في قلبه ووسوس له مص من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة ت انقلب باجر حجة وعمرة ت
ط ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رطس ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا
منه ولم يذكروا الله فيه الا كانما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة الى يوم القيامة مص
د ت حب امس وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة وما اوى احد الى
فراشه لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة س احب ان الجبل ينادي الجبل باسمه اي فلان
هل مر بك احد ذكر الله فاذا قال نعم استبشر الحديث ط ان خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله مس ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة
مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها طس اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون حب امص ى
كان يامرنا ان نراعي التكبير والتقديس والتهليل وان نعقد بالانامل قال لانهن مسؤلات
مستنطقات د ت عليكم بالتسبيح والتقديس والتهليل ولا تغفلوا فتنسوا الرحمة مص رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه س لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله تعالى من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة د سبق
المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات م قال
المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة خفافا ت ان الله امر
يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها وذكر الحديث الى ان
قال وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا
حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان
الا بذكر الله تعالى ت حب مس ليذكرن الله قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم
الجنات العلى ص ان الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون
موص

باب اداب الدعا

منها ما يبلغ ان يكون ركنا وان يكون شرطا ان يكون غير ذلك
من مامورات ومنهيات وغيرها وهي تجنب الحرام في المشرب والماكل والملبس والمكسب
م ت والاخلاص لله تعالى مس وتقديم عمل صالح وذكره عند الشدة م د ت والتنظف
والتطهر عه حب والوضوء ع واستقبال القبلة ع والصلوة عه حب مس والجثو على الركب
ع والثنا على الله تعالى اولا واخرا ع والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك د ت ر حب مس

وبسط اليدين

ابو سعيد — عبد الله بن شقيق — انس — ابن مسعود — ابو هريرة — ابن ابي اوفى — ابن عمرو — ابو سعيد

وبسط اليدين ورفعهما ع وان يكون رفعهما حذو المنكبين د امس وكشفهما مو والتادب
م د ت س والخشوع مو مص والتمسكن مع الخضوع ت وان لا يرفع بصره
الى السما م س وان يسال الله تعالى باسمايه الحسنى وصفاته العلى حب مس وان
يجتنب السجع وتكلفه خ وان لا يتكلف التغني بالانغام مو وان يتوسل الى الله تعالى
بانبيائه خ ر مس والصالحين من عباده خ وخفض الصوت ع والاعتراف بالذنب
ع واختيار الادعية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يترك حاجة الى
غيره د س وتخير الجوامع من الدعا د وان يبدا بنفسه وان يدعو لوالديه واخوانه المومنين
م وان لا يخص نفسه بالدعا ان كان اماما د ت ق وان يخرجه من قلبه بجد
واجتهاد وان يحضر قلبه ويحسن رجاه مس وان يكرر الدعا خ م وان يلح فيه س
مس عو وان لا يدعو باثم ولا قطيعة رحم م ت وان لا يدعو بامر قد فرغ منه مس وان
لا يعتدي في الدعا بان يدعو بمستحيل او ما في معناه خ وان لا يتحجر د س ق وان يسال
حاجته كلها ت حب وتامين الداعي والمستمع خ م د س ومسح وجهه بيديه بعد
فراغه د ت حب ق س وان لا يستعجل بان يستبطئ الاجابة او يقول دعوت فلم يستجب
لي خ م د س ق

اداب الذكر

قال العلما ينبغي ان يكون الموضع الذي
يذكر الله فيه نظيفا خاليا وان يكون الذاكر على اكمل الصفات المتقدمة وان يكون فمه
نظيفا وان كان متغيرا ازاله بالسواك وان كان جالسا في موضع استقبل القبلة متخشعا متذللا
بسكينة ووقار وحضور قلب يتدبر ما يذكر ويتعقل معناه فان جهل شيا تبين معناه
فلا يحرص على تحصيل الكثرة بالعجلة فلذلك استحبوا ان يمد صوته بقوله لا اله الا الله
وكل ذكر مشروع واجبا كان او مستحبا لا يعتد بشي منه حتى يتلفظ به ويسمع نفسه وافضل
الذكر القران الا فيما شرع بغيره وليس فضل الذكر منحصرا في التهليل والتسبيح والتكبير بل
كل مطيع لله في عمل فهو ذاكر قالوا واذا واظب العبد على الاذكار الماثورة عنه صلعم صباحا
ومسا وفي الاحوال والاوقات المختلفة ليلا ونهارا كان من الذاكرين الله تعالى كثيرا والذاكرات
وينبغي لمن كان له ورد في وقت من ليل او نهار او عقيب صلوة او غير ذلك ففاته ان يتداركه
وياتي به اذا امكنه ولا يهمله ليعتاد الملازمة عليه ولا يتساهل في قضايه

اوقات الاجابة

ليلة القدر ت س ى مس ويوم عرفة ت وشهر رمضان ن وليلة
الجمعة ت مص ويوم الجمعة د س ق حب مس ونصف الليل ط الثاني اص وثلث الليل الاول
اص وثلث الليل الاخير وجوفه د ت س مس ط ر ووقت السحر ع وساعة
الجمعة ارجى ذلك ووقتها ما بين ان يجلس الامام في الخطبة الى ان يقضي الصلوة م د ومن
حين تقام الصلوة الى السلام منها ت ق والداعي وهو قايم يصلي خ م س ق وقيل
بعد العصر الى غروب الشمس مو ت وقيل اخر ساعة من يوم الجمعة د س مو ط ر مص
وقيل بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وذهب ابو ذر الغفاري

وان يسال الجنة ... وان يدعو ... جبعو — كرات — ابو موسى الاشعري — عمر — ابو هريرة — جابر

رضي الله تعالى عنه الى انها بعد زيغ الشمس الى ذراع قلت والذي اعتقده انها وقت
قراة الامام الفاتحة في صلوة الجمعة الى ان يقول امين جمعا بين الاحاديث التي صحت عن
النبي صلعم كما بينته في غير هذا الموضع وقال النووي رحمه الله والصحيح بل الصواب
الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه
احوال الاجابه عند النداء بالصلوة د مس وبين الاذان والاقامة د ت س حب
وبعد الحيعلتين لمن نزل به كرب او شدة مس وعند الصف في سبيل الله حب ط مو طا
وعند التحام الحرب بعضهم ببعض د ودبر الصلوات المكتوبات ت س وفي السجود م د س
وعقيب تلاوة القران ت ولا سيما الختم ط مو مص خصوصا من القاري ت ط وعند شرب
ماء زمزم مس والحضور عند الميت م عه وصياح الديكة خ م ت س واجتماع المسلمين ع
وفي مجالس الذكر خ م ت وعند قول الامام ولا الضالين م د س ق وعند تغميض الميت
م د س ق وعند اقامة الصلوة ط مر وعند نزول الغيث ط ص ر رواه الشافعي
في الام مرسلا وقال وقد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عندها قلت وعند رؤية
الكعبة ط وبين الجلالتين في الانعام حفظنا ذلك مجربا عن غير واحد من اهل العلم ونص
عليه الحافظ عبد الرزاق الرسعني في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي اماكن الاجابه
في المواضع الشريفة قال الحسن البصري في رسالته الى اهل مكة ان الدعا يستجاب هنالك
في خمسة عشر موضعا في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم
وعلى الصفا والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة وفي منا وعند الجمرات
الثلاث قلت وان لم يجب الدعا عند النبي صلعم ففي اي موضع على انا قد دوينا استجابة
الدعا في الملتزم حديثا مسلسلا من طريق اهل مكة الذين يستجاب دعاهم المضطر
ع م د والمظلوم ع وان كان فاجرا ا م ص ولو كان كافرا حب والوالد د ت ق والامام
العادل ت ق حب والرجل الصالح خ م ق والولد البار بوالديه م والمسافر د ت ق
والصايم حين يفطر ت ق حب والمسلم لاخيه بظهر الغيب م د ص والمسلم ما لم يدع بظلم
او قطيعة رحم او يقول دعوت فلم اجب مص ان لله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم
دعوة مستجابة ا واسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين مس واسم الله تعالى الاعظم الذي اذا سيل به اعطى واذا
دعي به اجاب اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عه حب مس ا اللهم اني اسالك بانك انت الله الاحد الصمد
اخرجه مص واسم الله تعالى الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الحنان المنان بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام عه حب س امص يا حي يا قيوم عه حب مس ا واسم الله الاعظم في
هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي

القيوم د ت ق مص اسم الله الاعظم في ثلاث سور البقرة وال عمران وطه مس قال
القاسم فالتمستها انه الحي القيوم قلت وعندي انه الله لا اله الا هو جمعا بين الحديثين ولما رويناه
في كتاب الدعا للواحدي عن يونس ابن عبد الاعلى والله تعالى اعلم والقاسم هذا هو ابن عبد
الرحمن الشامي التابعي صاحب ابي امامة واسما الله تعالى الحسنى التي امرنا بالدعا
بها تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة خ م ت س ق لا يحفظها احد الا دخل
الجنة خ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور ت ق مس حب وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال
والاكرام فقال قد استجيب لك فاسل ت ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل مس ومر برجل وهو يقول
يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك مس من سال الله الجنة ثلاث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم
اجره من النار ت س ق حب مس من دعا بهولا الكلمات الخمس لم يسال
الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا
الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي ط طس الحمد على الاجابة ما يمنع احدكم اذا عرف
الاجابة من نفسه فشفي من مرض او قدم من سفر ان يقول الحمد لله الذي بعزته وجلاله
تتم الصالحات مس ى الذكر بالليل في صباح كل يوم ومسايه بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات عه حب مس مص
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق طس وفي المسا فقط عه طس مي ى ثلاث مرات
ت مي ى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسما الحسنى الى اخر ما في
والارض وهو العزيز الحكيم ت مي ى قل هو الله احد ثلاث مرات قل اعوذ برب
الفلق ثلاث مرات قل اعوذ برب الناس ثلاث مرات د ت س ى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج

الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون دى الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي الى ركعب

واية الحرس والاية من اول سورة غافر حط اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله ابو هريرة

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسالك خير ما في هذا اليوم وخير ابن مسعود

ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل وسو الكبر

رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر م دت س مص اللهم اني اعوذ ابن مسعود

بك من الكسل والهرم وسو الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر م امسينا وامسى الملك لله ابن ابي اوفى

الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم الكيلة وفتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وابو شعيرى

واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم بك امسينا واصبحنا وبك اصبحنا وامسينا وبك نحيي

وبك نموت واليك النشور عه حب اعو امسينا واصبحنا وامسى واصبح الملك لله والحمد

لله لا شريك له لا اله الا هو واليه النشور دى اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ابو هريرة

رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه دت ابو مالك الاشعري

س حب مس مص وان نقترف على انفسنا سوا ونجره الى مسلم ت اللهم اني اصبحت انس

امسيت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت

وان محمدا عبدك ورسولك طس ت اللهم اني اصبحت امسيت اشهدك واشهد حملة عرشك وملا انس

يكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك

اربع مرات د ت س اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو ابن عباس

والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين

يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي د ق ابن عمر

س حب مس مص لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ى يحيي ويميت وهو حي

لا يموت وهو على كل شي قدير د س ق مص ى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم ابو سلام

نبيا ورسولا ع مس اط رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاث مرات صلى الله عليه وسلم رسولا و

مص ى اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد

ولك الشكر د س حب ى اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في ابو بكرة

بصري لا اله الا انت ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اعوذ بك من عذاب

القبر لا اله الا انت ثلاث مرات د س ى سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شا الله كان

وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما د س ى اصبحنا على

فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلعم وعلى ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما

وما كان من المشركين لط في الصباح وفي المسا س في الصباح فقط يا حي يا قيوم برحمتك عبد الرحمن بن ابزى

استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اللهم انت ربي لا اله الا انت س مس دم انس

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابو لك بنعمتك علي وابو بذنبي

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت ح س اللهم انت ربي

٥

خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت
ابو بنعمتك وابو بذنبك
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت م

لا اله الا انت دى اللهم الحق انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي واراف بريدة ابو امامة

من ملك واجود من سئل واوسع من اعطي انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شي

هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب

شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال

القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين

ما شرعت والامر ما قضيت والخلق ما خلقت والعبيد عبيدك وانت الله الروف الرحيم

اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل حق هو لك وبحق السايلين عليك

ان تقيلني في هذه الغداة وفي هذه العشية وان تجيرني من النار بقدرتك ط حسبي ابو الدردا

الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات ع لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات س حب اط ى سبحان الله ابو ايوب

العظيم وبحمده ماية مرة د ت س مس حب ع سبحان الله ماية مرة الحمد لله ماية مرة

~~س حب ع~~ لا اله الا الله ماية مرة الله اكبر ماية مرة وتصلي على النبي صلعم عشر مرات

ط وان ابتلي بهم او دين فليقل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز ابن عمر ابو الدردا

والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال د الى هنا ابو سعيد

يقال في الصباح والمسا جميعا ولكن يقال في المسا مكان اصبح امسي ومكان هذا اليوم

هذه الليلة ومكان التذكير التانيث كما كتبناها بالحمرة فوق كل كلمة ويزاد في المسا فقطه ومكان النشور المصير م ابن عمر

امسينا وامسى الملك لله والحمد لله اعوذ بالله الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا

باذنه من شر ما خلق وذرا وبرا ط ويزاد في الصباح فقط اصبحنا واصبح الملك لله والكبريا

والعظمة والخلق والامر والليل والنهار وما يضحي فيهما لله وحده اللهم اجعل اول هذا النهار

صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين مص عبد الرحمن بن ابزى

لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت

من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شيت كان وما لم تشا

لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شي قدير اللهم ما صليت من صلوة فعلى من لا تكون

صليت وما لعنت فعلى من لعنت لعن فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفني

مسلما والحقني بالصالحين ى اللهم اسالك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت

ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان

اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات

والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا

واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك

الحمد وانت على كل شي قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق

ولقاك حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي

تكلني الى ضعيف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم مس اط فاذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يهلكنا بذنوبنا م م الحمد لله الذي وهبنا هذا اليوم واقالنا فيه عثراتنا ولم يعذبنا بالنار م طا ثم يصلي ركعتين ب ك عن الله ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخره ت د س ما يقال في النهار لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مائة خ م ت س ق مص مائتين من سبحان الله وبحمده مائة مرة م ت س مص من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله ملكا يرد عنه الشياطين طب من استغفر للمومنين والمومنات كل يوم سبعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة احد العددين كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم اهل الارض ط ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة م ت س حب وليقل عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي د ت مس ما يقال في الليل امن الرسول الايتين اواخر البقرة ع قل هو الله احد ح م س وقراة مائة اية مس وقراة عشر ايات مس وقراة عشر ايات اربع من اول البقرة واية الكرسي وايتين بعدها وخواتيمها هو ط وقراة يس حب ما يقال في الليل والنهار جميعا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات فهو من اهل الجنة خ س من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او في ذلك الشهر غفر له ذنبه ت د عاصلعم سلمان فقال ان نبي الله يريد ان يمنحك كلمات من الرحمن ترغب اليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار اللهم اني اسالك صحة في ايماني وايمانا في حسن خلق ونجاة يتبعها فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا طس واذا دخل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا على الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله د اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا م د س ق ى اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلقوا ابوابكم واذكروا اسم الله واطفوا مصابيحكم واوكوا سقاكم واذكروا اسم الله وخمروا انائكم واذكروا اسم الله ولو تعرضوا عليه شيا ع عند النوم اذا اوى الى فراشه وهو طاهر د او فليتطهر طس اي فليتوضا وضوه للصلوة ع ثم ياتي الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ع وليضطجع على شقه الايمن ع ويتوسد بيمينه د اي يضعها تحت خده د ت س ثم يقول بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى د مس اللهم رب قني عذابك يوم تبعث عبادك د مص ثلاث مرات د س ت باسمك ربي فاغفر لي ذنبي ا باسمك وضعت جنبي فاغفر لي باسمك اموت واحيى خ م د ت س سبحان الله ثلاث وثلاثين الحمد لله ثلاث وثلاثين الله اكبر ثلاث وثلاثين ويختم بلا اله الا الله ح م د ت س حب ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات خ عه ويقرا اية الكرسي خ س مص الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي م د ت س الحمد لله الذي كفاني واطعمني وسقاني والذي من علي وافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار د س حب مص عو اللهم رب السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم اط اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه د ت س حب مس مص اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اسالك العافية م س اللهم اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك د س مس استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات ت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حب مو س ويقول وهو مضطجع اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شي فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شي انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من الفقر

م عه مص بسم الله س اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة من اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت وليجعلهن اخر ما يتكلم به ع وليقرا قل يا ايها الكافرون ط ثم لينم
علي خاتمتها د ت س حب مس مص وكان صلعم يقرا المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان
فيهن اية خير من الف اية د ت س وهن الحديد والحشر والصف والجمعه والتغابن والاعلي
مو مس وحتي يقرا الم السجدة وتبارك الملك س ت مس مص وحتي يقرا بني اسرايل
الزمر ت س مس ما كنت اعلم احدا يعقل ينام قبل ان يقرا الايات الثلاث الاواخر من
سورة البقرة مو صح اذا وضعت جنبك علي الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
فقد امنت من كل شي الا الموت ر ما من رجل ياوي الي فراشه فيقرا سورة من كتاب الله
الا بعث الله اليه ملكا يحفظه من كل شي يوذيه حتي يقوم من نومه متي هب ا اذا اوا الرجل
الي فراشه ابتدراه ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر
وان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلوه الحديث بالي بتمامه س حب مس مص
واذا راي في منامه ما يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها ح ا س ولا يحدث بها الا من يحب
خ م واذا راي ما يكره فليتفل ح م او ليبصق م او لينفث ع ثلاثا ثلاث عن يساره ع وليتعوذ
بالله من الشيطان ومن شرها ثلاثا ولا يذكرها لاحد ح م د س ق فانها ع لا تضره
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه م او ليقم فليصل خ واذا فزع او وجد وحشة او ارق
فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون وكان عبد الله ابن عمر يلقنها من عقل من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك
ثم علقها في عنقه د ت س مس اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من
شر ما ينزل من السما وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل
وفتن النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ط وفي الارق
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما
اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او ان يطغي عز جارك
وتبارك اسمك طس مص اللهم غارت النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم لا تاخذك
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهد ليلي وانم عيني واذا انتبه من النوم فقال الحمد لله الذي رد
علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولين زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع علي الارض
الا باذنه ان الله بالناس لروف رحيم س حب مس ص الحمد لله يحي الموتي وهو علي كل شي
قدير مس الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ح د ت س مص لا اله الا
انت لا شريك لك سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب د ت حب مس

البرا
معاويه
طح جابر
علي انس
شداد لمراويي
جابر
ابو قتاده
علي
انس
اربعه طرق

مس لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار س حب مس
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي او يدعوا
يستجيب له فان توضا وصلي قبلت صلوته خ عه من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر
مرات امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وفي كل شي يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه
الي مثلها طس واذا قام احدكم من الليل عن فراشه ثم عاد اليه فلينفضه بصنفة ازاره ثلاثا
مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه فاذا اضطجع فليقل باسمك اللهم وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر وارحمها وان رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين ت د واذا قام ليتهجد فان دخل الخلا فليقل بسم الله مص ي اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبايث ع مص واذا خرج غفرانك حب عه مص الحمد لله الذي اذهب
عني الاذا وعافاني س ي مو مص واذا توضا فليسم الله د ق ق ثم يقول اللهم
اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي واذا فرغ من الوضوء فنظر الي السما
د س وليقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
م د س ق مص ي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ت سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك مس س من توضا وقال سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتبت له في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الي يوم
القيمة طس التهجد افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل م افضل الصلوة
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة خ م صلوة الليل والنهار مثني مثني خ م ا وكان اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
حق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
انت ربنا واليك المصير فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر انت الهي لا اله الا انت ع عو ولا حول ولا قوة
الا بالله ع سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين ت سبحان الله رب العالمين سبحان الله وبحمده
د س وقعد الثلث الاخر من النوم فنظر الي السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب العشر الاواخر من ال عمران حتي ختمها ثم قام فتوضا
واستن فصلي احدي عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الصبح خ م د
ركعتين س ق وكان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شي الا في اخرهن خ م وكان يصلي من الليل احدي عشرة ركعة يوتر بواحدة خ م واذا
قام لصلوة الليل كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر عشرا د س ق مص حب

[illegible]

وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني د س ق مص عشر حب ويتعوذ
بالله من ضيق المقام يوم القيمة د س ق مص عشرا حب واذا افتتح صلوة
الليل قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم م عه حب واذا صلى الوتر ثلاثا فيقرا
في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد
د س اق حب ي والمعوذتين د اق ت حب ويفصل بين الشفع والوتر
بتسليمة يسمعها ا ولا يسلم الا في اخرهن س ي ويوتر بواحدة خ م او بخمس او بسبع سع
ط او بتسع او احدى عشر ركعة او اكثر من ذلك ويقنت في الاخيرة اذا رفع راسه
من الركوع مس ويقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن لولي
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت عه حب س مص وصلى الله على النبي س
اللهم اغفر لنا وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات
بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك
ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل
بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا
نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك نخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
عذابك الجد ان عذابك بالكفار ملحق مو مص س واذا سلم منه قال سبحان الملك
القدوس ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع س د مص ط رب الملائكة
والروح ط اللهم اني اعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك عه
طس مص واذا صلى ركعتي الفجر يقرا في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو
الله احد م حب او في الاولى قولوا امنا بالله الاية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة الاية م ويقول وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد
ي النبي صلعم اعوذ بك من النار ثلاث مرات مس ي ثم ليضطجع على شقه الايمن
د ت واذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان
نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا عه مس ي بسم الله لا حول
ولا قوة الا بالله التكلان على الله مس ق ي بسم الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله د ت حب ي ما خرج من بيته قط صلعم الا رفع طرفه الى
السما فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي د ق فاذا خرج للصلوة قال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا

وفي سمعي نورا وعن يميني نورا ومن خلفي نورا واجعلني نورا خ م د س ق وفي عصبي
نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا خ م د س ق
وفي لساني نورا واجعل في نفسي نورا وفي عظمي واعظم لي نورا م واجعلني نورا س س
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا واجعل من خلفي
نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا م
د س وعند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم د س ق واذا دخله فليسلم على النبي صلعم د س ن حب مس ي وليقل اللهم
افتح لي ابواب رحمتك م د س ق حب مس ي اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
وسهل لنا ابواب رزقك ص عو او يقول بسم الله والسلام على رسول الله
ق ت مص مه ص اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد مه اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب رحمتك ق ت مص مه وبعد دخوله السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين مو مس فاذا خرج منه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
اللهم اعصمني من الشيطان س ق حب مس ي الرجيم و اللهم اني اسالك
من فضلك م د س او بسم الله والسلام على رسول الله مص ت ق مه
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد مه اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك مص
ت ق مه ولا يجلس حتى يصلي ركعتين خ م وان سمع من ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا م د ق وان راى من يبيع
او يبتاع في المسجد فليقل لا اربح الله تجارتك ت مس مص حب والاذان
تسع عشر كلمة معروف عه ا مه وزاد في اذان الصبح الصلوة خير من النوم
مرتين د ق ط مه واذا سمع المودن فليقل كما يقول ع ي وبعد الحيعلة
لا حول ولا قوة الا بالله ح م د س اذا قال ذلك من قلبه دخل الجنة م د س
من قال حين يسمع المودن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر
له ذنوبه م ع ه ي من قال مثل ما قاله يعني المودن وشهد مثل شهادته
فله الجنة ص وكان اذا سمع المودن يتشهد قال وانا وانا د حب مس
ثم ليصل على النبي صلعم ثم يسال الله له الوسيلة م د س ي يقول اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته انه لا تخلف الميعاد س ي ما من مسلم يسمع النداء ح ع ه حب ص ح اص
فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول
اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعله في الاعلين درجته وفي المصطفين
محبته وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة يوم القيامة ط من قال

حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القايمة والصلوة النافعة صلي
الله علي محمد وارض عني رضا لا تسخط بعده واستجاب الله دعوته اط سي من
نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد
واذا قال حي علي الصلوة قال حي علي الصلوة واذا قال حي علي الفلاح قال حي علي
الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق
وكلمة الصدق والتقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا
من خيار اهلها احيا واموانا ثم يسال الله حاجته مس ي والدعا بين الاذان
والاقامة لا يرد د د س حب حص فادعوا مر فاسالوا العافية
في الدنيا والاخرة ت و الايقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله صلعم حي علي الصلوة حي علي الفلاح قد قامت الصلوة
قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اد ق مه ت او هي كالاذان
الا في الترجيع وزيادة قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اعه مه واذا قام
الي الصلوة المكتوبة قال م عه حب بعد التكبير م ت وجهت حب ن حم اس
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيها لا يصرف عني سيها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك م عه حب ط اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسل خطاياي بالما والثلج والبرد ح م د
س ق سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالي جدك ولا اله غيرك د ق
مس ط م و م الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا م ب س الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه د س فيه د س اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ونقني من خطيتي كما نقيت الثوب من الدنس ط وفي صلوة التطوع د
الله اكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه د و حب مس مو سبحان ذا الملكوت والجبروت
والكبريا والعظمة طس واذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فليقل الماموم
امين يحبه الله م د س ق واذا امن الامام فليومن الماموم فمن وافق تامينه
تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ح م وكان صلعم امين مد بها
صوته اد ت مص ورفع بها صوته د وكان اذا قال امين يسمع من يليه من الصف

الاول د ق يرتج بها المسجد ق وقال امين ثلاث مرات ط وحين قال ولا الضالين قال
رب اغفر لي امين ط واذا ركع سبحان ربي العظيم ط عه حب س ثلاثا د وذلك ادناه د
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ح م د س سبحان الله وبحمده ثلاث مرات
ط اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظمي وعصبي
م د س سبوح قدوس رب الملايكة والروح م د س ركع لك سوادي وخيالي وامن بك
فوادي ابو بنعمتك علي هذه يداي وما جنيت علي نفسي د سبحان ذي الجبروت والملكوت فائك
والكبريا والعظمة د س واذا قام من الركوع قال سمع الله لمن حمده م عه ط اللهم ربنا لك
الحمد ح م د ربنا ولك الحمد ح م ربنا لك الحمد ح ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه د ح
س ص ح اللهم لك الحمد مل السموات ومل الارض ومل ما شيت من شي بعد اللهم طهرني
بالثلج والبرد والما البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الابيض من الوسخ
م د ت ق اللهم ربنا لك الحمد مل السموات ومل الارض ومل ما شيت من شي بعد اهل
الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد م د س اللهم ربنا لك الحمد مل السموات والارض ومل ما بينهما ومل ما شيت
بعد اهل الثنا واهل الكبريا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ط واذا سجد
سبحان ربي الاعلي م عه ح س ثلاثا د وذلك ادناه د اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت علي نفسك م عه اللهم سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره
تبارك الله احسن الخالقين م د س خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي وما استقلت
به قدمي لله رب العالمين س حب سبوح قدوس رب الملايكة والروح م د س سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك ح م د س ق اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته
وسره م د اللهم سجد لك سوادي وخيالي وبك امن فوادي ابو بنعمتك علي هذا ما جنيت
علي نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا رب يا عظيم م س سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت اعوذ بعفوك من
عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك م س رب اعط نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت
م ص اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل امامي نورا
واجعل خلفي نورا واجعل من تحتي نورا واعظم لي نورا مص وفي سجود القران سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته مز د ر س مرارا د فتبارك
الله احسن الخالقين مس اللهم اكتب لي عندك بها اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها
لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ت ق حب مس وما وضع رجل
جبهته لله ساجدا فقال يا رب اغفر لي ثلاثا الا رفع راسه وقد غفر له مو مص

واذا جلس بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني د س ت ق واجبرني
ت سى وارفعني م سى ق سى ويقنت في الفجر د س مو مص وفي ساير الصلوة ان نزل
نازلة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة ويومن من خلفه اد واذا جلس للتشهد
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ع سى التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله م عه حب التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله م د س ق التحيات الطيبات والصلوة والملك لله بسم
الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله س و مس التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوة لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله مو س ط بسم الله خير الاسما التحيات
الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة اتية لا ريب فيها السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني
ط طس وكيفية الصلوة على النبي صلعم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد ع اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد وبارك اللهم على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد م ع س اللهم
صل على محمد وال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد ح م س اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم ح م د س ق حب
انك حميد مجيد م اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم ح س ق اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم ح اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد م د ت
س على محمد النبي الامي وعلى ال محمد د س كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي كما باركت
على ال ابرهيم انك حميد مجيد س اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت

على ابرهيم انك حميد مجيد د اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلعم ونحن عنده
فقال يا رسول اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك
في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت حتى احببنا ان الرجل لم يساله ثم قال اذا صليتم
علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك
على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حب
ا س من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل
على محمد النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابرهيم
انك حميد مجيد د من صل على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي د ط طس ثم يتخير من الدعا ما اعجبه اليه فيدعو ع ح وليستعذ
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر
فتنة المسيح الدجال م عه حب اللهم اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المغرم
والماثم ح م د س اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت م د س
اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم ح م ت س ق اللهم اني اسالك بالله الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم
د س مس اللهم حاسبني حسابا يسيرا مس وليقل اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك من خير
ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا اننا
امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيامة انك لا تخلف الميعاد مو مص سيد الاستغفار ان يقول الرجل اذا جلس في صلاته
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت د فاذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
ح م د س د ط ي او لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير ثلاث مرات ح س او مرة وبعده لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
م د س مص استغفر الله ثلاث مرات اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت

يا ذا الجلال والاكرام عو طي سبحان الله والحمد لله والله اكبر ليكون منهن ثلاث وثلاثين
مرة حم س احدى عشرة واحدى عشرة واحدى عشرة فذلك كله ثلاث وثلاثون
م او عشرا عشرا عشرا خ من سبح الله دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين وحمد الله ثلاث
وثلاثين وكبر ثلاث وثلاثين ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر م س
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثين تسبيحة
وثلاث وثلاثين تحميدة واربع وثلاثين تكبيرة م ت س من سبح دبر كل صلاة
مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من
زبد البحر س او خمسا وعشرين س حب او ما من كل من التسبيح والتحميد ثلاثا وثلاثين
والتكبير اربع وثلاثين ولا اله الا الله عشر مرات م س د او كذلك والتكبير ثلاثا
وثلاثين س او من كل من التسبيح والتحميد والتكبير مائة مع لا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا قوة الا بالله ولو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتها ا واية الكرسي دبر كل صلاة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت س حب كان في ذمة الله الى الصلاة
الاخرى ط وليقرا المعوذتين دبر كل صلاة ت د س حب مس ي اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر خ مس ت س رب قني عذابك يوم تبعث عبادك عو م عه اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني عو اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اعذني
من حر النار وعذاب القبر طس اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
د م ت حب اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د س حب مس ي
اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد انك وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شي
انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شي انا شهيد
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شي اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا
والاخرة ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الله اكبر الله اكبر حسبي الله
ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر س د ي اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر س مس مص ي اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصلح
لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك
من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد س حب اللهم اغفر خطاي وعمدي اللهم اهدني لصالح الاخلاق والاعمال
لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت ر اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال عو مس اللهم اغفر لي خطاياي

وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني وارزقني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي
لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت مس طي اللهم اصلح لي ديني ووسع لي في داري وبارك
لي في رزقي اط ص سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ص ي وكان صلعم اذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على راسه وقال بسم
الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ط طس ي ودبر
صلوة الصبح وهو ثان رجليه م س طس ي قبل ان يتكلم م س لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات م س د
مائة مرة طس ي اللهم اني اسالك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا ص طي ودبر
المغرب والصبح جميعا وهو على لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير
وهو على كل شي قدير عشر مرات س حب اط قبل ان ينصرف ويثني رجليه منهما
وبعد صلوة الصبح والمغرب ايضا قبل ان يتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
د س حب وبعد صلوة الضحى اللهم بك احاول وبك اصول وبك اقاتل عو واذا دعي
الى طعام فليجب م د س س ولا سيما وليمة العرس د ق عو فان كان صائما صلى
م د س س ودعا وترك د ق عو واذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله د س مس اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي
ان تغفر لي ذنوبي ق مس ي فان افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ق حب د واذا الطعام فليسم الله وليأكل
مما يليه بيمينه ح م س س فان الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه
م د حب قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تاكلون متفرقين قالوا نعم
قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه د ق مس وامر الصحابة في الشاة
المسمومة التي اهدتها اليه اليهود ان اذكروا اسم الله وكلوا فاكلوا فلم يصب احدا منهم
شي مس وفي حديث مسيرة وابي بكر وعمر الى بيت ابي الهيثم واكلهم الرطب واللحم وشربهم
الماء قال صلعم ان هذا هو النعيم الذي تسالون عنه يوم القيامة فكبر على الصحابة قال
اذا اصبتم مثل هذا وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد
لله الذي هو اشبعنا وارونا وانعم علينا وافضل فان هذا كفاف هذا مس وان نسي التسمية
اول الطعام فليقل بسم الله اوله واخره د ت حب س مس وان اكل مع مجذوم
او ذي عاهة قال بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله ت د ق حب س ي فاذا فرغ من
الاكل والشرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
خ عه الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور خ الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا د س حب الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة د ت ق مس ي واذا اكل الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا

منه د ق ت فان كان لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه د ت ق ان
الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها م ت مو ك
واذا غسل يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلا
حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي اطعم
من الطعام وسقا من الشراب وكسى من العري وهدا من الضلالة وبصر من العمى وفضل
على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله رب العالمين مو حب مس اللهم اشبعت وارويت
فهنيئا ورزقتنا فاكثرت واطبت فزدنا مو مص ويدعوا لاهل الطعام اللهم بارك
لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم وارحمهم م د س مص اللهم اطعم من اطعمني واسق من
سقاني م واذا لبس شيا قال اللهم اني اسالك من خيره وخير ما هو له واعوذ بك من شره
وشر ما هو له ي وان كان جديدا سماه باسمه عمامة او قميصا او غيره ثم يقول اللهم لك
الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له د
ت مو حب مس الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي
ت ق مص مس ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه د ت ق مس وما تاخر د واذا راى على صاحبه
ثوبا جديدا قال له تبلي ويخلف الله د مص ابل واخلق ثم ابل واخلق ح د ق
فاذا خلع ثيابه فستر ما بين اعين الجن وعورته ان يقول بسم الله مص ي واذا هم بامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني بقضائك س حيث كان ثم
ارضني به ح عه ان كان خيرا لي في ديني ومعادي ومعاشي وعاقبة امري فقدره لي ويسره لي وبارك
لي فيه وان كان شرا في ديني ومعادي ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير ورضني به م مص خيرا لي في ديني وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي في عاقبة امري فاقدره لي
وبارك لي فيه وان كان غير ذلك خيرا لي فاقدر لي الخير حيث ما كان ورضني بقدرك حب
خيرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ان كان ذلك الامر الذي تريد شرا لي
في ديني ومعيشتي وعاقبة امري فاصرفه عني ثم اقدر لي الخير حيث ما كان لا حول ولا قوة الا بالله
حب واسالك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما احد سواك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان كان الامر الذي تريد خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
فوفقه وسهله وان كان غير ذلك خيرا لي فوفقني للخير حيث كان ر فاذا كان دواجا فليكتم الخطبة
ثم ليتوضا فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رايت ان في فلانة وتسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي
واخرتي فاقدرها لي وان كان غيرها خيرا منها لي في ديني واخرتي فاقدرها لي حب مس
من سعادات ابن ادم استخارته الله ومن شقاوته تركه الاستخارة مس ت وان تولى عقدا
فخطبه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من
يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم الاية عه مس عو ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله شيا د ونسال الله ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب
سخطه فانما نحن به وله مو د ويقول لمن يزوج بارك الله لك ح مر وبارك عليك وجمع بينكم
في خير عه حب مس او فبارك عليك خ م ت س ولما زوج رسول الله صلعم عليا
فاطمة دخل البيت فقال لفاطمة ايتيني بماء فقامت الى قعب في البيت فاتت فيه بماء فاخذه ومج
فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين يديها وعلى راسها وقال اني اللهم اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كتفيها ثم قال اللهم اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ايتوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملات
القعب ماء واتيته به فاخذه ومج فيه ثم قال تقدم فصب على راسي وبين يدي ثم قال اللهم اني
اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب بين كتفي وقال اللهم اني اعيذه
بك وذريته من الشيطان الرجيم قال ادخل باهلك باسم الله والبركة حب واذا دخل باهله
او اشترى رقيقا فلياخذ بناصيتها د س ص ثم ليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه د ق س ص مس وكذلك في الدابة
وياخذ بذروة سنام البعير د س ص وكان اذا اشترى مملوكا قال اللهم بارك فيه واجعله
طويل العمر كثير الرزق د مص واذا اراد الجماع قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ع فاذا انزل قال اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيبا
مو مص وان اتي بمولود اذن في اذنه حين ولادته د ت ووضعه في حجره وحنكه
بتمرة ودعا له وبرك عليه خ م وامر صلعم بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى
عنه والعق ت ويعوذ الطفل بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة خ عه د فاذا افصح الولد فليعلمه لا اله الا الله ي وكان اذا افصح الولد من بني
عبد المطلب علمه وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية ي اضربوه على الصلوة لسبع واعزلوا
فراشه لتسع وزوجوه لسبع عشرة فاذا فعل ذلك فليجلسه بين يديه ثم ليقل لا جعلك الله علي
فتنة ي وان كان سفرا صافح وقال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك س د ت

س جب ي واقرا عليك السلام مر ويقول لمن يودعه استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك الله الذي
لا يخيب ولا يضيع ودايعه ي طب ومن قال له اريد السفر فاوصني قال له عليك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فاذا ولى قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ت س ق
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت ت مس جعل الله التقوى
زادك وغفر ذنبك ووجهك الخير لا حيثما توجهت د ط واذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم اغزوا بسم الله ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا م عه انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب
المسلمين د فاذا مشى معهم قال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم مس واذا اراد سفرا
قال اللهم بك اصول وبك احول وبك اسير د ا وان خاف من عدو او غيره فقراة لايلاف
قريش امان من كل سوء مو مجرب فاذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فاذا استوى
على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
الحمد لله ثلاث مرات الله اكبر ثلاث مرات لا اله الا الله مرة ا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت د ت س حب امس فاذا استوى كبر ثلاثا وقرا سبحان
الذي سخر هذا الاية وقال اللهم اني اسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال والولد فاذا
رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون م د س ت واذا ركب
مد صوته وقال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك
واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة
المنقلب ت س ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما
امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل اط ويتعوذ في السفر من وعثاء السفر وكابة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال م ت س ق
اللهم بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة منك ورضوانا بيدك الخير انك على كل شي قدير اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا السفر واطو لنا الارض اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب مو ي اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا
في اهلنا ت س واذا علا ثنية كبر واذا هبط سبح ح س د واذا اشرف على واد هلل وكبر
ع وان عثرت دابته فليقل بسم الله س مس اط واذا ركب البحر امان من الغرق ان يقول
بسم الله مجراها ومرساها الاية وما قدروا الله حق قدره الاية ط ي ص واذا انفلتت دابته
فليناد اعينوا عباد الله رحمكم الله مو مص وان اراد عونا فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد
الله اعينوني يا عباد الله اعينوني مط وقد جرب ذلك ط واذا اشرف على مكان مرتفع قال

اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال احمد ي واذا اراد بلدا يريد دخولها قال
حين يراها اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن
ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسالك خير هذه القرية وخير
اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها س حب س اللهم اسالك خيرها
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وعند ما يريد ان يدخلها اللهم بارك لنا فيها ثلاث
مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا طس واذا نزل
منزلا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شي حتى يرتحل م ت س ق
اط مص واذا امسى واقبل الليل يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ومن والد وما ولد د س مص ووقت السحر يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلايه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عايذا بالله من النار م د س وقال صلعم احب يا جبير
اذا خرجت في سفر ان تكون امثل اصحابك هيبة واكثرهم زادا فقلت نعم بابي انت وامي
قال فاقرا هذه الاية السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم قرانك بها قال
جبير وكنت غنيا كثير المال وكنت اخرج في سفر فاكون ارثهم هيبة واقلهم زادا فما زلت
منذ علمتهن من رسول الله صلعم وقراتهن اكون من احسنهم هيبة واكثرهم زادا حتى ارجع من
سفري ص ما راكب يخلو في سفره بالله وذكره الا ارد فه الله بملك ولا يخلو بشعر ونحوه الا
اردفه شيطان د ا وان كان في حج فاذا استوت به راحلته على البيدا حمد الله وسبح
وكبر ح فاذا احرم لبى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ع لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبا اليك والعمل لبيك مو عه
لبيك اله الحق لبيك س ق حب مس واذا فرغ من التلبية سال الله مغفرته
ورضوانه واستعتقه من النار ط فاذا طاف كلما اتى الركن كبر خ ويقول بين الركنين ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار د س حب س وكذلك بين الركن
والحجر مص وفي الطواف مس او بين الركن مو مص والمقام اللهم رب قنعني بما رزقتني وبارك
لي فيه واخلف على غايبة لي بخير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير مو مس فاذا فرغ الطواف تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي
الثانية قل هو الله احد ثم يرجع الى الركن فيستلمه ثم يخرج من الباب الى الصفا فاذا دنا منه
قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله عز وجل به فيبدا بالصفا حتى يرى البيت
فيستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد عو يحيي ويميت وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم

الاحزاب وحده ثم يدعوا بين ذلك ويقول مثل هذا ثلاثا مرات ثم ينزل المروة حتى اذا انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا اصعد مشى حتى اذا اتى المروة فعل على المروة كما فعل على الصفا
دم س ق عو واذا رقى الصفا كبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات فيصير من التكبير احدى وعشرون ومن
التهليل سبع ويدعو فيما بين ذلك ويسال الله تعالى ثم يهبط فاذا رقى على المروة صنع
كما صنع على الصفا حتى يفرغ موط امحص ويدعو على الصفا اللهم انك قلت ادعوني
استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه
مني حتى تتوفاني وانا مسلم موط وبين الصفا والمروة رب اغفر وارحم وانت الاعز
الاكرم مومص واذا سار الى عرفات لبى وكبر م د فيصيب الدعاء عايوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ث اكثر دعاء ودعا الانبيا قبلي بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي
بصري نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واعوذ بك من وساوس الصدور
وشتات وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار
وشر ما تهب به الرياح مص والتلبية بعرفات سنة س مس ولما وقف بعرفات
وقال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الاخرة طس فاذا صلى العصر ووقف بعرفة
يرفع يديه ويقول الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الاخرة
والاولى ثم يرد يديه فيسكت قدر ما يقرا الانسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه [illegible]
ويقول مثل ذلك مس مص واذا رجع واتى المشعر الحرام استقبل القبلة فدعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا م د س ق عو ولم يزل
يلبي حتى يرمي الجمرة اي جمرة العقبة عو واذا اراد رمي الجمار فاذا اتى الجمرة الدنيا
رماها بسبع حصايات يكبر على اثر كل حصاة خ س او مع كل حصاة ثم يتقدم فيبتهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فياخذ ذات الشمال فيبتهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم
يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها خ س ويستبطن الوادي حتى اذا فرغ
قال اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا مص مومص ويدعوا عند الجمرات
كلها ولا يوقت شيا مومص واذا ذبح سمى وكبر ووضع رجله على صفاحه اي عرض عنقه خ ع
ويقول في الاضحية بسم الله اللهم تقبل مني ومن امة محمد م د اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم

منك ولك بسم الله والله اكبر ثم يذبح د مس وقال صلعم لفاطمة قومي الى
اضحيتك فاشهديها فانه يغفر لك عند اول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه وقولي
ان صلاتي ونسكي الى اخره وقال عمران قلت يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك
خاصة قال بل للمسلمين عامة مه فان كانت بدنة فليقمها ثم ليقل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اللهم منك ولك ثم يسم الله ثم لينحر وان كانت عقيقة فعل كالاضحية مو
مس ويسمي على العقيقة كما يسمي على الاضحية بسم الله عقيقة فلان مومص واذا دخل
البيت كبر في نواحيه خ د وفي زواياه د ويدعو في نواحيه كلها فاذا خرج ركع
في قبل البيت ركعتين مس ودخل النبي صلعم الكعبة هو واسامة وعثمان ابن
طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله صلعم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة
اعمدة وراه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى خ م ولما دخل صلعم
البيت امر بلالا فاجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان
بين الاسطوانتين اللتين يليان باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وساله
واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله
واثنى عليه وساله واستغفره الحى ثم انصرف الى ركن من اركان الكعبة فاستقبله
بالتكبير والتهليل والتسبيح والثنا على الله والمسالة والاستغفار ثم خرج فصلى
ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف س واذا شرب ماء زمزم فليستقبل
الكعبة وليذكر اسم الله وليتنفس ثلاثا وليتضلع منها فاذا فرغ فليحمد الله ان
اية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون من زمزم ق مس وماء زمزم لما شرب له
فان شربته لتستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا اعاذك الله فان
شربته ليقطع ظماك قطعه وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني
اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفا من كل دا مس ولما اتى الامام الحجة عبد
الله ابن المبارك زمزم واستقى منه شربة ثم استقبل القبلة قال اللهم ابن
ابي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلعم قال ماء زمزم
لما شرب له وهذا انا اشربه لعطش يوم القيامة ثم شرب قلت هذا اسناد
صحيح والراوي عن ابن المبارك ذلك سويد ابن سعيد ثقة روى له مسلم في صحيحه
وابن ابي الموالي ثقة روى له البخاري في صحيحه فصح الحديث والحمد لله وان كان
سفر غزاة او لقي العدو مص اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل د ت س حب مص عو رب بك اقاتل وبك اصول وبك احول ولا قوة
الا بك س انت عضدي وانت ناصري بك اقاتل عو واذا ارادوا لقا العدو
وانتظر الامام حتى مالت الشمس ثم قام فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا

الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م د اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم خ م واذا
اشرف على بلد هم الله اكبر خربت اي البلد التي قصدها انا اذا نزلنا بساحة قوم
فسا صباح المنذرين خ م ت س ق ثلاث مرات م واذا خاف قوما اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم د س حب مس فان حصرهم عدو اللهم استر
عوراتنا وامن روعاتنا ر فان اصابته جراحة قال بسم الله كر فاذا انهزم العدو
سوى الامام الجيش صفوفا خلفه ثم قال اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت
ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت
ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما ابعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا
من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم اني اسالك الامن يوم الخوف اللهم عايذ من شر ما اعطيتنا ومن شر
ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان
واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين
اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك
وعذابك اله الحق امين س حب مس ويعلم من اسلم اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني ع فاذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده خ م د ت س فاذا اشرف على بلده ايبون تايبون عابدون
لربنا حامدون ولا يزال يقولها حتى يدخل بلده خ م س واذا دخل على اهله قال
توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا اطي او با او با لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا
د ص ومن نزل به غم او كرب او امر مهم فليقل لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم
خ م ت س ق لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ح لا اله الا الله الحليم العظيم
لا اله الا الله رب العرش العظيم ثم يدعوا بعد ذلك عو لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله وتبارك الله رب العظيم مص مس حب مس والحمد لله رب العالمين
س حب مس لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اعوذ بك من شر عبادك صحيح السند
لابن ابي عاصم في كتاب الدعا وحسبنا الله ونعم الوكيل خ د س حسبي الله ونعم الوكيل

ح الله الله ربي لا اشرك به شيا د س ق مص طس الله ربي لا اشرك شيا ثلاث مرات
طس الله الله ربي لا اشرك به شيا الله الله ربي لا اشرك به شيا طس حب توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا مس اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني
كله د حب ط مس لا اله الا انت حب مص ي يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
مس ي ويكرر وهو ساجد يا حي يا قيوم س مس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ي لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له باب تبديل الهم
بالفرج د س مس اد ص وما قال عبد اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان
تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدل
مكان حزنه فرجا حب مس اص مص ط من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
كانت دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم مس ط من لزم الاستغفار د ق حب
من اكثر من الاستغفار س جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب د س ق حب وتقدم ما يقول من نزل به كرب او شدة عند
سماعه المؤذن مس وان توقع بلا او امرا مهولا او وقع في امر عظيم قال حسبنا الله
ونعم الوكيل على الله توكلنا د مص وان اصابته مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون
اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني فيها وابدلني منها خيرا ت س ق انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها م واذا خاف احدا اللهم اكفناه بما
شيت صحيح رواه ابو نعيم في المستخرج على مسلم اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرا بك في نحورهم
عو اللهم اني اجعلك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم عو د عا النسائي وان خاف
سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله
الذي لا اله الا هو الممسك السما ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه
واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث
مرات طمو مس مو ط اللهم انا نعوذ بك ان يفرط علينا احد منهم او ان يطغى مو مص
اللهم اله جبريل وميكايل واسرافيل واله ابرهيم واسماعيل واسحاق عافني ولا تسلطن احدا من
خلقك علي بشي لا طاقة لي به مو مص رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران
حكما واماما مو مص وان خاف سلطانا او غيره فليقل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله
التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما
ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل
والنهار ومن شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن اطب سرط ص مص فاذا

تغولت الغيلان نادي بالاذان م مص وقرا اية الكرسي ت مص ومن فزع فليقل اعوذ بكلمات
الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون د ت س ومن غلبه
امر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د س ي ومن وقع له ما لا يختار فلا يقول لو اني فعلت كذا وكذا
ولكن ليقل قدر الله وما شا فعل م س ق ي وان استصعب عليه امر فقال اللهم لا سهل
الا ما جعلته سهلا وانت اذا شيت ان تجعل الحزن سهلا اذا شيت حب ي ومن كانت له حاجة
الي الله او الي احد من بني ادم فليتوضا وليحسن وضوه ثم ليصل ركعتين ثم يثني علي الله ويصلي علي النبي
صلعم وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك
موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم مس ت لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين ت دعا
قضا الحاجة ومن كانت له ضرورة فليتوضا فيحسن وضوه ت س ق مص ويصلي ركعتين س
ثم يدعو اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربي في
حاجتي هذه لتقضي لي اللهم شفعه في ت س ق مس ومن اراد حفظ القران فاذا كانت
ليلة الجمعة فان استطاع ان يقوم من ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب
فان لم يستطع ففي وسطها فان لم يستطع ففي اولها فيصلي اربع ركعات يقرا في الاولي الفاتحة
وسورة يس وفي الثانية الفاتحة وحم الدخان وفي الثالثة الفاتحة والم تنزيل السجدة وفي الرابعة
الفاتحة وتبارك الملك فاذا فرغ من التشهد فليحمد الله وليحسن الثنا علي الله وليصل علي النبي صلعم
وليحسن وعلي ساير النبيين وليستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانه الذين سبقوه بالايمان ثم ليقل
في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
علي النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن
قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني علي الحق غيرك ولا يوتيه الا انت
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا يجاب باذن الله
والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط ت مس واذا اخطا واذنب فاحب ان يتوب الي الله
فليات فليمد يديه الي الله عز وجل ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر
له ما لم يرجع في عمله ذلك مس ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر
الله الا غفر الله له عه حب ي وجا رجل الي النبي صلعم فقال واذنوباه واذنوباه فقال
قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجي عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم
قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك مس ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار و
يبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتي تطلع الشمس من مغربها م س وجاه رجل فقال يا رسول
الله احدنا يذنب قال يكتب عليه ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود

ويذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتي تملوا
طس ط واذا قحطوا المطر فليجثوا علي الركب ثم ليقولوا يا رب يا رب عو ودعا الاستسقا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا خ اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا م وان كان
اماما خرج اذا بدا حاجب الشمس فقعد علي المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت
الغني ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلاغا الي حين ثم يرفع يديه
حتي يبدو بياض ابطيه ثم يحول الي الناس ظهره ويحول رداه وهو رافع يديه ثم يقبل علي الناس
وينزل فيصلي ركعتين د حب مص اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا
د مص غير اجل د ابي مص اللهم اسق عبادك وبهايمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت د اللهم
انزل علي ارضنا زينتها وسكنها عو اللهم ضاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطي
الخيرات من اماكنها ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات علي اهلها بالغيث المغيث انت
المستغفر الغفار فنستغفرك للجنايات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل
السما مدرارا واصل بالغيث واكف من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا عاما طبقا
غدقا مجللا غدقا خصبا رايعا ممرع النبات عو واستسقي عمر ابن الخطاب فزاد علي الاستغفار
مص واذا راي سحابا مستقبلا اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به اللهم صيبا نافعا فان كشفه
الله ولم يمطر حمد الله علي ذلك د س ق واذا المطر اللهم صيبا نافعا خ اللهم صيبا نافعا
مرتين او ثلاثا مص فاذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علي الاكام والاجام
والظراب والاودية ومنابت الشجر خ م واذا سمع الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ت س مس سبحان الذي يسبح الرعد بحمده و
الملايكة من خيفته مو طا واذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وجثا علي ركبتيه ومد يديه ط ط
وقال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما ارسلت به م ت س طب اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا طب ط وان جامع الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين د اللهم انا نسالك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت
به ت س اللهم اني اسالك من خير ما امرت به واعوذ بك من شر ما امرت به ص اللهم لقحا
لا عقيما حب طس واذا سمع صياح الديكة فليسال الله من فضله خ م د ت س
واذا سمع نهيق الحمار فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم خ م د ت س وكذلك اذا سمع
نباح الكلاب د س مس واذا راي الكسوف فليدع الله وليكبر وليصل وليتصدق خ م د س
واذا راي الهلال الله اكبر ي اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق
لما يحب ويرضي ربي وربك الله ت حب ي هلال خير ورشد اللهم اني اسالك
من خير هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات ط اللهم ارزقنا خيره و

ولنصح وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر ما بعده مو مص واذا نظر الى القمر فليقل اعوذ بالله
من شر هذا م ت س ي واذا راى ليلة القدر فليقل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ت س ق مس
واذا نظر وجهه في المراة اللهم انت حسنت خلقي فحسن خلقي حب اللهم كما حسنت خلقي فحسن
خلقي وحرم وجهي على النار مو الحمد لله الذي سوى خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من
غيري ر الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وصور صورة وجهي فاحسنها وجعلني من المسلمين طس ي
واذا سلم على احد فليقل السلام عليكم خ م س السلام عليك د ت س ي ورحمة الله د ت
س ي وبركاته د ت س ي فاذا رد السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ع مو مس
حب وعلى اهل الكتاب م ت س او وعليك خ م د ب س واذا بلغ سلاما من احد فليقل
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ع او وعليك وعليه السلام س واذا عطس فليقل الحمد لله على
خ د س على كل حال د ت مس ق الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما
يحب ربنا ويرضى د ت س الحمد لله رب العالمين د ت س حب وليقل له يرحمك الله
ح د س ت مس ق وليرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم خ د ت س مس يغفر الله
لي ولكم د ت س حب لنا ولكم س ومس يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم مو طا وان كان
كتابيا قيل له يهديكم الله ويصلح بالكم د ت س مس ومن قال عند كل عطسة الحمد لله رب العالمين
على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا اذن ابدا مو مص واذا طنت اذنه فليذكر النبي
صلعم وليصل عليه وليقل ذكر الله بخير من ذكرني طي واذا بشر بما يسره فليحمد الله ح م د ق
او حمد وكبر او سجد لله شكرا مس واذا راى من نفسه او ماله او غيره ما يعجبه فليدع بالبركة
س ق مس واذا اراد نمو ماله قال اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات مى واذا راى اخاه المومن يضحك قال اضحك الله سنك خ م س واذا احب اخاه فليعلمه
بذلك ي س د حب فاذا قال له اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له س د حب
ي فاذا قال له غفر الله لك قال ولك م س واذا قيل له كيف اصبحت قال احمد الله اليك
ط واذا ناداه رجل رد عليه لبيك ي واذا صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله
خيرا فقد ابلغ في الثنا ت س حب واذا عرض عليه اخوه من ماله واهله قال بارك الله
في اهلك ومالك ح ت س ي فاذا استوفى دينه قال اوفيتني اوفى الله بك خ م س ق
اوفى الله بك خ اوفى له الله م واذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال ق مس ي ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد
ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه مس
ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله رب العالمين الا كان قد اعطى خيرا مما اخذ ي واذا ابتلي
بالدين قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ت مس اللهم فارج
الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطر رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها انت ترحمني فارحمني
برحمة تغنيني بها عن من سواك مس ر اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك
ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير رحمان الدنيا والاخرة

تعطيهما من تشا منهما من تشا ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك صط تقدم دما
ايضا يقول اذا اصبح واذا امسى د واذا اخذه اعيا من شغل او طلب زيادة فوق طاقته فليسبح
عند نومه ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا وثلاثين وليكبر ثلاثا وثلاثين او من كل ثلاثا وثلاثين او من
احداهن اربعا وثلاثين من ح م د س ت حب ط او من دبر كل صلوة عشرا وعند النوم
ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين ا ومن ابتلي بالوسوسة فليستعذ بالله ولينته ح م د س
وليقل امنت بالله ورسوله م قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان د س ي ومن فتنته س
وان كانت الوسوسة في الاعمال فان ذلك شيطان يقال له خنزب فليتعوذ بالله منه
وليتفل عن يساره ثلاثا م مص ومن غضب فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب
عنه ما يجد ح م د س ومن كان حد اللسان فاحسنه لازم الاستغفار لحديث شكوت
الى رسول الله صلعم ذرب لساني فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله كل يوم
مائة مرة س ق مس مص ي ومن انتهى الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام
فليسلم د ت س وكفارة المجلس ان يقول قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك د ت س حب مس ط مص ثلاث مرات و حب عملت سوا
وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت س مس ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيه صلعم الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان شا غفر لهم د ت
س حب مس ومن دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة و
محي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ت ق ا مس ي وبنى له بيتا في الجنة
ت ي واذا دخله او خرج اليه قال بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه السوق وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة وصفقة
خاسرة مس ي يا معاشر التجار ايعجز احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرا عشر ايات
فيكتب الله له بكل اية حسنة ط واذا راى الباكورة قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك في مدنا م ت س ق واذا اتي منه بشي دعا اصغر
وليد معه فيعطيه ذلك م ت س ق ومن راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا ت ق طس يقول ذلك
في نفسه مو ت واذا ضاع له شي او ابق اللهم راد الضالة وهادي الضالة انت تهدي
من الضلالة اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك ط او يتوضا
ويصلي ركعتين ويتشهد ويقول بسم الله يا هادي الضالة وراد الضالة اردد علي ضالتي
بعزتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك مو مص ولا يتطير فان فعل فكفارته ان
يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك ط اذا رايتم من تطيرت

شيا تكرهونه فقولوا اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله مص ومن اصيب بعين رقي بقوله باسم اذهب حرها وبردها ووصبها
ثم قال قم باذن الله س ق مرط وان كانت دابة نفث في منخرها الايمن اربعا وفي
الايسر ثلاثا وقال لا باس اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا يكشف الضر
الا انت مومص وان اصيب احد بلمم من الجن وضعه بين يديه وعوده بالفاتحة
والي المفلحون والهكم اله واحد الاية والكرسي ولله ما في السموات وما في الارض
الي اخر البقرة وشهد الله انه لا اله الا هو الاية وان ربكم الله الذي في الاعراف
الاية وفتعالي الله الي اخر المومنين وعشر من اول الصافات الي لازب وثلاث
من اخر الحشر وانه تعالي الاية من الجن وقل هو الله احد والمعوذتين مس ق ا
او يرقي المعتوه بالفاتحة ثلاثة ايام غدوة وعشيا كلما قراها جمع بزاقه ثم تفله
د س ويرقي اللديغ بالفاتحة ع سبع مرات س ولدغة النبي صلعم عقرب وهو يصلي
فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بما وملح فجعل يمسح
عليها ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس صط
عرضنا علي رسول الله صلعم رقية من الحمي فاذن لنا فيها وقال انما هي من مواثيق الجن
باسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا طس ويرقي المحروق بقوله اذهب الباس رب
الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت س ا واذا الحريق فليطفيه بالتكبير ص
ي مجرب ويرقي من احتبس بوله او اصابته حصاة بقوله ربنا الله د الذي في السما
تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض واغفر
لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفا من شفايك ورحمة من رحمتك
علي هذا الوجع فيبرا س د س ويداوي من به قرحة او جرح بان يضع اصبعه السبابة
بالارض ثم يرفعها قايلا باسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفي سقيمنا او ليشفي سقيمنا
باذن ربنا م واذا احدرت رجله فليذكر احب الناس اليه موي ومن اشتكي المًا او شيا
في جسده فليضع يده اليمني علي المكان الذي يالمه وليقل باسم الله ثلاث مرات وليقل
سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر م عه او اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد سبعا طامص او اعوذ بعزة الله وقدرته علي كل شي من شر ما اجد سبع
مرات فيضع يده تحت المعدة اط او احوذ باسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد من وجعي هذا ثم يرفع يده ثم يعيدها ت ويقرا علي نفسه بالمعوذات
وينفث ح مر د س ق ومن اصابه رمد اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني
وارني في العدو ثاري وانصرني علي من ظلمني مس ي ومن حصلت له حمي يقول باسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل ذي عرق نعار ومن شر حر النار مس مص
وان اجابه ضر وسيم الحيوة فلا يتمني الموت فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت

الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفات خيرا لي ح م دي واذا عاد مريضا قال لا باس طهورا
ان شا الله لا باس طهورا ان شا الله ح س باسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا تشفي
سقيمنا ح م د س ق باذن ربنا باذن الله ح ويمسح بيده اليمني ويقول اللهم اذهب
الباس رب الناس اشفه وانت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما ح م س
باسم الله ارقيك من كل شي يوذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك باسم الله
ارقيك م ت س ق باسم الله ارقيك الله يشفيك من كل دا فيك من شر النفاثات في
العقد ومن شر حاسد اذا حسد س مص ثلاث مرات مس باسم الله ارقيك من كل
دا يشفيك من شر كل حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين ا اللهم اشف عبدك ينكا لك
عدوا او يمشي لك الي جنازة د حب مس اللهم اشفه اللهم عافه مس ت حب اللهم
اشفه اللهم اعفه س يا فلان شفا الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك الي
مدة اجلك مس ومن عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض د ت س حب مس مص وجا
رجل الي علي رضي الله عنه فقال ان فلانا سالك فقال ايسرك ان يبرا قال نعم قال قل يا حليم
يا كريم اشف فلانا فانه يبرا مومص وايما مسلم دعا بقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين اربعين مرة في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برا برا وقد غفر له جميع
ذنوبه مس ومن قال في مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك
له له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم مات
لم تطعمه النار ت س ق حب مس من سال الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهدا وان مات علي فراشه م عه من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه حر
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من نفسه صا
دقا ثم مات او قتل كان له اجر شهيد عه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي ببلد
رسولك ح فاذا احضر الموت وجه الي القبلة مس ويقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق الاعلي ح م ت لا اله الا الله ان للموت سكرات ح س ق اللهم اعني علي غمرات
الموت وسكرات الموت ت يقول الله عز وجل ان عبدي المومن عندي بمنزلة كل خير يحمدني
انا انزع روحه من بين جنبيه ا ومن حضر عنده فليلقنه لا اله الا الله م عه من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة د مس اذا غمضه دعا لنفسه بخير فان الملايكة
يومنون علي ما يقول فيقول اللهم اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه في
عقبه بالغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه م د س ق
وليقل اهله اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبي حسنة م عه وليقرا عليه سورة يس
س د ق حب مس ويقول صاحب المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها م واذا مات العبد قال الله للملايكة قبضتم ولد عبدي

فيقولون نعم فيقول ما ذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد م حب ي فاذا عزا احدا فيسلم ويقول ان لله ما اخذ ولله
ما اعطي وكل عنده باجل مسمي فليحتسب وليصبر ح م د س ق وكتب صلعم الي معاذ
يعزيه في ابن له بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي معاذ ابن جبل سلام عليك
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله اجرك والهمك الصبر ورزقنا
واياك الشكر فان انفسنا واموالنا واهلينا واولادنا من مواهب الله عز وجل وعارية
مستودعة يمتع بها الي اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا
اعطي والصبر اذا ابتلي وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعاريته المستودعة متعك
به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدي ان احتسبت
فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان الجزع لا يرد شيا ولا يدفع حزنا
وهو نازل فكان والسلام مس مو ولما توفي صلعم عزتهم الملايكة السلام عليكم ورحمة
وبركاته ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل فايت فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما
المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مس ودخل رجل اشهب
اللحيه جسيم صبيح فتخطا رقابهم فبكي ثم التفت الي اصحابه فقال ان في الله عزا من كل مصيبة
وعوضا من كل فايت وخلفا من كل هالك فالي الله فانيبوا واليه فارغبوا ونظره اليكم في
البلا فانظروا فانما المصاب من لم يجبره الثواب وانصرف فقال ابو بكر وعلي هذا الخضر عليه
السلام مس ومن رفع الميت علي السرير او حمله فليقل بالله مو مص واذا صلي عليه كبر
ثم قرا الفاتحة ثم صلي علي النبي صلعم ثم قال اللهم عبدك وابن امتك وليشهد ان لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا الي رحمتك واصبحت
غنيا عن عذابه تخلي من الدنيا واهلها ان كان زاكيا فزكه وان كان مخطيا فاغفر له
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده مس اللهم اغفر له وارحمه وعافيه واعف عنه
واكرم منزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار م ت س ق مص
اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم من
احييته منا فاحيه علي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده د ت س حب مس اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها
للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جينا شفعا فاغفر د س لها ر لد
اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت
اهل الوفا والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم د ق اللهم عبدك
وابن امتك احتاج الي رحمتك وانت غني عن عذابه ان كان محسنا فزد في احسانه وان مسيا

فتجاوز عنه

فتجاوز عنه مس اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
وانت اعلم به من ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيا فاغفر له ولا تحرمنا اجره ولا
تفتنا بعده حب واذا وضعه في قبره قال بسم الله وعلي سنة رسول الله صلعم د ت س حب
حب باسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله مس منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخري باسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله مس فاذا فرغ من دفنه وقف علي القبر
فقال استغفروا الله لاخيكم واسلوا له التثبيت فانه الان يسال د مس ري ويقرا علي القبر
بعد الدفن اول سورة البقرة وخاتمتها ى فاذا زار القبور فليقل السلام علي اهل الديار
او السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم للاحقون اسال الله لنا ولكم
العافية م س ق انتم لنا فرط ونحن لكم تبع س السلام علي اهل الديار من المومنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله بكم للاحقون م س ق السلام عليكم
دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شا الله بكم للاحقون م س السلام عليكم
دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم للاحقون د السلام عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالاثر ت

باب الذكر الذي ورد فضله

غير مخصوص بوقت ولا سبب ولا مكان لا اله الا الله هي افضل الذكر ت وهي افضل الحسنات ل اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قالها خالصا من قلبه او نفسه خ يخرج من النار من قالها وفي قلبه
وزن شعيرة من خير او من ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن برة من خير او من ايمان
ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن ذرة من خير او من ايمان خ م ت ما من عبد قالها ثم مات
علي ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان سرق وان زني وان سرق وان زنا وان سرق م جددوا ايمانكم
قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله الا الله اط ليس لها من دون الله حجاب
حتي تخلص اليه ت قولها لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل مس لو ان اهل السموات السبع والارضين السبع
في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهم حب س ل ما قالها عبد قط مخلصا الا فتحت له ابواب
السما حتي تفضي الي العرش ما اجتنبت الكباير ت س مس لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربعين رقبة من ولد
اسماعيل ح م ت س ا او مرة كعتق نسمة امص ومائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان ولم يات احد بافضل
مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك ع وهي التي علمها نوح ابنه فان السموات لو كانت في كفة لرجحت
بها ولو كانت حلقة لقصمتها مص لا اله الا الله والله اكبر كلمتان احداهما ليس لها ثنية دون العرش
والاخري تملا ما بين السما والارض ط وهما مع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما علي الارض احد
يقولها الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ت س ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله الا حرمه الله علي النار حديث معاذ قال يا رسول الله فلا اخبر الناس فيستبشرون
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما خ م من شهد بها كذلك حرمه الله علي النار م ت

لعلا اعد الفض هنا اوجد في نسخ اخري

وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة والتسعين سجلا كل سجل مد البصر اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبدك ورسولك ق حب مس من قالها اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله
الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء م خ س من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له (خ من قال اشهد)
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل او من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء خ م س كان صلعم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده خ م س (خ علب)
حديث الاعرابي علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العزيز الحكيم اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني م من قال سبحان الله وبحمده كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له
مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده الله مس من قالها مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر عو هي احب الكلام الى الله م ت س مص وهي افضل الكلام الذي اصطفى الله للملائكة
م عو هي التي امر نوح بها ابنه فانها صلوة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق مص من قالها غرست
له نخلة في الجنة ت من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله
فليكثر منها فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله احب الكلام الى الله تعالى سبحان
ربي وبحمده عو من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة ا من قال سبحان الله العظيم مص
وبحمده غرست له نخلة في الجنة ت حب مس مص فانها عبادة الخلق وبها تنقطع ارزاقهم ت
ت كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم خ م ت مص من قالها مع استغفر الله العظيم واتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش
لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيمة مختومة كما قالها ت وقال صلعم لجويرية وقد
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها تسبح ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته م عه
عو سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته
م س مص عو والحمد لله كذلك س سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته س قال صلعم لامرأة دخل عليها وبين يديها نوى او حصى تسبح
به الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد
ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك د ت س حب مس ودخل على صفية وبين يديها اربعة الاف نواة يسبح
بهن فقال لقد سبحت منذ وقفت على راسك اكثر من هذا فقالت علمني قال قولي سبحان الله عدد ما خلق
د مس وقال لابي الدرداء الا اعلمك شيا هو افضل من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل سبحان

الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما احصى
كتابه وسبحان الله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله ملء كل
شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه د ط وقال لابي امامة الا اخبرك باكثر
وافضل من ذكرك الليل والنهار والنهار مع الليل ان تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق
سبحان الله عدد ما في الارض والسماء وسبحان الله ملء ما في الارض والسماء وسبحان الله عدد ما احصى كتابه
وسبحان الله ملء ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله مثل ذلك س حب مس
وكذا رواه ط الا انه قال موضع سبحان الله الحمد لله ثم قال ويسبح مثل ذلك ويكبر مثل ذلك وكذا رواه
ا سوى التكبير وقالت سلمى ام بني ابي رافع يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي قال قولي
عشر مرات الله اكبر يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي
اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت ط افضل الكلام
سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده س سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والحمد لله
تملأ الميزان م ت احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدأت م ت هي افضل الكلام بعد القرآن وهي من القرآن ا من قالها كتب له
بكل حرف عشر حسنات ط لان اقولها هي احب الي مما طلعت عليه الشمس م ت س مص عو
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها هن ت تغرس لك بكل واحدة شجرة
في الجنة ق مس طس خذوا جنتكم من النار قولوا يعني هذه فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات
ومعقبات وهن الباقيات الصالحات س مس مص طس فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة م د ق وهن التي تقال في صلوة التسبيح
وذلك انه قال لعمه العباس يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل لك
عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه
خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم فقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات
ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل
سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة د ق س حب وهي احب مع لا حول ولا قوة الا بالله
فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة
ط تجزي من القرآن من لا يستطيعه مص وكذلك مع اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني
تجزي من القرآن من لا يستطيعه من اخذه فقد ملا يديه من الخير د س وهن ادنيا يعني مع
وتبارك الله فيجعل عليهن ملك فيضمهن تحت جناحه ويصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة

(لله عدد ما خلق)

الا استغفر والقايلهن حتي يحيي بهن وجه الرحمن موس ان الله اصطفي من الكلام اربعا سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه
عشرون سيية ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال
الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيية
س ا مس ايستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن
يستطيع ذلك قال كلكم تستطيعونه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من
احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد طب سبحان
الله مايه مرة تعدل مايه رقبة من ولد اسماعيل والحمد لله مايه مرة تعدل مايه
فرس مسرج ملجم يحمل عليها في سبيل الله والله اكبر مايه مرة تعدل مايه بدنة متقبلة
س ق مس ط تنحر بمكة ط ولا اله الا الله تملا ما بين السما والارض س ق مس ط بخ بخ
ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفي للمرء
المسلم فيحتسبه س حب مس د ط ان مما تذكرون من جلال الله سبحان الله ولا اله الا الله
والحمد لله ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن ما يحب احدكم
ان يكون او لا يزال من يذكر به ق مس استكثروا من الباقيات الصالحات الله اكبر ولا
اله الا الله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله مص حب قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها من كنوز الجنة ع اب ط باب من ابواب الجنة اط س غراس الجنة
حب اط وتقدم انها دوا تسعة وتسعين دا ايسرها الهم مس ط كنت عند النبي
صلعم فقال تدري ما تفسيرها قلت الله ورسوله اعلم قال لا حول ولا قوة عن معصية
الله الا بعصمة الله ولا قوة علي طاعة الله الا بعون ر وهي مع ولا منجا من الله الا اليه كنز من
كنوز الجنة مو من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا ورسولا وجبت
له الجنة س م د مص من قال اللهم رب السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد
اليك في هذه الحيوة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلني الي نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك
فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الا قال الله عز وجل يوم
القيمة لملايكته ان عبدي عهد عندي عهدا فاوفوا اياه فيدخل الجنة ق ا سهيل فاخبرت
القاسم ابن عبد الرحمن ان عونا اخبرني بكذا وكذا قال ما في اهلنا جارية الا وهي تقول
هذا في خدرها ا و لا جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا و
يرضي فقال صلعم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص علي ان يكتبوها
فما دروا كيف يكتبونها حتي رفعوها الي ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي حب مس
وتقدم سيد الاستغفار ح س اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ص ط
طس اكثر من سبعين مرة ح س ق طس مايه مرة طس مص توبوا الي ربكم فاني اتوب اليه في اليوم

مايه مرة عو ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة د انه ليغان علي قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم مايه مرة م د س والذي نفسي بيده ولو اخطاتم حتي تملا خطاياكم ما بين السما
والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفس محمد بيده لو لم تخطوا لجا الله بقوم يخطيون يستغفرون
الله فيغفر لهم اص والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم م من استغفر الله غفر له طس مص من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من
الاستغفار طس ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصا ذنوبه ثلاث ساعات
فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شي من تلك الساعات لم يوقفه ولم يعذب يوم القيامة
مس ان ابليس قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني ادم ما دامت الارواح فيهم
فقال له ربه فبعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني اص وتقدم حديث الرجل الذي
جا الي النبي صلعم فقال واذنوباه مس ما من حافظين يرفعان الي الله في صحيفة في اول الصحيفة
وفي اخرها استغفارا الا قال تبارك وتعالي قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة د من
استغفر للمومنين والمومنات كتب الله له بكل مومن ومومنة حسنة ط وتقدم من لزم الاستغفار
ومن اكثر منه جعل الله له من كل ضيق مخرجا الحديث د س ق حب وتقدم من استغفر
للمومنين والمومنات كل يوم الحديث ط وتقدم حديث الرجل الذي جاه صلعم وقال
يا رسول الله احدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر الله قال يغفر له طس ط
يقول الله تعالي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك علي ما كان منك ولا
ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو
اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة ت
ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنبا
فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنبا فقال
رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شا ح م س طوبي لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا ق وتقدم حديث الرجل الذي يشكو اليه صلعم ذرب لسانه فقال اين انت من
الاستغفار مص وكيفية الاستغفار استغفر الله يوم من قال
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر
من الزحف د ت ثلاث مرات س حب مص حسن مرات غفر له وان كان عليه مثل زبد
البحر مص وان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك
انت التواب الرحيم الغفور مايه مرة عه حب و ما احسن قول الربيع ابن خثيم رضي
الله عنه لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا بل يقول اللهم

اغفر لي وتب علي وليس كما فهم بعضهم ان الاستغفار على هذا الوجه يكون كذبا بل هو
ذنب فانه اذا استغفر عن قلب لاهٍ لا يستحضر طلب المغفرة ولا يلجا الى الله بقلبه فان ذلك
ذنب عقابه الحرمان وهذا كقول رابعة استغفارنا محتاج الى استغفار كثير واما اذا
قال اتوب الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب واما الدعا بالمغفرة والتوبة فانه وان كان
غافلا فقد يصادف وقتا متقبلا لمن اكثر طرق الباب يوشك ان يلج ويوضح ذلك اكثاره
صلعم في المجلس الواحد منه مائة مرة وقطعه لمن قال استغفر الله واتوب اليه بالمغفرة
وان كان قد فر من الزحف مرة او ثلاثا فهذا قد كشف لك الغطا فاختر لنفسك ما يحلوا ه ه ه

فضل القران وسور منه وايات

اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
م يقول الله سبحانه وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله على خلقه ت ي تعلموا القران
واقروه فان مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب ملي مسكا يفوح ريحه في كل
مكان ومثله من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ت س ق حب
من قرا حرفا من كتاب الله كان له حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف
حرف ولام حرف وميم حرف ت لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به
انا الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل واطراف النهار خ م
يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرا
د ت الذي يقرا القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقراه وهو يتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران خ م الفاتحة اعظم سورة من القران هي السبع المثاني والقران
العظيم خ د س ق اعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش مس بينا جبريل قاعد عند
النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل
قط الا اليوم وسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته م س ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه البقرة
م ت س اقراوها فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة م لكل شي سنام
وسنام القران البقرة ت مس حب من قراها ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراها
نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام حب اعطيت البقرة من الذكر الاول مس البقرة وال
عمران اقروا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان
او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما م اية الكرسي هي
اعظم اية في القران م د هي سيدة اي القران د حب مس لا يقعها على مال ولا ولد فيقربه
شيطان حب الايتان من اخر سورة البقرة لا يقران في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان د س
حب مس ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت عرشه فتعلموهن وعلموهن نساكم
وابناكم فانها صلوة وقران ودعا مس لا تعاد لما نزلت سبح رسول الله صلعم قال لقد شيع هذه السورة

من الملايكة ما سد الافق مس الكهف من قراها يوم الجمعة اضا له من النور ما بين الجمعتين
مس من قراها ليلة الجمعة اضا له من النور ما بينه وبين البيت العتيق موي من قراها
كما انزلت كانت له نورا من مقامه الى مكة ومن قراها بعشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال
لم يسلط عليه س مس من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة
ومن قرا العشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره مس من حفظ عشر ايات من اولها
عصم من فتنة الدجال م د ت س من حفظ عشر ايات م د من قرا العشر الاواخر من
الكهف عصم من فتنة الدجال م ت س من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال ت من ادرك الدجال فليقرا عليه فواتحها الحديث م عه فانها جواركم من فتنته
د واعطيت طه والطواسين والحواميم من الواح موسى مس قلب القران يس لا يقراها
رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها على موتاكم س ت ق حب الفتح هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس خ س ت تبارك الملك ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له حب
عه س تستغفر لصاحبها حتى يغفر له حب ود ت انها في قلب كل مومن مس يوتى الرجل
في قبره فتوتى رجلاه فتقول ليس لكم اسبيل كان يقرا في سورة الملك ثم يوتى من صدره من بطنه
ثم يوتى من راسه كل يقول كذلك فهي تمنع من عذاب القبر وهي في التورية من قراها في ليلة
فقد اكثر واطنب مو مس اذا زلزلت ربع القران ت ي تعدل نصف القران ت مس يا رسول
الله اقرني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها وقال والذي بعثك بالحق
لا ازيد عليها ولا ابدا ثم ادبر الرجل وقال النبي صلعم افلح الرويجل مرتين د س مس حب ا
الكافرون ربع القران ت تعدل ربع القران ت مس نعم السورتين فيما يقران في الركعتين
قبل الفجر الكافرون والاخلاص حب اذا جا نصر الله ربع القران ت قل هو الله احد ثلث
القران خ م ت ق تعدل ثلث القران خ د س مس وقال عن رجل كان يقراها لاصحابه
في الصلوة اخبروه بان الله يحبه خ م س وقال لرجل كان يلازم قراتها مع غيرها في
الصلوة حبك اياها ادخلك الجنة خ ت وسمع رجلا يقراها فقال وجبت الجنة اي له
م ت طا س مس والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران خ د س من اراد ان
ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول
الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة س حب ت الفلق والناس الا اعلمك خير سورتين
قرانا د س اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما وكان صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت
المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ت س ق ما سال سايل ولا استعاذ مستعيذ
بمثلهما مص اقرا بهما كلما نمت وكلما قمت مص اقرا باعوذ برب الفلق فانك لن تقرا سورة
احب الى الله وابلغ عنده منها فان استطعت ان لا تفوتك فافعل مس لن تقرا شيا
ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق ي الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط
الفلق والناس م ت س والادعية التي هي غير مخصوصة بوقت ولا سبب

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ع اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ح م د س حب مس ماصط واعوذ بك من القسوة
والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة و
الرياء واعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الاسقام حب مس صط اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ح د مس اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر ح س س اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها م ت س مص اللهم اني اعوذ
بك من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر د س د حب اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي لا تموت والجن والانس يموتون م ح س اللهم انا نعوذ بك من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ح اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
م د س ق اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم اعلم س مص اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك م س اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري
ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي د د س مس اللهم اني اعوذ بك من الفقر والفاقة والذلة واعوذ بك
من ان اظلم او اظلم د س ق مس اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ بك من الغرق
والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا
واعوذ بك من ان اموت لديغا د س مس اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
د حب مس والادواء ت اللهم انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلعم ونعوذ بك من
شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلعم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله
ي اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول س حب مس
اعوذ بالله من الكفر والدين س حب مس اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة
الاعدا مس حب اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع مس مص
ومن الجوع فانه بئس الضجيع مس مص ومن الخيانة فبئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم
ومن ان ارد الى ارذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم انا نسالك
عزايم مغفرتك وموجبات امرك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة
من النار مس اني اسالك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع حب اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع حب مس مص اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا

او نفتن عن ديننا م ح م نعوذ بالله من عذاب النار نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
نعوذ بالله من فتنة الدجال عو اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هوا الاربع طس مص اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاي وعمدي
طس اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ط اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم وفتنة الصدر وعذاب القبر اللهم اني اعوذ بك من النفاق والشقاق وسوء
الاخلاق د اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
البطانة د اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن بطن لا يشبع ودعاء لا يسمع
د ط اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء وساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار
السوء في دار المقامة ط اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام وسيئ الاسقام د س مص اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ح م د س اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني ح م مص اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي ح م انت المقدم وانت المؤخر وعلى كل شيء قدير ح م اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطاي وعمدي كل ذلك عندي مص اللهم اغسل عني خطاي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب ح م اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم اهدني وسددني م اللهم
اني اسالك الهدى والسداد م اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى م ت ق اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي اللهم واصلح لي اخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي وارحمني وعافني
وارزقني م واهدني م رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر
الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك ذاكرا لك شاكرا لك راهبا لك مطيعا لك
لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي
وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عه حب مس مص اللهم اغفر لنا وارحمنا
وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح لنا شاننا كله ق د اللهم الف بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا د حب مس ط
اللهم اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام
الغيوب ت حب مس مص اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني مس لا اله الا انت ا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصايب الدنيا ومتعنا باسماعنا و
ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ت
س مس اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا وارضنا وارض
عنا مت س مس اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي مت اللهم قني شر نفسي واعزم لي
على رشد امري اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اخطات وما عمدت وما جهلت مس
س حب اسالك اللهم العافية في الدنيا والاخرة مت اللهم اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون و اسالك
حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك ت مس اللهم اسالك حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الما البارد ت مس
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم فكما رزقتني مما احب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب ت اللهم متعني بسمعي
وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وخذ منه بثاري ت مس ر يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك ت س مس اص اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد
ومرافقة نبينا محمد صلعم في اعلا درجة الجنة جنة الخلد س حب مس اللهم اني اسالك
صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاحا ورحمة منك وعافية ومغفرة منك
ورضوانا س مس اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما تنفعني به س مس
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال اعوذ بالله من حال
اهل النار ت ق مص اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص
في الرضا والغضب واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسالك الرضا بالقضا وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك واعوذ بك من ضرا مضرة وفتنة مضلة
اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين س مس ا ط اللهم اسالك من الخير كله
عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم
اعلم اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك
اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسالك ان تجعل كل قضا لي خيرا ق حب مس واسالك ما قضيت لي من امر ان
تجعل عاقبته رشدا مس اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة حب مس اللهم احفظني بالاسلام قايما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام
راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اللهم اني اسالك من خير خزاينه بيدك مس حب اللهم اني اعوذ
بك من شر ما انت اخذ بناصيته واسالك من الخير الذي هو بيدك كله حب اللهم اني اسالك

موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من
النار س ط اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين ط ط اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك س ا
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ر اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف
على كل غايبة لي بخير مس اللهم اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح
مس اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى
رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني س مص اللهم انت الاول
فلا شي قبلك وانت الاخر فلا شي بعدك اعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم
والكسل وعذاب القبر وفتنة القبر واعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
هذا ما سال محمد ربه ط طس اللهم اني اسالك خير المسلة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل
وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل
صلاتي واغفر خطيتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان ترفع
ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي
واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري
وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين
اللهم اني اسالك ان تبارك في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي
وفي مماتي وتقبل حسناتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين مس ط طس اللهم اجعل
اوسع رزقي عند كبر سني وانقطاع عمري مس طس اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاي وعمدي
حب يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث
ولا يخشى الدواير تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطرات الامطار وعدد ورق الاشجار
وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى منه سما سما ولا ارض ارضا ولا بحر
ما في قعره ولا جبل ما في وعره واجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم
القاك فيه طس يا ولي الاسلام واهله ثبتني به حتى القاك ط اللهم اني اسالك الرضا بالقضا
وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة
ط طس اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ا ط من كان
ذلك دعاه مات قبل ان يصيبه البلا ط اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي ا ط اللهم اني اسالك
عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح ط اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة
ط اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة امري واخرتي التي اليها مصيري وفي دنياي التي
فيها بلاغي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ر اللهم اجعلني صبورا
واجعلني شكورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا ر اللهم اني اسالك الطيبات

وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وان اردت بعبادك فتنة ان تقبضني اليك غير
مفتون د اللهم اني اسالك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع ط طس اللهم اني اسالك علما نافعا
وعملا متقبلا طس اللهم صنع في امننا بركتها وزينتها وسكنها طس اللهم اني اسالك بانك الاول فلا شي
قبلك والاخر فلا شي بعدك والظاهر فلا شي فوقك والباطن فلا شي دونك ان تقضي عنا الدين وان
تغنينا من الفقر مص اللهم اني استهديك لارشد امري واعوذ بك من شر نفسي حب اللهم اني استغفرك
لذنبي واستهديك لمراشد امري واتوب اليك فتب علي انك انت ربي اللهم فاجعل رغبتي اليك
واجعل غناي في صدري وبارك لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي مص يا من اظهر الجميل
وستر القبيح يا من لا يواخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهي كل شكوي يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدي النعم قبل استحقاقها
يا ربنا ويا سيدنا ومولانا ويا غاية رغبتنا اسالك يا الله ان لا تشوي خلقي بالنار مص تم نورك فهديت
فلك الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد بسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك
اعظم الجاه وعطيتك اعظم العطية واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصي فتغفر وتجيب المضطر وتكشف
الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بالايك احد ولا يبلغ مدحتك قول قايل
ص مو مص اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت ط اللهم اغفر لي ما اخطات
وما تعمدت وما اسررت وما اعلنت وما جهلت وما تعمدت ارط اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا
وهزلنا وجدنا وخطايانا وعمدنا وكل ذلك عندنا اط اللهم اغفر لي خطاي وعمدي وهزلي وجدي
ولا تحرمني بركة ما اعطيتني ولا تفتني فيما احرمتني طس اللهم كما حسنت خلقي فاحسن خلقي
ا ص رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم اص اسالوا الله العافية والعفو فان
احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ت س ق حب يا رسول الله علمني شيئا ادعو
الله به قال اسال ربك العافية فمكثت اياما ثم جيت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اسال به ربي
عز وجل قال يا عم سل الله العافية في الدنيا والاخرة ط يا عم اكثر الدعا بالعافية ط ما سال
العباد شيئا افضل من ان يغفر لهم ويعافيهم ر يا رسول الله الا تعلمني دعوة ادعوا بها لنفسي قال
قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن ما احييتني ا لا يقولن
احدكم اللهم لقني حجتي فان الكافر يلقن حجته ولكن يقول اللهم لقني حجة الايمان عند الممات

فضل الصلوة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا علي نبيهم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب حب ا د ت
س مص اكثروا علي من الصلوة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي د س ق حب ليس يصلي علي
احد يوم الجمعة الا عرضت علي صلوته مس ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتي ارد عليه
السلام د اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة ت حب البخيل من ذكرت عنده فلم
يصل علي ت ك حب مس اكثروا الصلوة علي فانها زكوة لكم ص رغم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي ت حب ر ط من ذكرت عنده فليصل علي س طس صو ي فانه من صلي

واحدة صلي الله عليه عشرا ي من ذكرني فليصل علي ص ان الله وملايكة سياحين يبلغوني
عن امتي السلام س مص انني لقيت جبريل فبشرني فقال ان ربك يقول من صلي عليك صليت
عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا مس يا رسول الله اني جعلت لك صلوتي
كلها قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك الحديث ت مس ا من صلي علي واحدة صلي الله عليه
عشرا م د ت س ط جا صلعم ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاني جبريل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا س حب مس مصري
من صلي علي واحدة صلي الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطايات ورفعت
له عشر درجات س حب مس ط وكتب له بها عشر حسنات س ط من صلي
علي النبي صلعم واحدة صلي الله عليه وسلم وملايكته سبعين صلوة ا وكيفية الصلوة
والسلام عليه صلعم تقدم قال علي رضي الله عنه كل دعا محجوب حتي يصلي علي محمد صلعم
وال محمد طس وعن عمر رضي الله عنه ان الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد
منه شي حتي يصلي علي نبيك مت وقال الشيخ ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه اذا سالت
الله حاجة فابداه بالصلوة علي النبي صلعم ثم ادع بما شيت ثم اختم بالصلوة عليه صلعم
فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما اللهم صلي علي
محمد وعلي ال محمد كما صليت علي ابرهيم وعلي ال ابرهيم انك حميد مجيد الله بارك علي محمد
وعلي ال محمد كما باركت علي ابرهيم وعلي ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صلي عليه كلما
ذكره الذاكرون اللهم صلي عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا
اللهم بحقه عندك ارفع عن الخلق ما نزل بهم ولا تسلط عليهم من لا يرحمهم فقد حل بهم
ما لا يرفعه غيرك ولا يدفعه سواك اللهم فرج عنا يا كريم يا ارحم الراحمين قال مولفه
شيخ شيوخ الاسلام بركة الانام بقية السلف خاتمة المجتهدين استاذ ايمة الدين شمس
الملة والحق والتقوي والدين ابو الخير محمد ابن محمد ابن محمد الجزري افسح الله في زمانه
ومدته واعاد علي المسلمين من بركته وعدله ونفع بعلومه الكريمة ومتع
الانام بدوام ايامه التي هي نعمة عظيمة فرغت من تصنيف هذا الحصن الحصين
من كلام سيد المرسلين يوم الاحد بعد الظهر الثاني والعشرون من ذي الحجة
الحرام سنة احدي وتسعين وسبعماية بمدرسته التي انشاها براس عقبة الكتاب
داخل دمشق المحروسة حماها الله تعالي عن الافات وساير بلاد المسلمين هذا وجميع
ابواب دمشق مغلقة بل مسدودة بالاحجار والخلايق يستغيثون علي الاسوار والناس
في جهد عظيم من الحصار والمياه مقطوعة والايدي الي الله بالتضرع مرفوعة وقد احرق
ظواهر البلاد ونهب اكثرها وكل احد خايف علي نفسه واهله وحل من ذنوبه وسوا
اعماله وقد تحصن بما تقدم عليه فجعلت هذا حصني وتوكلت علي الله وهو حسبي

ونعم الوكيل تمت كتابته بعون الله تعالى وقت الضحى من يوم الاحد الخامس من شهر
صفر سنة خمس واربعين وثمان مائة في بندر جدة المحروسة وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تمت النسخة المباركة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

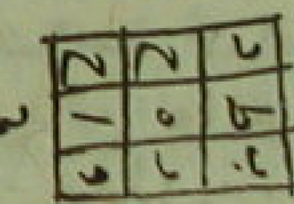
لرمي الدم والبلغم والثقل يوخذ على بركة الله تعالى قشر خشخاش
ودن تقلبه بصحن ناعم ويسف بالماء يبرا باذن الله تعالى

اخر لرمي الدم والثقل والبلغم يوخذ على بركة الله تعالى بالسوية ودن مثقال صعود ودن
مثقال بصحن ناعم ويستف بماء ورد يبرا باذن الله تعالى

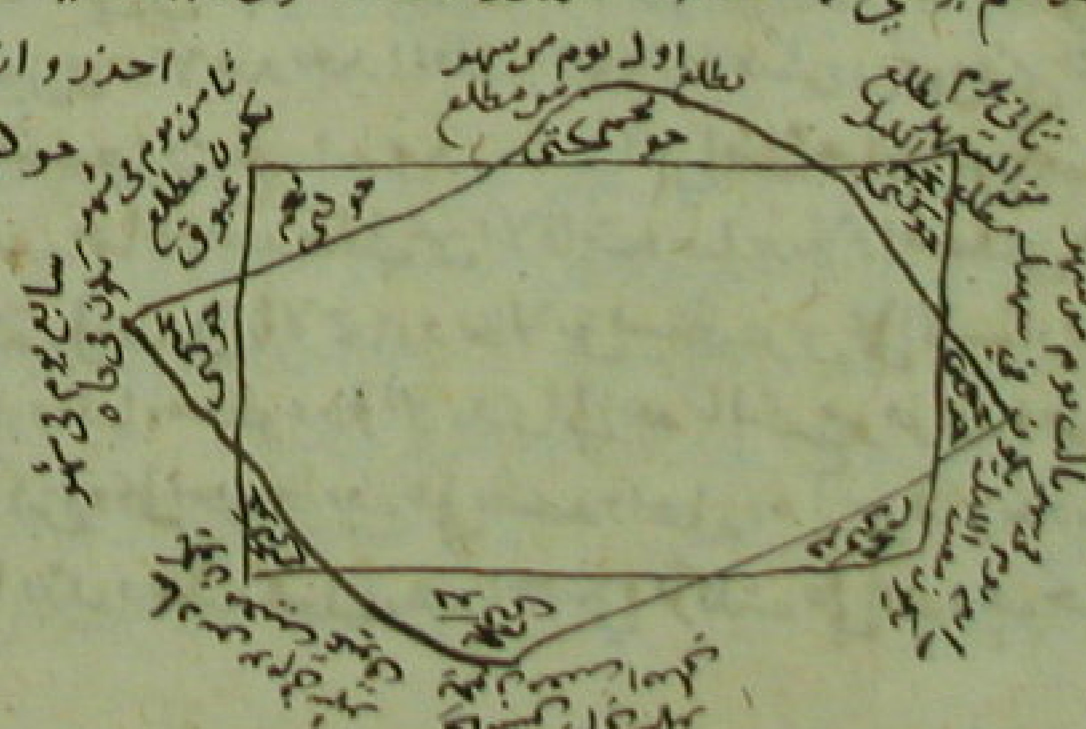
اخر لرمي الدم يوخذ على بركة الله تعالى سمد قفلتين قاطر دجاجي نصف قفلة
كهربا نصف قفله بصحن الجميع ويستف بالماء ثلاثة ايام يبرا باذن الله تعالى

للبرودة والسخونة للحمل بسم الله ٭ الرحمن ٭ الرحيم ٭
طاسوما ٭ حاسوما ٭ ابراسوما ٭
لطسون ٭ ابرحون ٭ وحون ٭

الرعاف يكتب المرعوف على جبينه اطلس اطلس اطلس اطلس ياكس
ياكس ياكس بحق محمد واله الطاهرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا اسم
شريف براح ✡ اااام ا١١١١٩٩ لم وانصا حرز اذا كتبه الانسان وعلقه على نفسه
وخرج من منزله لقضا غرض او حاجة فانه يقضيها انشا الله تعالى



اكتب هذا الاسم ودعا الغايب رده الله تعالى ولمريض عافاه الله ولقضا حاجة قضاها
الله وان كان مديون قضى دينه وان كان مهموم فرج الله عنه ببركة هذا الدعا انشا
الله تعالى سط هد سلحط سلكل حسد اه اد اه اه اه اه سلحط فه يحه
سكسمد مس له صلاه عرص صرصر بم ٭
لمعرفة نجم جوكي في حساب معلمه اول ما تكون وجهك في مطلع احسب حسابك
احذر وانت تريد تسافر ونجم
جوكي مقابلك



وهذا النجم كل تسعة ايام يطلع على المطلع ومن مطلع يدور على اليمين ثلاثة ادوار في كل شهر اخر سادس عشرين
تحت الارض يومين في السما وفي اخر شهر يكون في الكاه اذا كان نجم الجوكي مقابل ثامن عشرين وسابع عشرين وسابع عشرين
المسافر يكون ردي واذا كان من وراه يكون جيد للمسافر او عن يمينه او في يسار
يكون جيد للسفر واذا كان تحت الارض وهو في سادس عشرين وفي سابع عشرين
ردي للسفر ويكون في لي السما في ثامن عشرين وتاسع عشرين في السما والله اعلم

احذره في كل شهر يوما نحسا لسفر وغيره شهر المحرم ٭ شهر صفر ٭
اثنا عشر نحس ٭ سطرحمع اساوم ٭

شهر ربيع الاول ٭
اربعه وعشرين نحس ٭ ربيع الاخر ٭ جمادي الاول ٭ شهر جمادي الاخر ٭
ثمانه وعشرين نحس ٭ ثامن نحس ٭ احدا عشر نحس ٭
شهر رجب ٭ شهر شعبان ٭ شهر رمضان ٭ شهر شوال ٭
اثنا عشر نحس ٭ ستة وعشرين نحس ٭ اربعة عشرين نحس ٭ سته نحس ٭
شهر ذي القعدة ٭ شهر ذي الحجة ٭
ثمانيه عشرين نحس ٭ ثالث نحس ٭ لمعرفة نجم الجوكي في حسبه المعلمنه اول
ما يكون وجهك في مطلع احسب حسابك احذر وانت تريد تسافر ونجم جوكي لا يكون
مقابلك ٭



اذا كان نجم الجوكي مقابل المسافر يكون ردي واذا كان من وراه يكون جيد او عن يمينه
يكون جيد او عن يسار يكون جيد او في الارض يكون نحسا بحل السعل الموكب وفي السما يكون
رد يا بجميع اسعاد المركز لنصب الرقل ولربط السكان والله اعلم
اذا اردت هذه العزيمة والعمل بها فاعمد الى صحن وصعك دون البلوغ وسود كفه بدخان
السراج وقليل من السليط وهو ينظر في السواد واتل العزيمة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين يامسط عزيمة ما
سلطان كلاجا مد صدا ز شكر ز شكر سنن شنن سبكر سبكر هور هار هر كاود
كمود كهبت نعطنيا نكة عجلوا ايها الجن والعفاريت واسكن اكف وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم اجيبوني واطيعوني بحق دينكم وبحق مذهبكم وبحق من له الحق عليكم

وهذا النجم

وبحق النور بن الملك الذي انتم في طاعته وبحق التوراة ان كنتم يهود وبحق الانجيل ان كنتم نصارى
وبحق القران ان كنتم مسلمين وبحق النار والنور والنيران والفلك الاعظم ان كنتم مجوس احضرتكم
باحد ام هذه الاسما وبحق هذه العزيمة ⁂ هذه العزيمة للابق تكتب بمسك وزعفران
وماورد لبسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اللهم ياكشمط
والسمهل كنشع افشعيعيا جيعلكم طامرة ده ده روده دوده بدوده ابيه ابيه
ابيه مستطليع منكلميلثي سطالح يه يه يه فتلم فتلم فنكعشم كعا مسك عمهيال
كرهنا تخيال تمخيال سمخيال سا عنقل فكسكمع سكما عمعيثل رخاصر يال صعيكهيال
لعيكهيال كهيال فتعالي الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم اللهم صلي علي
محمد واله وصحبه وسلم وائت بالابق فلان ابن عبد الله الي حوز سيده محمد الفلاني ابن من كان وحيث
ما كان وسد عليه الطرقات كلها واظلم عليه الدنيا وحيره بدمه وعجزه وندمه وحصله
لسيده وعجل به سريعا اللهم صلي علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم يوضع ذلك في وسط خيمة كاملة ويخط
في صندوق او قرطلة ويقفل عليها حتي ياتي الابق ان شا الله تعالى ⁂ **فصل**
يوم السبت لزحل ليله للمريخ **يوم الاحد** نهاره للشمس وليله لعطارد **يوم الاثنين** للقمر
وليله للمشتري **يوم الثلاثا** للمريخ وليله للزهرة **يوم الاربعا** لعطارد وليله لزحل
يوم الخميس نهاره للمشتري وليله للشمس **يوم الجمعه** للزهرة وليله للقمر تم ذلك

دعا السبتي وهو دعا حرز اليماني

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت انت ربي
وانا عبدك عملت سوا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت يا غفور يا شكور يا حليم يا رحيم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل علي ما خصصتني
به من مواهب الرغايب واوصلت الي من فضايل الصنايع واوليتني به من احسانك وبوانتي
به من مظنة الصدق وانلتني به من منتك الواصلة الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي
والاجابة لدعاي حين اناديك داعيا واناجيك راغبا وادعوك مضارعا مصافيا وحين
ارجوك فاجدك في المواطن كلها لي جارا حاضرا حفيا بارا وفي الامور ناصرا وناظرا
للخطايا والذنوب غافرا وللعيوب ساترا لم اعدم عونك وبرك وخيرك طرفة عين
منذ انزلتني دار الاختيار والفكر والاعتبار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك
من جميع المضار والمضال والمصايب والمعايب واللوازب واللوازم والهموم التي قد
ساورتني فيها الغموم بمعاريض اصناف البلا وضروب جهد القضا لا اذكر منك الا
الجميل ولم ار منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل وفضلك
علي متواتر ونعمك عندي متصلة لم تخفر جواري وصدقت رجاي وصاحبت اسفاري واكرمت
احضاري وشفيت امراضي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعداي ورميت من رماني
وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك واصل وثناي لك متواتر دايم من الدهر الي الدهر بالوان
التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص التفريد بامحاض التمجيد بطول

التعبد

التعبد والتعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم لك ماهية فتكون للاشيا
المختلفة مجانسا ولم تعاين اذ حبست الاشيا علي العزايم المختلفات ولا خرقت الاوهام
حجب الغيوب اليك فاعتقد منك محدود الي عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك
غوص الفطن ولا ينتهي اليك بصر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك
وعلي عن ذكر الذاكرين كبريا عظمتك فلا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت
ان ينقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك حين برات النفوس كلت الالسن
عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك
يا رب وانت الله الملك الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا ابديا سرمديا دايما في
الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها احد غيرك ولم يكن اله سواك حارت
في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه
بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شي لعظمتك واستسلم كل شي لقدرتك وخضعت
لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف
الصفات لمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا
اللهم لك الحمد حمدا متواليا متواترا متسقا متسعا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود
في الملكوت ولا مطموس في المعالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد علي مكارمك التي لا تحصي
في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحر والغدو والاصال والعشي والابكار
والظهيرة والاسحار وفي كل جز من اجزا الليل والنهار اللهم بتوفيقك قد احضرتني
النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمايك وتتابع الايك محروسا
لك في الرد والامتناع ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض عني الا طاعتي فانك انت الله
الذي لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غايبة ولا تخفي عليك خافية ولن تضل
عنك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيا ان تقول له كن فيكون اللهم لك
الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون
وهللك به المهللون وعظمك به المعظمون حتي يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين واقل
من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف الموحدين والمخلصين وتقديس اجناس
العارفين وثنا جميع المهللين والمصلين والمسبحين ومثل ما انت به عارف وهو محمود ومحبوب
ومحجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات وارغب اليك في بركة ما انطقتني به من حمدك
فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني علي شكرك ابتداتني بالنعم فضلا وطولا
وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه اضعافا مزيدا واعطيتني من رزقك اختيارا
ورضا وسالتني منه شكرا يسيرا صغيرا اذ نجيتني وعافيتني من جهد البلا ولم تسلمني
لسو قضايك وبلايك وجعلت ملبسي العافية واوليتني البسطة والرجا وشرعت لي اليسر
القصد وضاعفت لي اشرف الفضل مع ما وعدتني به من المحجة الشريفة وبشرتني

به من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة واوضحهم حجة
محمدا صلي الله عليه وسلم وعلي جميع الانبيا والمرسلين اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك
ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي هذا يقينا صادقا
يهون علي مصايب الدنيا والاخرة واحزانها ويشوقني اليك ويرغبني فيما عندك واكتب
لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة من عندك واوزعني شكر ما انعمت به علي فانك انت
الله الواحد المبدي الرفيع البديع السميع العليم ليس لامرك مدفع ولا عن قضايك ممتنع
واشهد انك ربي ورب كل شي فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير
المتعال اللهم اسالك الثبات في الامر والعزيمة علي الرشد والشكر علي نعمك واعوذ بك
من جور كل جبار وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ومكر كل ماكر وشماتة كل كاشح بك اصول
علي الاعدا واياك ارجوا ولاية الاحبا والقربا ولك الحمد علي ما لا استطيع احصاه ولا تعديد
من عوايد فضلك وعوارف رزقك والوان ما اوليتني به من ارفادك فانك انت الله الذي
لا اله الا انت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في
سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشا ولا يملكون منك الا ما تريد اللهم انت المنعم
المفضل القادر القاهر المقتدر القدوس في نور القدس ترديت بالعز والعلا وتازرت
بالعظمة والكبريا وتغشيت بالنور والضيا وتجللت بالمهابة والبها لك المن القديم والسلطان
الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة الكاملة فلك الحمد علي ما جعلتني من امة محمد صلعم
وهو افضل بني ادم الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم
علي كثير ممن خلقت من اهلها وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما معافا ولم تشغلني
بنقصان في بدني ولم تمنعني كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل منايحك
لدي ونعمايك علي انت الذي اوسعت علي في الدنيا وفضلتني علي كثير من خلقك فجعلت
لي سمعا يسمع اياتك وعقلا يفهم ايمانك وبصرا يري قدرتك وفوادا يعرف عظمتك وقلبا
يعتقد توحيدك فاني لفضلك علي حامد ولك نفسي شاكرة وبحقك شاهدة فانك
حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي بعد كل ميت وحي لم يرث الحياة ولم تقطع خيرك
عني في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تمنع عني دقايق العصم ولم تغير علي
وثايق النعم فلو لم اذكر من احسانك الا عفوك عني والتوفيق لي والاستجابة لدعاي حين
رفعت صوتي بتوحيدك وتحميدك وتمجيدك والا في تقديرك خلقي حين صورتني
فاحسنت صورتي والا في قسمة الارزاق حين قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل شكري
عن جهدي فكيف اذا فكرت في النعم العظام التي اتقلب فيها ولا ابلغ شكر شي منها فلك الحمد
عدد ما حفظه علمك وعدد ما وسعته رحمتك وعدد ما احاطت به قدرتك واضعاف
ما تستوجبه من خلقك اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما احسنت الي فيما مضي منه
اللهم اني اسالك واتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك وتهليلك وكبريايك وكمالك وتكبيرك

وتعظيمك ونورك ورافتك ورحمتك وعلوك ووقارك ومنك وبهايك وجمالك وسلطانك وقدرتك
واحسانك وامتنانك ورحمتك ونبيك وعترته الطاهرين ان لا تحرمني رفدك وفضلك
وجمالك وفوايد كراماتك فانه لا يعتريك لكثرة ما تنشرت من العطايا عوايق البخل ولا ينقص
جودك التقصير في شكر نعمتك ولا تنفد خزاين مواهبك المتسعة ولا يوثر في جودك العظيم
منحك الفايقة الجميلة الجليلة ولا تخاف ضيم املاق فتكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص من
جودك فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وبدنا صابرا ويقينا صادقا
ولسانا ذاكرا وحامدا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا صالحا وبدنا صابرا وسنا طويلا و
عملا صالحا واسالك رزقا حلالا طيبا ولا تومني مكرك ولا تنسيني ذكرك ولا تكشف عني سترك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تبعدني من كنفك وجوارك واعدني من سخطك وغضبك ولا
تولبسني من رحمتك وروحك وكن لي انيسا من كل روعة ووحشة واعصمني من كل هلكة
ونجني من كل بلية وافة وغصة ومحنة وشدة في الدارين انك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني
ولا تضعني وادفع عني ولا تدفعني واعطني ولا تحرمني واكرمني ولا تهني وردلي ولا تنقصني
وارحمني ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وثرني ولا توثر علي واحفظني ولا تضيعني فانك
علي كل شي قدير وصلي الله علي سيدنا محمد واله اجمعين ياذا الجلال والاكرام اللهم ما قدرت
لي من امر وشرعت فيه بتوفيقك وتيسيرك فتممه لي باحسن الوجوه واصلحها
واصلحها واصوبها فانك علي ما تشا قدير وبالاجابة جدير يا من قامت السموات والارضون
بامره يا من يمسك السما ان تقع علي الارض الا باذنه يا من امره اذا اراد شيا ان يقول
له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون وصلي الله علي محمد واله الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ اللهم فرج همي واكشف
غمي واهلك عدوي برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ اللهم يا لطيف اغثنا وادركنا بخفي لطفك
الخفي الهي كفي علمك عن المقال وكفي كرمك عن السوال اللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدين
والدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حليم جواد كريم
رووف رحيم سبحان الله القادر القاهر الحي القيوم الجبار القوي بلا معين تم حرز اليماني
فايدة مهمة جليلة اخرج ابن النجار في ما ذيله علي تاريخ بغداد في ترجمة محمد ابن الفضل قال
حديث يسنده الي البرا ابن عازب قال قلت لعلي يا امير المومنين اسالك بالله تعالي ورسوله
صلعم الا خصصتني باعظم ما خصك به رسول الله صلعم واختصه به جبريل عليه السلام
وارسله به الرحمن قال فضحك ثم قال يا ابن عازب اذا اردت ان تدعوا الله تعالي باسمه
الاعظم فاقرا من اول سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوي علي العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها

وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والي الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ٥ هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسما
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ثم ارفع يديك فقل يا هو هكذا
اسلك بحق هذه الاسما ان تصلي على محمد وان تفعل لي كذا وكذا اسما تريد فو الذي لا اله
غيره لتقضين حاجتك ان شا الله تعالى هذه الاسما اللطف ذكرها البوني تقرا عند الشق
هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم اللطيف الحكيم الروف العفو الغفور المومن
النصير المجيب المغيث القريب السريع المكريم ذو الاكرام ذو الطول المنان ثم
يقول —— اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد صلوة تنجينا بها من جميع
الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيات وترفعنا
بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد
المات انك على كل شي قدير تقرا ثلاثة ماية مرة وينفخ في وجه المريض ثم

دعا حزب البحر للشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر
من تشا وانت العزيز الرحيم نسالك العصمة في الحركات والكلمات والارادات والخطرات
من الشكوك والظنون والاوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابرهيم وسخرت
الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في
الارض والسما والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخرة وسخر لنا كل شي يا من بيده ملكوت
كل شي كهيعص كهيعص كهيعص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين
واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبا كما هي في علمك وانشرها علينا من
خزاين رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والاخرة
انك على كل شي قدير ٥ اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية
في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم
على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجي الينا ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى
يبصرون ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ٥ يس والقران الحكيم
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما طسم حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
حم حم حم حم حم حم حم الامر وجا النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا حمعسق
حمايتنا فسيكفيكهم الله كهيعص وهو السميع العليم ستر العرش مسبول
علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورايهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ الله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السما وهو السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين

ورد صلوة الصبح والمغرب يقال بعد السلام يقرا الفاتحة واية الكرسي ثم
شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا اشهد بما شهد به لنفسه وشهدت به ملايكته
واولوا العلم من خلقه واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة يوديها
الي يوم القيامة اللهم احفظها علي حتى القاك بها غير مبدل تبديلا ان الدين عند
الله الاسلام اللهم اعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك من كل افة وعاهة ومن طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا ارحم الراحمين اللهم انت غياثي فبك استغيث
وانت عيذي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة و
خضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بك من سخطك ومن كشف سترك ونسيان ذكرك
انا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وحضري واسفاري وحياتي ومماتي ذكرك
شعاري وثناوك دثاري لا اله الا انت سبحانك وبحمدك تشريفا لعظمتك وتنزيها
لسبحات وجهك اجرني من خزيك ومن شرور عبادك واضرب علي سرادقات حفظك
وادخلني في حفظ عنايتك وجد علي منك بخير يا ارحم الراحمين ثم يقال بعد ذلك
قل اللهم مالك الملك تؤتي الى اخر الاية ثم يقرا قل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق
مرة وقل اعوذ برب الناس مرة ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبره
ثلاثا وثلاثين ثم يقول تمام الماية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير ثم يقول يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث ومن عذابك نستجير ثلاثا ثم يقول يا غياث

المستغيثين لا اله الا انت بجاه محمد صلعم اغثنا ثلاثا يا ارحم الراحمين لا اله الا انت
بجاه محمد صلعم ارحمنا ثلاثا اللهم انك عفو تحب العفو فعف عنا ثلاثا اللهم انا نسالك
رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار ثلاثا اللهم اجرنا من النار سبعا بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاثا اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ثلاثا ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما

دعا الملا نواب لكل شي وهو دعا الاستغفار

اللهم انك امن من كل شي وكل شي خايف منك فبامنك من كل شي وخوف كل شي منك امنا
مما نخاف يقراها ثلاثا

بسم الله الرحمن الرحيم

استغفر الله مجري الفلك في الظلم   على عباب من التيار ملتطم
استغفر الله مجي المستجير به   اذا الم به طيف من الالم
استغفر الله غفار الذنوب لمن   بالانكسار اتا والذل والندم
استغفر الله ستار العيوب على   اهل العيوب ومنجيهم من النقم
استغفر الله من سري ومن علني   ومن تقلب قلبي وابتسام فمي
استغفر الله من سمعي ومن بصري   ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي
استغفر الله من قولي ومن عملي   ومن مجاهدتي ومن جهدي ومن سامي
استغفر الله من جهلي ومن زللي   ومن كبايرا ثمي تدمن لمممي
استغفر الله مما قدمته يدي   من الخطايا ومما قدمت قدمي
استغفر الله مما لم تكن كسبت   كفي وما كسبت في مبلغ الحلم
استغفر الله من نفسي ومن نفسي   وخاطري وحضور الوهم بالتهمي
استغفر الله من طبعي ومن طمعي   ومن تحول حالي حالة السقم
استغفر الله من قولي انا ومعي   ولي وعند ومن ظني ومن قسمي
استغفر الله مما لست اعلمه   وما علمت وما حرفت بالقلم
استغفر الله من نومي ومن سنتي   ومن يقظتي وبه ما عشت معتصم
استغفر الله من يومي وليلته   وفي غد فبلان يبدوا من العدم
استغفر الله مما كان في صغري   من الخلاف لعصر الشيب والهرم
استغفر الله ما هبت يمانية   وسحت السحب في الساحات والاكم
استغفر الله ما سار الحجيج الى   معالم شرفت بالحل والحرم
~~ما الله~~ استغفر الله ما لاح الصباح وما   تغنت الارق في الاغصان والاكم بالنغم
استغفر الله تعداد الحروف وما   في الدين من اية تتلى ومن حكم
استغفر الله تعداد الهوام وما   في الافق من عالم والارض من علم
استغفر الله تعداد النبات وما   في البحر من نعم والبر من نعم
استغفر الله تعداد الرياح وما   تجري عليه من الاقوات والقسم
استغفر الله تعداد الكواكب في   داج الغياهب من باد ومكتتم
استغفر الله تعداد الرمال وما   تهل من عالم الدنيا من الديم
استغفر الله تعداد الخلايق من   انس وجن ومن عرب ومن عجم
استغفر الله جل الله باعثنا   ليوم مزدحم الاملاك والامم
استغفر الله جل الله رازقنا   المجمل المفضل الموصوف بالكرم
استغفر الله اضعافا مضاعفة   مما ذكرت من الاجناس والنسم
ثم الصلوة على المختار من مضر   خير البرية من باك ومبتسم

اسم الله الاعظم وهي الاربعين اسم للسهروردي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شي ووارثه يا اله الالهة الرفيع جلاله يا الله المحمود
في كل فعاله يا رحمن كل شي وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقايه
يا قيوم فلا يفوت شي علمه ولا يوده يا واحد الباقي اول كل شي واخره يا دايم
فلا فنا ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبه فلا شي كمثله يا بار ولا شي كفوه
يدانيه ولا امكان لوصفه يا كبير انت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته يا باري
النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل افة بقدسه يا كافي الموسع
لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت
الذي وسعت كل شي رحمة وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلايق منته يا ديان
العباد كل يوم خاضعا لرهبته ورغبته يا خالق من في السموات والارض وكل اليه
معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا تام فلا تصف الالسن
كل كنه جلاله وملكه وعزه يا مبدع البدايع لم تبغ في انشايها عونا من خلقه
يا علام الغيوب فلا يفوت شي من حفظه يا حليم ذا الاناة فلا يعادله شي من خلقه
يا معيد ما افناه اذا برز الخلايق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع
خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شي يعادله يا قاهر ذا البطش الشديد
انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي فوق كل شي علو ارتفاعه يا مذل
كل جبار بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شي وهداه انت الذي فلقت الظلمات بنوره
يا عالي الشامخ فوق كل شي علو ارتفاعه يا قدوس الطاهر من كل سو فلا شي يعادله
من خلقه يا مبدي البرايا ومعيدها بعد فنايها بقدرته يا جليل المتكبر عن كل
شي فالعدل امره والصدق وعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل كنه ثنايه ومجده
يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملا كل شي عدله يا عظيم ذا الثنا الفاخر وذا

العز والمجد والكبريا فلا يدل عن يا عجيب فلا ننطق الالسن بكل الايد وثنايه يا غياثي
عند كل كربة ومعادي عند كل شدة ومجيبي عند كل دعوة ورجاي حين تنقطع حيلتي اسالك
بحق هذه الاسما العظيمة ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وان ترزقني ايمانا وامانا من عقوبات
الدنيا والاخرة وان تصرف عني ابصار الظلمة المريدين لي السو وان تصرف عني قلوبهم
عن شر ما يضمرونه الي خير ما لا يملكه احد غيرك اللهم هذا الدعا ومنك الاجابة
وهذا الجهد ومني البصو وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الاسم الاعظم

هذه الاية هي اسم الله الاعظم من واضب قراتها نال مراده والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان
الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وانما تدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما
في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لروف رحيم

دعا سحاب

اللهم انه ليس في الرياح ذروات ولا في السحاب قطرات ولا في الارض مدرات
ولا في الخلايق لحظات ولا في النفوس خطرات الا وهي لك شاهدات وعليك دالات
فبالقدرة التي حيرت بها اهل الارضين والسموات سخر لي قلب كل مخلوق وادفع عني
شره وضره انك على كل شي قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

دعا سحاب

سبحان من احصا الانفاس عددا واوزع البرية رزقا رغدا وعم بفضله من ضل واهتدا
وقسم الارزاق ولم ينس احدا وتفرد بالوحدانية فلم يزل صمدا وخص بالثنا عبده
سيدنا ونبينا محمدا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من تعليق هذه الكراريس نهار الاثنين سابع شوال عام تسعة وسبعين وماية

شرح دعاء معراج النبي صلى الله عليه وسلم

روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما عرج بي الى السماء ما زلت اقطع حجابا بعد حجاب الى ان قطعت
سبعين حجابا ما بين كل حجابين مثل المغرب والمشرق حتى بقي بيني وبين ربي
حجاب وهو حجاب القدرة فاوقفني جبرائيل عليه السلام على اسطر مكتوبة بالنور
ثم قال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويهديك بهذا الدعاء ويقول في هذا
الدعاء مكتوب اسم الله الاعظم يا محمد لا تعلم ذلك الا للمؤمنين من امتك
ثم قال جبرائيل عليه السلام والذي بعثك نبيا بالحق ان العبد اذا دعا
بهذا الدعاء فتحت له ابواب السموات ونظر الله اليه برحمته وفرج الله همه
وغمه وان كان مريضا شفاه الله وان كتبه واسقاه لمن به مرض عوفي و
ان دعا به صاحب الدين ثلاث مرات قضى الله دينه وان كان له محبوس
يقرأه ثلاث مرات على ثلاث تمرات ويطعمه اياه يخرج باذن الله تعالى وان
كانت له حاجة عند سلطان يكتبه ويدعه تحت عمامته ويدخل عند السلطان
فان حاجته تقضي وان كان خائفا امن منه وان كان له اخ او صديق او
زوجة غضبان يكتبه ويربطه على ساعده الايمن وان كانت له ذنوب كثيرة
فان الله يغفرها ويعطيه ما يعطي الانبياء والشهداء والصالحين وبنى له الف
مقصورة في الجنة من الدر والياقوت في جواره وينظر الله اليه في كل يوم

ثلثمائة وستين نظرة فإذا فرغ من الدعاء يا أذن الله تعالى ملكاً ينادي أيها العبد قم
استأنف العمل فقد غفر الله لك ذنوبك كلها وبدلها حسنات وغفر الله لك
ولوالديك وأعطاك الله ثواب سبعين عابداً وجمع لك خير الدنيا والآخرة وهو
شفاء من اثنين وسبعين داء وكل وجع يكتبه بمسك وزعفران ويشربه يبرأ بإذن
الله تعالى ومن كتبه وعلقه عليه لم يقدر عليه شيطان وإن كتبه ووضعه
في بيته وسع الله عليه وعلى أهله وعياله ولم يقربه شيطان ولا عفريت ما دام
هذا الدعاء في منزله ولم تلسعه حية ولا عقرب وإن كان في سفر أمن من اللص
ولم يعي في المشي ومن علقه عليه وعلى أولاده لم يجي عليه من ابليس ولا من
جنوده شيء من المكايد ومن كتبه وغسله وشربه لم ينس شيئاً حفظه و
أمن من سائر الأوجاع إلا وجع الموت يا محمد لو اجتمع خلق الدنيا منذ خلق
الله تعالى الدنيا ما قدروا أن يكتبوا ثواب ذلك يا محمد لا تدعو في أمورك إلا
بهذا الدعاء ومن لم يحسن الكتابة فليدعه بين يديه وليقل اللهم بحرمة
هذا الدعاء افعل كذا وكذا فإنه لا يقوم من مقامه إلا وقد قضى الله حاجته
تعالى عليه السلام الحمد لله الذي هدانا ومن علينا بهذا الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم يا من أقر له كل معبود • يا من يحمده كل محمود •
يا من يطلب عنده كل مفقود • يا من سائله غير مردود • يا من هو موصوف غير
محدود • يا من عطاياه غير ممنوعة • ويا من هو ممن دعاه ليس ببعيد ونعم المقصود
يا من

يا من رجاء عباده بحبله مشدود • يا من ليس كمثله شيء وليس بوالد ولا مولود •
يا من كرمه وفضله ليس بمعدود • يا من حوض بره للأنام مورود • يا من لا
يوصف بقيام وقعود • ولا حركة ولا جمود • يا الله يا رحمن يا رحيم يا بار يا
ودود • يا من ستره ورزقه على العاصين ممدود • يا راحم الشيخ الكبير يعقوب
يا غافر ذنب داود • يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود • يا ملجأ كل عاصي
ومطرود • يا من أذعن له جميع خلقه بالسجود • يا من هو لكل عبد مقصود • يا
من لا يحيف في حكمه ويحكم على الظالم العنيد • ارحم عبداً خاطياً لم يوف
بالعهود • إنك تعالى لما تريد • يا رب يا ودود • يا ذا العرش المجيد • يا أرحم الراحمين •
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كتاب بستان العارفين

تأليف الشيخ الإمام العالم الفاضل
الورع العلامة أبي الليث نصر
بن محمد بن إبراهيم السمرقندي
قدس الله روحه ونور ضريحه
ونفع الله جميع المسلمين
والحمد لله رب العالمين
م

بسم الله الرحمن الرحيم رب أختم بالخير وتمم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى عباد الله الصالحين من أهل السموات والأرضين

قال الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي رضي الله عنه إني قد جمعت في كتابي هذا فنونا من العلم ما لا يسع جهله ولا التخلف عنه للخاص والعام واستخرجت ذلك من كتب كثيرة وأوردت فيه ما هو الأوضح فيه للناظر وأثبت الحجج فيه ما يحتاج إليه الحجة بالكتاب والأخبار والنظر فيه وتركت الغوامض من الكلام وحذفت أسانيد الأحاديث تخفيفا للراغبين فيه والناس لمنفعة الناس وأرجو الثواب من الله تعالى وسميته كتاب البستان وأسأل الله التوفيق للصواب فإنه عليه يسير وبالإجابة جدير

باب طلب العلم

قال الفقيه رضي الله عنه اعلم أن طلب العلم فريضة على كل مسلم على قدر ما يحتاج إليه لأن دينه ما لا بد له منه من أحكام الوضوء والصلاة وسائر الشرائع ولأمور معاشه وما وراء ذلك ليس بفرض خاص فإن تعلم الزيادة فهو أفضل وإن تركها فلا إثم عليه وإنما قلنا إن مقدار ما يحتاج إليه فريضة لقوله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وقال في آية أخرى وقالوا لو كنا

نسمع

نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فأخبر الله عز وجل أنهم صاروا في النار بجهلهم وقد روي مكحول عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وفي خبر آخر قال اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه أن يذهب بأصحابه عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه ثم الناس تكلموا في طلب الزيادة قال بعضهم إذا تعلم مقدار ما يحتاج إليه ينبغي أن يشتغل بالعمل ويترك التعلم وقال بعضهم إذا اشتغل بزيادة العلم كان أفضل بعد أن لا يدخل النقص في فرائضه وهذا القول أصح فأما حجة الطائفة الأولى فما روى جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أبي الدرداء أنه قال ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات وروي عن فضيل بن عياض أنه قال من عمل بما يعلم شغله عما لا يعلم ولأن العمل لنفسه وطلب الزيادة لأجل غيره فالاشتغال بأمر نفسه أولى ولأن فكاك رقبة نفسه أهم إليه وأما حجة الطائفة الأخرى قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم وقال في آية أخرى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال في آية أخرى ولكن كونوا ربانيين قال أهل التفسير يعني كونوا علماء فقهاء

وروي ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل العلم خير من فضل العمل
وملاك دينكم الورع وعن الحسن البصري رحمه الله انه قال من العمل ان
يتعلم الرجل فيعلمه الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال تذاكر العلم
ساعة من الليل احب الي من احيائها وعن عون ابن عبد الله انه قال جاء
رجل الى ابي ذر فقال اني اريد ان اتعلم العلم واخاف ان اضيعه ولا اعمل به
فقال انك ان توسد العلم خير لك من توسد الجهل ثم ذهب الى ابي الدرداء
فسأله فقال له ان الناس يبعثون من قبورهم على ما ماتوا عليه العالم عالما
والجاهل جاهلا ثم ذهب الى ابي هريرة رضي الله عنه فسأله عن ذلك فقال
ابو هريرة رضي الله عنه كفى بتركه ضياعا وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
الناس رجلان عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وسائر الناس همج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح العلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة
وامثالهم في القلوب موجودة ولان منفعة العمل لنفسه خاصة ومنفعة العلم
ترجع الى نفسه والى غيره فصار هذا افضل لان النبي عليه السلام قال
خير الناس من ينفع الناس

باب كتابة العلم

قال الفقيه رحمه الله كره بعض الناس كتابة العلم واباح ذلك عامة
اهل العلم فاما حجة من كره ذلك فما روي الحسن البصري ان عمر بن
الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان ناسا من اليهود
يحدثونا

يحدثونا باحاديث افلا نكتبها فنظر اليه نظرة عرف بها الغضب في وجهه قال
اتتهوكون انتم كما تهوك اليهود والنصارى فقيل للحسن ما المتهوكون
قال المتحيرون وروي عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري انه استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة العلم فلم ياذن له وعن الحسين عن مسلم قال
كان ابن عباس ينهى عن الكتابة ويقول انما ضل من كان قبلكم بالكتابة
وروي ابن ابي ذر عن ابيه قال جاء اصحاب ابن عباس الى عبد الله فقالوا
انا قد كتبنا عنك علما افنعرضه عليك فتنبه لنا فاتوه بذلك فاخذ الكتاب و
غسله بالماء ثم رده عليهم قال فلانهم اذا كتبوا اعتمدوا على الكتابة وتركوا
الحفظ فيعرض للكتاب عارض فيفوت علمهم ولان الكتابة يمكن ان يزاد و
يتغير والذي حفظ لا يمكن التغير ولان الحافظ يتكلم بالعلم والذي اخبر عن
الكتاب اخبر بالظن من غير حفظ واما حجة من قال انه يجوز فما روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما كان احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر حديثا مني الا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فانه كان يكتب ولا اكتب وعن
ابن جريج انه قال قال ابن عمر يا رسول الله انا نسمع منك شيا افلا نكتبه
قال نعم قلت في الرضا والسخط قال نعم فاني لا اقول فيهما الا حقا و
قال معاوية ابن قرة من لا يكتب فلا يعد علمه علما وقال تبارك
وتعالى علمها عند ربي في كتاب وعن ربيع ابن انس عن جديه زيد وزياد

ابهاتهما على جملان ليلا فلم يزل يحدثها وهما يكتبان حتى اصبحا وعن الحسن بن علي

رضي الله عنهما قال لا يعجز احدكم ان يكون عنده كتاب من هذا العلم لان فيه

بلوي فلو لم يكتب لذهب عنه العلم ولو كتب لرجع اليه ما ينسى او يشكل عليه

وهذا كما حكي ان ابا يوسف عاب محمدا في كتابة العلم فقال محمد اني خفت

ذهاب العلم لان الناس لا تلدن مثل ابي يوسف ولان الامة قد توارثت

كتابة العلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما راه المومنون حسنا فهو عند الله

حسن وقال لا تجتمع امتي على الضلالة

باب الفتوى

قال الفقيه رحمه الله كره بعض الناس الفتوى واجازه عامة

اهل العلم اذا كان الرجل يصلح لذلك فاما حجة الطايفة الاولى فما روي عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجراكم على النار اجراكم على الفتوى وروي

عن سلمان رضي الله عنه ان اناسا كانوا يستفتونه فقال هذا خير لكم و

شر لي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومائة من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان منهم محدث الا ود ان اخاه

كفاه الحديث ولا مفتي الا ود ان اخاه كفاه الفتوى وعن ابن سيرين

قال قال حذيفة انما يفتي الناس احد ثلاث من يعلم ما نسخ من

القران او امير لا يجد بدا او احمق متكلف وكان ابن سيرين اذا سيل

عن شي يقول لست باحد هذين واكره ان اكون الثالث واما حجة من

اباح

اباح ذلك فما روي عن حديث ابي هريرة وزيد بن خالد وسيل ابن معبد قالوا كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل وقال انشدك الله اقض بيننا بكتاب

الله تعالى فقام خصمه وكان افقه منه وقال صدق اقض بيننا بكتاب الله

تعالى وايذن لي فاقول فاذن له فقال ان ابني هذا كان عسيفا على هذا

الرجل وانه زنى بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم ثم سالت رجالا من

اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم

ففي هذا دليل على جواز الفتوى لانه قال سالت رجالا من اهل العلم فلم

ينكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواهم وفي الخبر دليل على ان الفتوى

يجوز وان كان غيره اعلم منه الا ترى انهم كانوا يفتون في زمان النبي

صلى الله عليه وسلم وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سيل عن محرم

كسر بيض نعامة فامره علي رضي الله عنه بكل بيضة ان ينحر ولد ناقة فجاء

السايل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال له قد قال لك

علي ما سمعت ولكن هلم الى الرخصة فعليك بكل بيضة اطعام مسكين و

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سيل بالبحرين عن الحلال اذا ذبح صيدا

فاكله محرم فقال يجوز فلما رجع ابو هريرة الى عمر رضي الله عنهما واخبره بذلك

فقال له عمر لو قلت غير هذا لفعلت بك كذا ولان الصحابة كانوا

يفتون في الحوادث وهكذا توارثت المسلمون ولان الله تبارك وتعالى قال

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون باب من يصلح
للفتوي قال الفقيه لا ينبغي لاحد ان يفتي الا ان يعرف اقاويل العلماء يعني
ابا حنيفة واصحابه ويعلم من اين قالوا ويعرف معاملات الناس فان عرف اقاويل
العلماء ولم يعرف مذاهبهم فان سئل عن مسئلة يعلم ان علماء الدين قد اتفقوا
عليها فلا باس ان يقول هذا جائز وهذا لا يجوز ويكون قوله على سبيل الحكاية
وان كانت مسئلة قد اختلفوا فيها فلا باس بان يقول هذا جائز في قول فلان
ولا يجوز في قول فلان ولا يجوز له ان يختار فيجيب بقول بعضهم ما لا يعرف
حجته وروي ابراهيم ابن يوسف عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا
يحل لاحد ان يفتي بقولنا ما لم يعلم من اين قلناه وروي عن عصام ابن يوسف
انه قيل له انك تكثر الخلاف لابي حنيفة فقال ان ابا حنيفة قد اوتي من
الفهم ما لم نوته فادرك بفهمه ما لم ندركه ونحن لم نوت من الفهم الا ما
اوتينا فلا يسعنا ان نفتي بقوله ما لا نفهم وروي عن عصام ابن يوسف
انه قال كنت في ماتم فاجتمع فيها اربعة من اصحاب ابي حنيفة ابي يوسف
وزفر وعافية بن يزيد واخر فكلهم اجمعوا ان لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا
ما لم يعلم من اين قلنا وقال الفقيه رحمه الله ينبغي لمن جعل نفسه مفتيا
او تولي شيا من امور المسلمين ان لا يردهم قبل ان لا يقضي حاجتهم الا من عذر
ويستعمل الرفق والحلم وقد روي القاسم ابن مخيمرة عن ابن مريم وكانت له صحبة
ان النبي صلعم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيا من امور المسلمين فاحتجب دون خلتهم
وحاجتهم احتجب الله تعالى يوم القيامة دون خلته وفاقته وينبغي للمفتي ان يكون
متواضعا لينا ولا يكون جبارا عنيدا ولا فظا غليظا لان الله تعالى قال فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك باب
الاختلاف قال الفقيه رحمه الله تكلم الناس في مسئلة اختلف
العلماء فيها قال بعضهم كلاهما صواب وقال بعضهم احدهما صواب والاخر
خطا الا انه رفع عنه الاثم وهذا القول اصح فاما حجة الطايفة الاولى فما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقطع نخيل بني النضير وكان ابو ليلى يقطع العجوة
وعبد الله بن سلام يقطع اللين فقيل لابي ليلى لم تقطع العجوة قال لانه
كبت للعدو وقيل لعبد الله بن سلام لم تقطع اللين قال لاني اعلم ان
النخيل نفس للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان تبقى له العجوة فنزل قوله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله فقد رضي بما
فعل الفريقان جميعا واما حجة الطايفة الاخرى فما روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص اقض بين هذين فقال اقضي و
انت حاضر قال نعم قال ماذا اقضي قال على انك ان اصبت فلك
عشر حسنات وان اخطات فلك اجر واحد وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم
ان المجتهد في اجتهاده قد يخطي وقد يصيب ولان الله تعالى قال وداود

وسليمان اذ يحكمان في الحرث الى قوله ففهمناها سليمان فمدح سليمان انه ادرك بفهمه
ما لا ادرك داود ولو كان كلا الحكمين سواء لكان لا يستوجب سليمان
المدح بفهمه فان كان احدى القولين خطأ فقد رفع الاثم عنه لانه كان ماذونا له
في الاجتهاد وروي موسى الجهني عن طلحة ابن مصارف انه كان اذا ذكر عنده
الاختلاف قال لا تقولوا الاختلاف ولكن قولوا السعة وروي عن عمر بن عبد العزيز
انه قال ما احب ان لي باختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم يعني اختلافهم
احب الي من حمر النعم لانهم لو لم يختلفوا لكان لا يجوز لاحد بعدهم الاختلاف
واذا لم يجز الاختلاف ضاق الامر على الناس وروي القمر بن محمد انه قال
اختلاف الصحابة رحمة للمسلمين

باب رواية الحديث بالمعنى

قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس في رواية الحديث بالمعنى
قال بعضهم لا يجوز الا بلفظه وقال بعضهم يجوز وهو الاصح اما حجة الطايفة
الاولى فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امرأ سمع منا حديثا
فبلغه كما سمع وعن البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعاء
وكان في آخره آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فقال الرجل
وبرسولك الذي ارسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل وبنبيك الذي
ارسلت فنهاه عن تغير اللفظ واما حجة من قال انه يجوز فلان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا فليبلغ الشاهد الغايب فقد امر بالتبليغ عيانا

وروي

٢٨

وروي عن واثلة ابن الاسقع وكان من الصحابة انه قال اذا حدثناكم
عن المعنى فحسبكم وقال ابن عون كان ابراهيم النخعي والشعبي والحسن البصري
يأتون الحديث على المعنى وقال وكيع لو لم يكن المعنى واسعا لهلك الناس
وقال سفيان الثوري اني لو قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني
لان الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فلو كان قومه لا يفقهون بلفظة العربية فلا بد له
من البيان والتفسير فثبت ان العبرة للمعنى لا للفظ

باب رواية الحديث والاجازة

قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس
في رواية الحديث لو قال في مكان حدثنا اخبرنا او قال مكان اخبرنا
حدثنا يجوز ام لا قال بعض اهل الحديث اذا قرأت الحديث على محدث
ما اردت ان تروي عنه ينبغي ان تقول اخبرنا فلان ولو كان المحدث قرأ
عليك فقل حدثنا فلان وقال اكثر اهل العلم كلاهما سواء وبه نأخذ وقد
روي عن ابي يوسف القاضي انه قال اذا قرأت الحديث او قرأ عليك ان
شئت قلت اخبرنا وان شئت قلت حدثنا وان شئت قلت سمعت فلانا
وروي عن ابن مطيع انه قال سألت ابا حنيفة رضي الله عنه فقلت له
اقول حدثنا او اقول اخبرنا قال ان شئت قل حدثنا وان شئت قل اخبرنا
وروي عن بشر بن الحجاج انه قال ان شئتم قلتم حدثنا وان شئتم قلتم اخبرنا

وإن شئتم فلنا أنبأنا فإن قال المحدث أجزت لك بما أن تحدث عني فلا يجوز
أن يقول أخبرنا أو حدثنا وجاز أن يقول أجاز لي فلان قال الفقيه
سمعت الخليل بن أحمد رحمه الله قال سمعت أبا طاهر المعروف بالدباشي قال
إذا قال أجزت لك فكأنه قال أجزت لك بأن لا تكذب علي

باب رواية الحديث فلو كتب إليك المحدث بحديث
أو دفع إليك كتابه وقال حدثني فلان بجميع ما فيه جاز لك أن تقول أخبرني
فلان ولا يجوز أن تقول حدثني لأن الكتابة خبر والحديث لا يكون إلا
بالمخاطبة ألا ترى لو أن رجلا حلف أن لا يخبر فلانا بكذا فكتب إليه فإنه
يحنث ولو حلف أن لا يحدثه فكتب إليه فلا يحنث ما لم يخاطبه وروي
أبو ضمرة عن عبيد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب فيقال
هذا كتابك عرفته فيقول نعم فيعرضون به ما قرأه وما قرأه عليه منه
ويخبرون به وروي عبد العزيز بن أبان عن شعبة قال كتب إلي أبو منصور
بحديث فلقيته وسألته عن ذلك فقال أليس قد كتبت إليك فقلت
إذا كتبت إلي فقد حدثني به قال نعم فذكرت ذلك لأيوب فقال صدق
إذا كتب إليك فقد حدثك وروي عن محمد بن الحسن رحمه الله أنه قال
كتابة العلم إليك وسماعك منه يجوز الرواية عنه إذا كتب إليك كما يجوز
لو سمعت منه ولكن يختلفان في لفظ الرواية باب

أخذ

أخذ العلم من الثقات قال الفقيه رحمه الله لا تأخذوا العلم إلا
من أمين ثقة لأن قوام الدين بالعلم فينبغي أن لا يأتمن على دينه إلا من يجوز
أن يؤتمن عليه وروي عباد بن كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا
تحدثوا عمن لا تقبلوا شهادته وعن محمد بن سيرين أنه قال إن هذا العلم
دين فانظروا دينكم ممن تأخذونه وعن الحسن أنه قال من قال قولا
حسنا وعمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه فإن قيل أليس قد روي أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العلم ضالة المؤمن حيث ما وجده أخذه
قيل له حيث ما وجده أخذه إذا كان الذي أخبر به ثقة وأما إذا كان الذي
أخبر به غير ثقة فلا تأخذوا به ولو أن رجلا سمع حديثا أو مسألة فإن لم يكن
القائل ثقة فلا يسعه أن يقبله منه إلا أن يكون قولا يوافق الأصول فيجوز
العمل به وإلا فلا ولا يقع به العمل وكذلك لو وجد حديثا مكتوبا أو مسألة فإن
كان موافقا للأصول جاز له أن يعمل به وإلا فلا وروي عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

باب إباحة مجلس العظة قال الفقيه رحمه الله
كره بعض الناس الجلوس للعظة وقال بعضهم لا بأس به إذا أراد به وجه الله
تعالى وهذا القول أصح فأما من كره ذلك فقد احتج بما روي عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعظ الا امير او مامور او
مراي وعن تميم الداري انه استاذن عمر بن الخطاب ان يعظ الناس في كل شهر
قال وما تصنع بذلك قال اذكر الناس فقال قل ما شئت واعلم انه الذبح
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة
وعن ابي قلابة انه انصرف عن الصلوة فجاء رجل يعظ ويصيح فقال له ابو قلابة
انما انت جارتها فان عدت فنوذيك وعن ابراهيم النخعي انه قال اكره
القصص لثلاث آيات قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وقوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون وقوله تعالى وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهاكم عنه واما حجة من قال لا باس به لقول الله عز وجل وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال في آية اخرى ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا معاشر
القصاص لا تقنطوا فقد فقه الناس وفي هذا الخبر دليل على ان القوم لا
يعلموا فلا باس به وروي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يذكر
الناس عند كل عشية خميس وهو قائم على رجليه يدعو بدعوات وروي
عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من كتم علما يعلمه الجم بلجام من نار
يوم القيامة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال لولا آية ما جلست للناس وهي قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا
الآية

الآية وروي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بلغوا
عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقال الحسن لولا العلماء لصار الناس كالبهائم

باب آداب المذكر

قال الفقيه رحمه الله اول ما
يحتاج اليه المذكر ان يكون صالحا في نفسه لانه لو لم يكن صالحا لهرب منه
العقلاء ويقتدي به السفهاء فيكون في ذلك فساد العالم وكلامه لا يقع
في قلوب الناس وينبغي للمذكر ان يكون ورعا فلا يحدث الناس بحديث لم
يصح عنده لانه روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ولا
ينبغي ان يطول المجلس فيمل الناس ويذهب بركة المجلس وروي عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان للقلوب نشاطا واقبالا وان لها تولية
وادبارا فحدثوا القوم ما اقبلوا عليكم وروي الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال روحوا القلوب ساعة ساعة وروي زيد بن اسلم عن ابيه قال
كان قاص في بني اسرائيل يطول عليهم فاملهم فلعن ولعنوا وينبغي للمذكر ان
يكون متواضعا لينا ولا يكون متكبرا ولا فظا غليظا لان التواضع واللين من
اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك واذا اراد ان يخبر الناس بشيء من الفضائل

من الصلوة او الصيام او الصدقة فينبغي ان يعمل به اولاً حتى لا يكون من اهل هذه
الآية أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال ابراهيم النخعي ينبغي
للمذكر ان يكون عالماً لتفسير القرآن والاخبار واقاويل الفقهاء وروي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه رأى رجلاً يقص فقال له اتعرف الناسخ و
المنسوخ فقال لا فقال له هلكت واهلكت وينبغي للمذكر اذا حدث الناس
ان لا يقبل بوجهه على رجل واحد ولكنه يعمهم وقد روي عن حبيب ابن ثابت
انه قال ان من السنة ان لا يقبل بوجهه على رجل واحد ولكن يعمهم ولا
ينبغي للمذكر ان يكون طامعاً لان الطمع يذل الانسان ويذهب بهاء الوجه
ولو اهدى اليه انسان بغير مسئلة فلا بأس بان يقبل هديته وينبغي ان يذكر
في مجلسه الخوف والرجا ولا يجعل كله خوفاً ولا كله رجاءً لانه نهي عن ذلك
وان كان المذكر يحتاج الى تطويل المجلس فيستحب ان يجعل خلال مجلسه
كلاماً يستطرفونه ويتبسمون بذلك منه فان ذلك يزيدهم نشاطاً واقبالاً
على السماع وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا جلس رغب
الناس في الآخرة وزهدهم في الدنيا فاذا رآهم قد كسلوا اخذ في ذكر العرس
والحيطان فاذا رآهم قد نشطوا اخذ في الآخرة

باب الحث على طلب العلم وتفضيل الفقه على الفقه

قال الفقيه رحمه الله ينبغي للانسان ان يتعلم العلم ولا يقنع بالجهل لان الله تعالى

قال

قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فضل اهل العلم على
غيرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيمن لم يكن عالماً او متعلماً وقال
ابو الدرداء رضي الله عنه ما لي ارى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون تعلموا
قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء وقال عروة ابن الزبير
لبنيه يا بني تعلموا العلم فان تكونوا صغار قوم فعسى ان تكونوا كبار قوم آخرين
وما اقبح شيخ ليس عنده علم وقال الشعبي لو ان رجلاً سافر من اقصى
الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره رأيت ان سفره
لم يضع ثم اعلم ان العلم على انواع وكل ذلك عند الله حسن وليس كالفقه
فينبغي ان يكون للرجل تعلم الفقه اهم من غيره لان من تعلم الفقه تيسر عليه
سائر العلوم والفقه هو قوام الدين وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال
ابو هريرة رضي الله عنه لان اجلس في الفقه ساعة احب الي من احياء ليلة
وروي ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به
خيراً يفقهه في الدين وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان
تسودوا واذا اخذ الانسان حظاً وافراً من الفقه ينبغي ان لا يقتصر على الفقه
ولكن ينظر في علم الزهد وفي كلام الحكماء وشمائل الصالحين فان الانسان اذا تعلم

الفقه ولم ينظر في علم الزهد والحكمة قسى قلبه والقلب القاسي بعيد من
الله تعالى ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به الحساب فلا بأس به
ولا يزيد عليه إذا تعلم مقدار ما يهتدي به إلى أمر القبلة وأمر الحساب قال
الله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها وقال في آية أخرى و
علامات وبالنجم هم يهتدون وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من
النجوم ما تعرفون به أمر قبلتكم وتعلموا من الأنساب ما تصلون أرحامكم
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النظر في علم النجوم فإنه يؤدي إلى
الكهانة

باب المناظرة في العلم

قال الفقيه
كره بعض الناس المناظرة والجدال في العلم واحتجوا بقول الله تعالى
ما ضربوه لك إلا جدلا ثم قال في موضع آخر وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
فلامهم على المجادلة وذمهم عليها وروت عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغض الناس إلى الله تعالى الألد الخصم وروى
أبو أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ضل قوم بعد ما
كانوا عليه إلا أوتوا الجدل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
دع المراء إن كنت محقا وروي بلفظ آخر أنه قال لا يجد أحدكم حقيقة
الإيمان حتى يدع المراء وهو محق لأن المراء يؤدي إلى العداوة والعداوة بين
المسلمين حرام وقال عامة أهل العلم لا بأس بها إذا قصد بها ظهور الحق

لقوله

لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن وقال ولا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا وقال
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه إلى قوله فبهت الذي كفر وروي عن طلحة
ابن عبيد الله أنه قال تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم وقد ذبحه حلال و
النبي صلى الله عليه وسلم نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال فيما تتنازعون فأخبرناه فأمر بأكله ولم ينكر عليهم جدالهم في المسألة و
لأن في المناظرة ظهور الحق من الباطل والنظر في طلب الحق مباح والآثار التي
وردت في النهي معناها جدال بغير الحق أو أراد به المباهاة فهو مكروه كما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تعلم العلم لثلاث وهو في النار أن
يباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الخلق إلى نفسه •

باب آداب المتعلم

قال الفقيه أول ما يحتاج المتعلم
أن يصحح نيته لينتفع بما يتعلم وينتفع به من يأخذ منه وإذا أراد أن يصحح نيته
يحتاج إلى أن ينوي ثلاثة أشياء أحدها أن ينوي بتعلمه الخروج من الجهل لأن
الله تعالى قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والثاني
أن ينوي به منفعة الخلق لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس من
ينفع الناس والثالث ينوي به إحياء العلم لأن الناس لو تركوا العلم لذهب العلم
كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تعلموا قبل أن يرفع العلم ورفعه
ذهاب العلماء وينبغي للمتعلم أن يتعلم ويطلب به وجه الله تعالى والدار الآخرة

ولا ينوي به ملك الدنيا لانه اذا طلب به وجه الله تعالى فانه ينال الامرين جميعا كما
قال الله عز وجل من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وروى زيد ابن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت نيته الدنيا فرق الله تعالى عليه امره وجعل
فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت نيته الآخرة جمع الله
تعالى شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة واذا لم يقدر على تصحيح النية
فالتعلم افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجى ان يصحح نيته قال
مجاهد طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم رزق الله فيه النية واذا اراد
الخروج الى الغربة فالافضل له ان يخرج باذن ابويه فاذا لم يأذنا له لا بأس
بالخروج اذا كانا مستغنيين من خدمته ولا ينبغي للمتعلم ان يترك شيئا من
الفرائض او يؤخرها عن وقتها فيذهب بركة علمه ولا ينبغي ان يؤذي احدا
لاجل التعلم فيذهب بركة علمه ولا ينبغي للمتعلم ان يكون بخيلا بعلمه
اذا استعار انسان منه كتابا او استعان به ليفهم مسئلة ولا ينبغي ان
يبخل به لانه يقصد بعلمه منفعة الخلق وقال عبد الله ابن المبارك من
بخل بعلمه ابتلي باحدى ثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او يبتلي بسلطان
او ينسى من العلم الذي حفظه وينبغي للمتعلم ان يوقر العلم ولا يضع
الكتاب على التراب واذا خرج من الخلاء لا يمس الكتاب حتى يتوضأ او يغسل
يده

يده ثم يأخذ الكتاب وينبغي للمتعلم ان يرضى بالدون من العيش من غير ان
يدرك حظوظ نفسه من الاكل والشرب والنوم وينبغي للمتعلم ان يقل معاشرة
الناس ومخالطتهم ولا يشتغل بما لا يعنيه ويقال في المثل من اشتغل بما لا يعنيه
فاته ما يعنيه وقيل للقمان الحكيم بم نلت ما نلت قال بصدق الحديث
واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وينبغي للمتعلم ان يدرس على الدوام ويتذاكر
المسائل مع اصحابه لو وحده وقد روى يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا بحديث ثم يدخل بيته فنتذاكر بيننا ثم يخرج الينا
كانما نزرع في قلوبنا وذكر في قول الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة يعني بالدرس
بجد ومواظبة ويقال في المثل عليك بالدرس فان الدرس غرس وقيل
لعبد الله ابن عباس رضي الله عنهما بم ادركت هذا العلم قال بلسان سؤول وقلب
عقول وروى في بعض الاخبار زيادة قال وبدن في السراء والضراء صبور
وقال الشعبي من رق وجهه رق علمه وقيل لبزرجمهر بم نلت ما نلت
قال ببكور كبكور الغراب وتملق كتملق السنور وحرص كحرص الخنزير وصبر
كصبر الحمار وينبغي للمتعلم اذا وقعت بينه وبين انسان منازعة او خصومة
ان يستعمل الرفق والانصاف ليكون فرق بينه وبين الجاهل لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما دخل الرفق في شيء الا زانه وما دخل الخرق في شيء
الا شانه وينبغي للمتعلم ان يعظم استاذه فان بتعظيمه تظهر فيه بركة العلم واذا

استخف به ذهب عنه بركة علمه ويقال انما ينتفع المتعلم بكلام العالم
اذا كان في المتعلم ثلاث خصال التواضع في نفسه والحرص على التعلم والتعظيم
للعالم فان بتواضعه ينجع فيه العلم وبحرصه يستخرج العلم وبتعظيمه يستعطف
العالم **باب القضاء** قال الفقيه رحمه الله
اختلف الناس في القضاء قال بعضهم لا ينبغي لاحد ان يقبل القضاء وقال
بعضهم اذا اوتي بغير طلب فلا باس بان يقبل اذا كان يصلح لذلك الامر وهذا
قول اصحابنا واما من كره ذلك فاحتج بما روت عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالقاضي العادل يوم القيمة فيلقى من
شدة الحساب ما يود ان لم يكن قضى بين اثنين وروى ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جعل على القضاء فكانما ذبح بغير
سكين وروى شريك عن الحارث البصري كانت بنو اسرائيل اذا استقضي
منهم رجل ييست من النبوة وروى ايوب قال دعي ابو قلابة
للقضاء فهرب حتى اتى الشام فوافق ذلك عزل قاضي فهرب حتى اتى
اليمامة فلقيته بعد ذلك قال ما وجدت مثل القاضي الا كمثل
رجل سابح في البحر فكم عسى ان يسبح حتى يغرق وروى سفيان الثوري
انه دعي للقضاء فهرب الى البصرة واختفى فبعث امير المومنين في طلبه فلم
يقدروا عليه فمات وهو متواري وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه دعي
للقضاء

للقضاء فلم يقبل فابتلي بالضرب والحبس فمات في الحبس **باب
تعلم القرآن** قال الفقيه رحمه الله الافضل للمتعلم الكتابة فلو شارط
لتعلم القرآن ارجو ان لا باس به لان المسلمين قد توارثوا ذلك واحتاجوا اليه
ويجوز بغير شرط ولو اهدي اليه يقبل الهدية فانه يجوز في قولهم جميعا لان النبي
صلى الله عليه وسلم كان معلما وكان يقبل الهدية وروى ابو المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
في غزاة فمروا بحي من احياء العرب فقالوا هل فيكم من راقي فان سيد الحي
قد لدغ فقام رجل بفاتحة الكتاب فبرى فاعطاه قطيعا من الغنم فابى ان يقبله
فسال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما رقيته فقال بفاتحة الكتاب
قال فما يدريك انها رقية خذوها واضربوا لي معكم فيها بسهم يعني ان اخذه
مباح وكره بعض الناس النقط والتعشير في المصاحف وهو قول ابي حنيفة وحجته
ما روي عن عبد الله بن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيا مع كلام
الله تعالى لا بتعشير ولا بتفصيل وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه
عربي قال الفقيه رحمه الله فلا باس بالنقط والتعشير لان المسلمين قد
توارثوا ذلك واحتاجوا اليه خاصة للعجم لا بد لهم من النقط والعلامات لانهم
متكلفين ولا يجوز للجنب ولا للحايض ان يقرا القرآن ولا يمسان المصحف الا ان
يكون في غلاف ولو كان محدثا فلا باس بان يقرا القرآن ولا يمسه الا في غلاف

لقوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن
إلا طاهر وأما القراءة فلا بأس إذا كان على غير وضوء لما روي عن علي بن أبي طالب
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن بعدما يخرج من الخلاء ولا يحجزه أو يحجبه
شيء من الجنابة ولا بأس بأن يقرأ الجنب أو الحائض أقل من آية واحدة فلو كانت
المرأة معلمة فحاضت فأرادت أن تعلم الصبيان ينبغي لها أن تلقن نصف آية
ثم تسكت ثم تعلم نصف آية ولا تقرأ آية تامة دفعة واحدة ولا يجوز للحائض ولا
للجنب أن يدخل المسجد ولا بأس للمحدث بدخول المسجد ولا بأس للجنب والحائض
بالتسبيح والتهليل **باب تفسير السبع المثاني**

قال الفقيه رحمه الله روى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى
ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال ابن عباس هي البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة والأنعام والأعراف قال الراوي ونسيت السابع وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية أخرى أنه قال السبع المثاني هي فاتحة
الكتاب وروى ربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى سبعا من
المثاني هي فاتحة الكتاب فقيل له إنهم يقولون السبع الطوال قال لقد
أنزلت هذه الآية وما نزل شيء من الطول وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هي فاتحة الكتاب ويقال إنما سمي فاتحة الكتاب السبع المثاني لأنها
سبع آيات وتثنى بالقراءة في الصلاة **باب ما نزل**

من القرآن

من القرآن بمكة والمدينة قال الفقيه رحمه الله روى عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة قال نزل من القرآن بالمدينة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والأنفال والتوبة والرعد والنحل والحج والنور والأحزاب والذين كفروا والفتح
والحجرات والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون
والتغابن والطلاق والتحريم ولم يكن وإذا جاء نصر الله وقل هو الله أحد و
المعوذتين ونزل سائر القرآن بمكة وقال بعضهم ست آيات من سورة الأنعام
وبعض الآيات من النحل وبعض من بني إسرائيل وبعض من سورة القصص وبعض
من سورة هل أتى على الإنسان وآخر سورة الشعراء والعاديات مدنية وقال
مجاهد فاتحة الكتاب مدنية وقال ابن عباس في رواية صالح مكية

باب الكلام في سورة براءة اختلفوا في حذف
بسم الله الرحمن الرحيم في أول سورة براءة قال بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نزل عليه القرآن أملى على كاتب يكتبه فلما أملى عليه سورة براءة نسي الكاتب
كتابة بسم الله فبقيت هكذا بغير بسملة وقال بعضهم سورة براءة نزلت
لنقض العهد الذي بين المسلمين وبين الكفار فلم يكتب بسم الله لأن في كتابة
بسم الله الرحمن الرحيم يكون أمانا فتركت كتابته لكيلا يكون أمانا وأصح الأقاويل
ما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه سأل عثمان بن عفان عن ذلك فقال
عثمان إن سورة الأنفال أنزلت أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

وسورة التوبة نزلت آخر القرآن وقصتها تشبه بعضها ببعض ولم يبين لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشتبه أمرها علينا ففصلنا بينهما وتركنا كتابة بسم الله الرحمن الرحيم
وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن ذلك قال إنها نزلت بالسيف
يعني لنقض العهد **باب الكلام في قرآنه صلى الله عليه وسلم
على أبي بن كعب رضي الله عنه** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ على أبي بن كعب
فتكلم الناس في ذلك قال بعضهم إنما قرأ عليه ليتعلم الناس التواضع كيلا
يأنف أحد من التعلم والقراءة على من دونه في المنزلة وقال بعضهم إنما قرأ
عليه لأن أبي بن كعب كان أسرع أخذا لألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد
النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته عليه أن يأخذ أبي لألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ كما سمع منه ويعلم غيره **باب انشاد الشعر**
قال الفقيه رحمه الله قد تكلم الناس في إنشاد الشعر فكرهه بعض الناس
ورخص فيه الآخرون فأما من كرهه فاحتج بما روي الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلي جوف أحدكم قيحا حتى يريه
خير له من أن يمتلي شعرا لأن الله تعالى قال والشعراء يتبعهم الغاوون يعني
الظالمون وروي عن الأعمش أنه قال كانوا يكرهون أن يكتبوا أمام الشعر
بسم الله الرحمن الرحيم وروي عن مسروق أنه كان يتمثل ببيت من الشعر فيقطعه
فقيل له لو أتممت البيت قال إني أكره أن أجد في كتابي بيت شعر وروي
ابراهيم

ابراهيم ابن يوسف عن كثير بن هشام قال سئل عبد الكريم عن قوله تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قال الغناء والشعر وروي عطاء أنه قال
إن إبليس قال يا رب أخرجتني من الجنة لأجل آدم فأين بيتي قال الحمام قال
أين مجلسي قال السوق قال فقرآني قال الشعر وأما حجة من أباح ذلك
فما روى هشام ابن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة
وعن هشام ابن عروة عن أبيه قال ما رأيت امرأة أعلم بشعر ولا بطب ولا
بفقه من عائشة رضي الله عنها وعن سماك ابن حرب ابن جابر ابن سمرة قال كان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتناشدون الشعر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس
يتبسم معهم وعن عكرمة عن ابن عباس قال إذا قرأ أحدكم شيئا من القرآن
فلم يدر ما تفسيره فليلتمسه من الشعر فإن الشعر ديوان العرب وقيل لأبي
الدرداء كل الأنصار قال الشعر غيرك قال وأنا أقول أيضا شعر
يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أرادا يقول المرء فائدتي ومالي
وتقوى الله أفضل ما استفادا وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن
عائشة رضي الله عنها لما بلغها خبر أبي هريرة رضي الله عنه قالت رحم الله أبا هريرة إنما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي جوف أحدكم قيحا حتى يريه
خير له من أن يمتلي شعرا من الشعر الذي هجي به وقيل أيضا معنى النهي في الشعر
أنه إذا اشتغل به فشغله عن قراءة القرآن والذكر وأما إذا لم يشغله عن ذلك

فلا بأس به

باب ما قيل في أشعار النبي صلى الله عليه وسلم

قال الفقيه رحمه الله قد تكلم الناس في رواية الشعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لم يثبت عنه شعر واحتجوا بما روي عن عايشة رضي الله عنها أنه قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بالشعر قالت وكان أبغض الحديث إليه الشعر غير أنه تمثل مرة ببيت أخي بني قيس ابن طرفة فجعل آخره أوله شعر

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا . ويأتيك بالأخبار من لم تزود

فجعل يقول ويأتيك من لم تزود بالأخبار فقال له أبو بكر رضي الله عنه ليس هكذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا شاعر وما ينبغي لي إن هو إلا ذكر وقرآن مبين وقال بعضهم يجوز عنه الشعر كما جاء في الأخبار وهو ما روي عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة وروي أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بالفاس في الخندق وقال بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا وروي البراء ابن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وروي أسود ابن قيس عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في طريق فعثر فأصاب حجر إصبعه فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت . وفي سبيل الله ما لقيت . قال الفقيه رحمه الله هذه الأخبار صحيحة

ولكن

ولكنه يحتمل أنه لم يقصد به الشعر ولكن كلام خرج موافقا للشعر من غير أن قصد الشعر أو لأن هذه الأبيات التي رويت عنه إنما هي رجز والرجز لا يكون شعرا وإنما هو مثل السجع من الكلام

باب عبارة الرؤيا

قال من تعلم علم الرؤيا فلا بأس به بعدما تفقه في الدين وهو علم حسن وقد من الله تعالى على يوسف بعلم الرؤيا وهو قوله عز وجل ولقد مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث يعني علم الرؤيا وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال عليكم بالتفقه في الدين والفهم في العربية وحسن العبارة يعني عبارة الرؤيا ولو كان ذلك يشغله عن علم الفقه فالكف عنه والاشتغال بعلم الفقه أفضل لأن معرفة الفقه معرفة أحكام الله تعالى وعلم الرؤيا بمنزلة فال يتفاءل به وروي عن أبي يوسف أنه سئل عن مسألة الرؤيا قال أبو يوسف حتى نفرغ من أمر اليقظة وروي عن محمد بن سيرين أنه ربما تقص عليه الرؤيا فيقول اتق الله في اليقظة فإنه لا يضرك ما رأيته في النوم وروي إسمعيل ابن علية عن أيوب قال بلغ محمد بن سيرين أن الناس يقولون عنه أنه يشتغل في الرؤيا ولا يشتغل في الفتوى فأمسك عن القول في الرؤيا ثم قال فيها إنما هو ظن أظنه فمن ظننت له في رؤياه خيرا حدثته إياه وروي عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ففي هذا الحديث دليل على أن تركه لا يضر

وانما هو بمنزلة المقال **باب الرؤيا الصالحة**
وجنس العبادة روى هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
اول ما بدا الرسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة وكان لا
يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح وروى ابو سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من الله تعالى
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وروى ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الرويا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان
فمن راى شيا يكرهه فليلتفت على شماله وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت رايت ثلاثة اقمار يسقطن في حجري فقصصت
على ابي بكر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها قال لها هذا
احد اقمارك وهو اخيرها وروى عن محمد بن سيرين انه يكره الغل في النوم وكان
يعجبه القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى عن ابي هريرة ذلك
وقال محمد بن سيرين الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف من الشيطان و
بشرى من الله تعالى فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم يصلي وروى
عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجها غايب وقالت رايت كان جايز بيتي انكسرت فقال خير ان شاء الله
لو

يرد عليك غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فعبرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع ثم غاب فرات مثل ذلك فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده
ووجدت ابا بكر وعمر فاخبرتهما بذلك فقالا لها يموت زوجك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها هل عرضتيها على احد فقالت هو كافيل لك قال عطاء وكان يقال
الرويا على ما اولت وكان يقال لا تقص الرويا الا على حكيم او واد فقد احتج
بعض الناس بهذا الحديث ان الرويا على ما اولت وقال اهل التحقيق ان
حكم الرويا لا يتغير بتغير جاهل عبرها كما ان مسالة الفقه اذا اجاب بها جاهل لا
يكون لذلك الجواب حكم فكذلك مسالة الرويا وانما يتغير ذلك بتاويل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى صدق قوله كرامة له وروى جابر ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت كان راسي سقط مني فاتبعته
واخذته فقال النبي صلى الله عليه وسلم باي عينيك رايته اذا سقط الراس
عنك اذا لعب الشيطان باحدكم فلا يخبر الناس به وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق الرويا ما كان بالاسحار وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من اربعين جزءا من النبوة وروى
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راني في المنام
فقد راني حقا لان الشيطان لا يتمثل بي وروى من راني في المنام فسيراني
في اليقظة وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف

ان يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ولا يفعل

باب الكلام في الطب والرقى

قال الفقيه رحمه الله كره بعض الناس الرقى و
التداوي واجازه عامة العلماء فاما من كرهه فاحتج بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقام عكاشة ابن محصن
وقال ادع الله ان يجعلني منهم فدعا له ثم قام آخر فقال ادع لي ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنزل فقالوا بينهم من الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال بعضهم الذين
ولدوا في الاسلام وماتوا على ذلك ولم يذنبوا فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال هم الذين لا يتداوون ولا يكتوون ولا يرقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وروي عن عمران ابن حصين انه قال كنا نرى
نورا ونسمع كلام الملائكة حتى اكتوينا فانقطع ذلك وروي الاعمش عن ابي ظبيان
عن حذيفة انه دخل على رجل يعوده فوضع يده على عضده فاذا خيط مربوط
فقال ما هذا قال رقي لي فيه فاخذه وقطعه وقال لو مت
ما صليت عليك وعن سعيد ابن جبير قال لدغتني عقرب فاقسمت علي امي
ان استرقي فاعطيت للراقي يدي التي لم تلدغ وعن زينب امراة عبد الله
قالت جاء عبد الله ذات يوم وراى في عنقي خيطا فقال ما هذا الخيط فقلت
رقي لي فيه فاخذه وقطعه ثم قال آل عبد الله اغنياء عن الشرك وقال

الحسن

الحسن البصري يرحمه الله اقواما لا يعرفون الهليليج ولا البليليج ولان ذلك ظن يظن
به ولا يعرف الشافي ماذا يكون الا ترى الى ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال
لا تحتموا المريض مما يشتهي فلعل الله يجعل شفاءه في بعض ما يشتهي واما من اباح
ذلك فاحتج بما روي عن ابن مسعود انه قال ان الله تعالى لم ينزل داء الا
وقد انزل له دواء الا السام والهرم فعليكم بالبان البقر فانها تخلط من كل شجرة
وروي سفيان ابن عيينه عن زياد ابن علاقه عن اسامة ابن شريك قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم والاعراب يسالونه هل علينا جناح ان نتداوى
فقال تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يخلق داء الا وقد خلق له دواء
وعن الحجاج ابن ارطاه انه سال عطاء عن التعويذ فقال ما سمعنا بكراهيته
الا من قبلكم يا معشر اهل العراق وكما يقال لكل داء دواء لان قوام العبادة
بالبدن فلما وجب عليه ان يتعلم الاحكام ليصح العبادة فكذلك علم الطب
والتداوي الذي فيه اصلاح البدن لا باس بان يتعلمه ويعمل به ليصح
به اقامة العبادة ولان القول في الاحكام جائز باكبر الراي وان لم يعلم
النص واليقين فكذلك القول في الطب اذا كان يعرف بالراي والتجارب
فيجوز استعماله اذ ليس هذا باجل من علم الاحكام واما الاخبار التي
وردت في النهي فانها منسوخة الا ترى الى ما روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الرقى وكان عند آل عمرو ابن حزم رقية يرقون بها من العقرب فاتوا

النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ارى
به بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان النهي عن الذي
يرى العافية في الدواء واما اذا عرف ان العافية من الله تعالى والدواء هو
السبب فلا بأس به وقد جاءت الآثار في الاباحة الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم
جرح يوم احد وداوى جرحه بعظم قد بلي وروي ان رجلا من الانصار
رمي في الحلة بمشقص فامر به النبي عليه السلام فكوي وروي انه كان يرقي
بالمعوذتين والآثار فيه اكثر مما يحصى **باب الاطعمة**
التي فيها الدواء قال الفقيه رحمه الله روى شهر بن حوشب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال الربيع ابن خثيم ليس للنساء
عندي دواء الا الرطب ولا للمريض الا العسل وروي الاعمش عن ابي صالح
قال في حمى الربع ثلث سمن وثلث عسل وثلث لبن يعجن ويشرب وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في
العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا اشتكى احدكم شيئا فليسأل امرأته ثلاثة دراهم من
صداقها وليشتري بها عسلا فليشربه بماء السماء فيجمع الله له الهنيء والمريء والشفاء
والماء المبارك

والماء المبارك وروي محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاثمد فانه ينبت الشعر ويشد البصر وفي خبر آخر ويجلي البصر
باب تفضيل لسان العربية على غيره قال الفقيه
اعلم ان العربية لها فضل على سائر الالسنة فمن تعلمها وعلم غيره فهو مأجور
لان الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب فمن تعلمها فانه يفهم به ظاهر القرآن
ومعنى الاخبار وقد روي عن ابن بريدة عن عمر قال من تعلم بالفارسية
خب ومن خب ذهبت مروته وقال الزهري كلام اهل الجنة بالعربية
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال عليكم بالتفهم بالعربية وروي
عن الحسن البصري رحمه الله انه سئل عن الرجل يتعلم بالعربية يلتمس بها
حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال الحسن فليتعلمها فان الرجل ليقرأ فيعي
بوجهها فيهلك وروي عن عمر رضي الله عنه انه سمع رجلين في الطواف يتراطنان
فقال لهما التمسا الى العربية سبيلا قال الفقيه ولو تكلم بغير العربية
يجوز ولا اثم عليه وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تكلم بالفارسية
وهو ما روي جابر بن عبد الله قال اتخذت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
يوم الخندق فاتيته واخبرته فقال لاصحابه اذهبوا الى بيت جابر فانه
قد اتخذ لكم سورا يعني الدعوة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بتمر
الصدقة وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فاخذ تمرا ووضعه في فيه فادخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعه في فيه وقال كخ كخ فأخرج التمرة من فيه
وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أشكي بطنه يا أبا هريرة اشكيت درد قال نعم فأمره بالصلوة وقال سفيان
بلغنا أن الناس يتكلمون يوم القيامة قبل أن يدخلوا الجنة بالسريانية
وإذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية وروى عبد الصمد ابن معقل عن وهب
ابن منبه قال ما من لغة إلا وفي القرآن منها شيء قيل له فأين ذلك قال
فيه من الفارسية سجيل يعني سنك كل وقيل يا أرض ابلعي ماءك بلغة
الحبشة وقوله فصرهن إليك يعني قطعهن بالرومية وقوله ولات حين
نهرب بالسريانية وروي عن أبي موسى أنه قال كفلين يعني ضعفين بلغة
الحبشة وقال بعضهم لا يجوز أن يكون في القرآن شيء سوى العربية لأن الله
تعالى قال بلسان عربي مبين وقال إنا جعلناه قرآنا عربيا والجواب
عن هذا بوجهين أحدهما أن هذه الألفاظ الحبشية والرومية كما ذكرنا أن
العرب كانت تستعملها وتعرفها فيما بينهم فإذا كانت تستعملها صارت بمنزلة العربية
وجواب آخر أن قوله تعالى بلسان عربي مبين فالقرآن عربي وإن كان
بعض الحروف من غيره فإن قيل كيف تكون حجة عليهم إذا كان بلغة غيرهم
قيل لو كانوا انيموها وإن كان بعض الحروف من غير لغتهم فيكون حجة
عليهم

باب نزول القرآن على سبعة أحرف

قال الفقيه

الفقيه روى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أقرأني
جبرائيل على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني فانتهى إلى سبعة أحرف
كلها شاف كاف وفي خبر آخر أن جبرائيل عليه السلام قال اقرؤوا القرآن
على سبعة أحرف كلها كاف شاف وقال ابن مسعود إن هذا القرآن نزل
على سبعة أحرف لكل حرف ظهر وبطن فإن قيل ما معنى قوله سبعة أحرف
قيل له قد قالوا أقاويل مختلفة قال إنما يوجد ذلك في بعض الآيات مثل
قوله تعالى أف لكم فيقرأ على سبعة أوجه النصب والخفض والرفع وكل
وجه بالتنوين فذلك ستة أوجه وبالجزم فذلك سبعة أوجه ولا يوجد ذلك في
عامة الآيات ومثل قوله تعالى تساقط عليك ومثل قوله بعذاب بئيس
ونحو ذلك من الآيات التي تحتمل في القرآن سبعة أوجه وقال بعضهم سبعة
أحرف يعني أمر ونهي وقصص وأمثال ووعظ ووعد ووعيد فهذا سبعة أحرف
وقال أبو عبيد على سبعة أحرف يعني على سبع لغات وليس معناه أن يكون في
الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قط ولكن هذه اللغات السبع متفرقة
في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وقال
بعضهم إنما معناه هو سبع قراءات التي اختارها سبع من الأئمة أحدهم عاصم ابن
أبي النجود واسم أمه بهدله فيقال له عاصم ابن بهدله والثاني حمزة ابن حبيب الزيات
والثالث الكسائي فهؤلاء الثلاثة كانوا من أهل الكوفة والرابع عبد الله ابن كثير وهو

إمام أهل مكة والخامس نافع بن عبد الرحمن مولى جعونة وهو إمام أهل المدينة و
السادس أبو عمرو بن العلاء إمام أهل البصرة وكان اسمه وكنيته أبو عمرو والسابع
ابن عامر وهو إمام أهل الشام فاختار كل واحد من هؤلاء السبعة قراءة قد صحت عنده
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس في الآية
التي قرئت بقراءتين قال بعضهم إن الله عز وجل قال بقراءة واحدة إلا أنه
قد أذن أن يقرأ بقراءتين وقال بعضهم إن الله تعالى قال بهما جميعا وهذا
أصح عندنا والله أعلم أنه لكل قراءة تفسيرا بخلاف تفسير القراءة الأخرى فقد قال
بهما جميعا فصارت قراءتين بمنزلة آيتين مثل قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن
وحتى يطّهّرن ونحو ذلك وأما إذا كانت القراءتان تفسيرهما واحد مثل البيوت
والبيوت والمحصنات والمحصنات بالنصب والخفض فإنما قال بأحدهما وأجاز
القراءة لكل قبيلة على ما تعودوا بلسانهم فإن قيل إنه صح أنه قال بأحدهما فبأي
القراءتين قيل إنما قيل بلغة قريش لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان من قريش
فالقرآن نزل بلغتهم ألا ترى إلى ما روى وكيع عن سفيان عن مجاهد قال
نزل القرآن بلغة قريش

باب الكلام في تفسير القرآن

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وروي عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه أنه قال أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا قلت في كتاب الله تعالى

مالم اعلم

ما لم أعلم وروي عن الشعبي أنه كان يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه ويقول إنك
لم تقرأ القرآن فكيف تفسره وروي عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في يد رجل مصحفا
قد كتب عند كل آية تفسيرها فدعا بمقراض فقرضه وعن الحكم قال كان شريح
لا يفسر من القرآن إلا ثلاث آيات قوله الذي بيده عقدة النكاح الزوج وقوله
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال الحكمة الفقه والعلم وفصل الخطاب البينات
والإيمان وقوله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين قال كانت قوته
أنه حمل صخرة لا تقوى على حملها إلا عشرة وأما أمانته أنها مشت أمامه فكشفتها الريح و
قال لها تأخري وصفي لي الطريق وقالت عائشة رضي الله عنها ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن حتى علمه جبرائيل فإن قيل لم لا يفسره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لغيره أن يفسره برأيه فكيف الوصول إلى معرفة تفسيره قيل
له النهي إنما انصرف إلى المتشابه منه لا إلى جميعه كما قال الله تعالى فأما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه لأن القرآن إنما نزل حجة على الخلق فلو لم يجز
التفسير لا يكون الحجة بالغة فإذا كان كذلك جاز لمن يعرف لغات العرب
وعرف سبب النزول أن يفسره وأما من كان من المتكلفين ولم يعرف وجوه
اللغة فلا يجوز له أن يفسره إلا مقدار ما سمع فيكون ذلك على وجه الحكاية لا على
سبيل التفسير فلا بأس به ولو تعلم تفسيره وأراد أن يستخرج من الآية حكمة واستدلالا
فلا بأس به ولو قال المراد من الآية كذا من غير أن يسمع فيها شيئا فلا يحل له وهذا

الذي نهي عنه ولو سمع بعض الآية فلا بأس بأن يحكي عنه وروي عن ابن عباس
انه كان اذا اشكل عليه شيء من التفسير سأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و
المسلمين من اهل الكتاب الذين قرأوا الكتب مثل كعب الاحبار وغيره وروي
عكرمة عن ابن عباس انه قال عرفت تفسير جميع القرآن الا اربعا الاواه والرقيم
وحنانا وغسلين

باب حسن المعاشرة ومعرفة الحقوق

قال الفقيه رحمه الله ينبغي للرجل ان يكون قوله لينا ووجهه منبسطا
مع البر والفاجر والمتسني والمبتدع من غير مداهنة ومن غير ان يتكلم معه بكلام
يظن انه يرضى بمذهبه لان الله عز وجل قال لموسى وهرون فقولا له قولا لينا
وانت لست بافضل من موسى وهارون فالمخاطب ليس باخبث من فرعون و
قد امرهما باللين مع فرعون وروي ابراهيم ابن حمزة العامري عن طلحة ابن عمرو
قال قلت لعطاء انك رجل يجتمع عندك اناس ذو اهواء مختلفة وانا رجل
في حدة فاقول له بعض القول الغليظ قال لا تفعل اذا يقول الله تعالى
وقولوا للناس حسنا فدخل في هذه الآية اليهود والنصارى وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم
فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق وقال عمر رضي الله عنه من احب
سره ان يصفو له ود اخيه فليدعه باحب اسمائه اليه ويسلم عليه اذا لقيه
ويوسع له في المجلس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعايشة رضي الله عنها
لا تكوني

لا تكوني فحاشة فان الفحش قبيح في الرجال وفي النساء اقبح ويقال الاحسان
قبل الاحسان فضل والاحسان بعد الاحسان تجارة والاحسان بعد الاساءة
لغو والاساءة قبل الاساءة جور والاساءة بعد الاساءة مكافاة والاساءة
بعد الاحسان لوم وشوم قال الفقيه رحمه الله ينبغي للانسان ان يعرف
حق من هو اكبر منه ويوقره لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر
شاب شيخا الا قيض الله تعالى شابا عند كبر سنه فيوقره وعن ليث ابن ابي سليم
قال كنت امشي مع طلحة ابن مصرف فتقدمني وقال لو علمت انك اكبر مني
بليلة ما تقدمتك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يوقر كبيرنا
ولم يرحم صغيرنا فليس منا قال الفقيه رحمه الله زيارة الاخوان والاخدان
ما جوز فيها وزيادة الالفة وقال ابو امامة الباهلي امش ميلا وعد مريضا
وامش ميلين وزر اخاك في الله وامش ثلاثة اميال واصلح بين اثنين وقال
بعض الحكماء لا تترك الزيارة فينسوك ولا تكثر الزيارة فيملوك وقد قال النبي
عليه السلام لابي هريرة رضي الله عنه يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا وعن بكر بن عبد الله
المتوفي قال المريض يعاد والصحيح يزار وروي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى
ابي موسى انظر الى من قبلك من وجوه الناس فاكرمهم فانه ان يعدم الناس تكون لهم
وجوه يقومون بحوائج الناس وعن ابي جعفر قال طرحت لعلي وسادة فجلس
عليها وقال لا يأبى الكرامة الا الحمار وعن طارق ابن عبد الرحمن قال كنت

عند الشعبي فاتاه فلان ابن حريث فطرح له وسادة ويروى ان عدي ابن حاتم دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط رداءه وجلس عليها وقال النبي عليه السلام
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى سلمة ابن كهيل عن ابي جحيفة قال
كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء وروي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل قال
الفقيه رحمه الله وقد اختار بعض الناس ترك المخالطة والعزلة وقالوا السلامة
في العزلة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لولا الوسواس ما باليت ان لا
اكلم الناس وقال بعض الحكماء لابنه يا بني اصحب من شئت من الناس الا
خمسة فاياك ان تصحبهم لا تصحبن كذابا فان الكذاب كلامه بمنزلة السراب
يبعد القريب ويقرب البعيد ولا تصحبن احمق فان الاحمق يرى انه ينفعك
وهو يضرك ولا تصحبن طماعا فانه يتبعك باكله وشربه ولا تصحبن بخيلا فان
البخل يخذلك حيث ما كنت احوج اليه ولا تصحبن جبانا فان الجبان يسلمك
ويسلم والديه ولا يبالي

باب التسليم

قال الفقيه رحمه الله اذا مررت على قوم فسلم عليهم فاذا سلمت عليهم وجب عليهم رد
السلام ثم اختلفوا في الافضل قال بعضهم اجر الراد افضل لان الرد فريضة
والتسليم سنة فاجر الفريضة اكثر من السنة وانما قيل الرد فريضة لان الله
تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فامر برد السلام
والامر

والامر من الله تعالى فريضة وقال بعضهم اجر السلام افضل لانه سابق و
السابق له فضل السبق وروى الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
قال اذا سلم الرجل على القوم كان له فضل درجة فان لم يردوا عليه ردت
الملائكة عليه ولعنتهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على
امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم
وقال عطاء يسلم الماشي على القاعد والصغير على الكبير والراكب على الماشي
ويسلم الذي ياتيك من خلفك واذا التقى الرجلان ابتدأ بالسلام وقال الحسن
في قوم يستقبلون قوما يبدأ الاقل الاكثر وروي يزيد ابن وهب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير قال الفقيه رحمه الله اذا دخل جماعة على القوم فان تركوا السلام فكلهم
يأثمون في ذلك وان سلم واحد منهم جاز عن الجميع وان سلموا كلهم فهو افضل و
ان تركوا الجواب فكلهم يأثمون واذا اجاب كلهم فهو افضل قال بعضهم يجب الرد
عليهم جميعا وهذا القول مروي عن ابي يوسف قال لان الرد فريضة وقد
وجب الفرض عليهم جميعا وقال بعضهم يجوز اذا رد واحد عليهم جميعا وبه ناخذ
وروي الاعمش عن يزيد ابن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر قوم
بقوم فسلم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم وينبغي للمجيب اذا رد السلام
ان يسمع جوابه لانه اذا اجابه بجواب لم يسمع المسلم لم يكن جوابا الا ترى ان المسلم

اذا سلم بسلام لم يسمع منه لم يكن ذلك سلاما وروي معاوية ابن قرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم فاسمعوا واذا رددتم فاسمعوا واذا قعدتم فاقعدوا بالامانة ولا يرفعن بعضكم حديث بعض وينبغي للرجل اذا سلم على واحد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك في الجواب لان السلام في الجواب لا يكون وحده وقد روي الاعمش عن ابراهيم النخعي قال اذا سلم الواحد يقول السلام عليكم فان معه ملائكة وروي ابو مسعود الانصاري ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا التسليم على الموتى ولكن قولي السلام عليكم قال الفقيه الافضل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك المجيب فان اجره اكثر ولا ينبغي ان يزيد على البركات شيئا وروي ابو امامة واسعد ابن سهل ابن حنيف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة وروي عن ابن عباس انه قال لكل شي منتهى ومنتهى السلام البركات وروي عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انتهوا حيث انتهت الملائكة من اهل بيت صالحين ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

باب التسليم على الصبيان

قال الفقيه رحمه الله

اختلف

اختلف الناس في التسليم على الصبيان قال بعضهم لا يسلم عليهم وقال بعضهم التسليم اولى من تركه وبه ناخذ اما من قال انه لا يسلم عليهم لان الرد فريضة والصبي لا يلزمه الرد فلا ينبغي ان يسلم عليه وروي الاشعث عن الحسن انه كان لا يسلم على الصبيان وروي عن ابن سيرين انه كان يسلم على الصبيان ولكن لا يسمعهم واما من قال انه يسلم عليهم لما روي عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت مع الصبيان اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عليهم ثم دعاني فتبعته وبعثني في حاجة له وعن عبيد ابن عمير قال كان ابن عمر يمر علينا ونحن غلمان في الكتاب فيسلم علينا وعن الحكم انه قال كان شريح القاضي يسلم على كل صغير وكبير

باب التسليم على اهل الذمة

قال الفقيه اختلف الناس في التسليم على اهل الذمة قال بعضهم لا باس به وقال بعضهم لا ينبغي ان يسلم عليهم اما من قال لا باس به فاحتج بما روي عن ابي امامة الباهلي انه كان لا يمر باحد يهودي او نصراني الا ويسلم عليه وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بافشاء السلام على كل مسلم ومعاهد وقال علقمة اقبلت مع عبد الله ابن مسعود من السيلحين وصحبته دهاقين فلما دخلوا الكوفة اخذوا في طريق اخر فسلم عليهم فقلت له اتسلم على هؤلاء الكفار قال نعم انهم صحبونا وللصحبة حق واما من قال بانه لا يسلم عليهم فقد ذهب الى ما روي سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالتسليم واذا لقيتم في
الطريق فاضطروهم الى اضيقها وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تسلموا على
اليهود والنصارى والمجوس وروي عبد الله بن دينار عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود اذا سلم عليكم فقولوا عليكم وقال انس نهينا ان نزيد
على عليكم يعني على اهل الكتاب قال الفقيه رحمه الله اذا مررت على قوم فيهم
مسلمون وكفار فانت بالخيار ان شئت قلت السلام عليكم وتريد به المسلمين
خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى وقال مجاهد اذا كتبت
الى اليهودي والنصراني في الحاجة فاكتب السلام على من اتبع الهدى

باب التسليم عند دخول البيت

قال الفقيه
اذا دخلت الى بيتك فسلم على اهلك وان لم يكن في البيت احد فقل السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين لان الله تعالى قال فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم فالآية تقتضي الامرين جميعا وهو التسليم على الاهل ان
كان فيه وعلى نفسه ان لم يكن فيه احد وروي سعيد عن قتادة
قال اذا دخلت الى بيتك فسلم على اهلك فهم احق من سلمت عليه واذا دخلت
بيتا ليس فيه احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وروي
عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول اذا قال الرجل ءادخل فلا
حتى يجيء المفتاح فقلت المفتاح السلام عليكم قال نعم وروي المغيرة عن
ابراهيم

ابراهيم اذا دخل الرجل بيته فليسلم قال الشيطان لا مقيل يعني لا مبيت لي
قرار فاذا اوتي بطعامه وسمى قال الشيطان لا مقيل ولا مطعم فاذا اوتي بشرابه
فسمى قال الشيطان لا مقيل ولا مطعم ولا مشرب فخرج خائبا

باب ما يستحب من اللباس

قال الفقيه رحمه الله ينبغي للرجل ان يكون
لباسه موافقا لاقرانه فلا يلبس قماشا رفيعا جدا ولا رديا جدا فانه لو فعل ذلك
ارتكب النهي واوقع الناس في الغيبة لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن الشهرتين في اللباس المرتفع جدا والمنخفض جدا وقال الشعبي البس من
الثياب ما لا يزدريك به السفهاء ولا يعيبك الفقهاء وقال محمد بن سيرين
كانت الشهوة في تطويل الثياب ثم صارت الشهوة في تجويدها واختار بعض الناس
الاقتصاد في اللباس واحتج بما روي عن علي بن ابي طالب انه خرج الى السوق
مع قنبر فاشترى قميصين غليظين فخير قنبرا فاخذ قنبر احدهما ولبس الآخر
لنفسه وروي بعض التابعين انهم قالوا رأينا عمر يخطب وعليه قميص
عليه سبعة رقاع وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اخشوشنوا واخلولقوا
وتمعددوا يعني البسوا الخشن والخلق وتشبهوا بالمعد ويستحب البيض من
الثياب وروي عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا
من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء وخير ثيابكم البيض

تلبسونه في حياتكم وتكفنون به موتاكم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
كل ما شئت والبس ما شئت اذا اخطأتك اثنان سرف ومخيلة

باب نظافة الثياب

قال الفقيه رحمه الله يستحب
للرجل اذا كان ذا مروءة او ذا علم ان يكون ثيابه نظيفا نقيا وروي عن
انه قال من حسب المرء نقاء ثوبه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما على
الرجل ان يتخذ ثوبين سوى ثوبي مهنته ويقال لا جديد لمن لا خلق له
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اني لاحب ان انظر الى القارئ ابيض الثياب
وقال عمر رضي الله عنه اذا اوسع الله عليكم فوسعوا على انفسكم وروي
عن عامر بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى نظيف يحب النظافة
وجميل يحب الجمال وجواد يحب الجود وكريم يحب الكرم وروي زيد ابن اسلم
عن عطاء ابن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فدخل رجل
ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرج واصلح راسك
ولحيتك ففعل ثم رجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا
خير لكم من ان ياتي احدكم ثائر الراس كانه شيطان وروي زيد
ابن اسلم عن جابر ابن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى غزوة انمار فبينما انا تحت شجرة اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله هلم الى الظل فنزل فقمت الى غرارة لنا فوجدت فيها خبزا وقثاء

فكسرته

فكسرته وقربته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صاحب قد ذهب يرعى
لنا ظهرا فرجع وعليه ثوبان قد خلقا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قال اما له ثوبان غير هذين فقلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته اياهما
فدعوته فلبسهما ثم ولى يذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب
الله عنقه اليس هذا خير فسمعه الرجل وقال يا رسول الله قل في سبيل الله
قال في سبيل الله فقتل الرجل وقال الشاعر تجمل بالثياب ولا تبالي
فان العين قبل الاختبار . فلو جعل الثياب على حمار . لقال الناس يا لك من حمار .

باب ما يجوز لبسه من الثياب وما لا يجوز

قال
الفقيه رحمه الله يجوز لبس الخز للرجال والنساء لان الصحابة كانوا يلبسونه
وقد كرهه بعض الناس وروي عن الحسن انه قال لئن اتقلد بساطي حتى
يتقطع احب من ان البس الخز ولكن نحن نقول يجوز ان يكون كراهيته لنفسه
خاصة واختار التواضع ولم يحرم على غيره وروي عن خيثمة انه قال
ادركت ثلاثة عشر نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون الخز
وروي عن عكرمة انه قال كان لابن عباس كساء خز يلبسه وعن وهب
ابن كيسان قال رايت على جابر ابن عبد الله كساء خز يلبسه وكان لابي هريرة
كساء خز يلبسه قال الفقيه لا يجوز لبس الحرير والديباج والابريسم للرجال ويجوز ذلك
للنساء وروي انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير

في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
في إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال هذان محرمان على ذكور أمتي
حلال لإناثهم وروي عن محمد بن سيرين انه كان يكره لبس الحرير للرجال والنساء
وحجته بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له
في الآخرة ولم يفصل بين الرجال والنساء الجواب ان الخبر ينصرف الى الرجال
لانه قد فسر في حديث آخر حيث قال حلال لإناثهم واختلفوا في لبس الحرير في الحرب
قال بعضهم لا يجوز وهو قول ابي حنيفة وقال بعضهم لا بأس به وهو
قول ابي يوسف ومحمد فأما حجة من كرهه فهو ان النهي قد ورد عاما في لبسه
فاستوى حال الحرب وغيره وروي عن عكرمة انه كره لبس الحرير والديباج في الحرب
وأما من اجاز ذلك فقد ذهب الى ما روي عن عمر انه قيل له اذا لقينا عدوا
رأيناهم قد كفروا على سلاحهم بالحرير والديباج فرأينا لذلك هيبة فقال عمر
وانتم تلفوا سلاحكم بالحرير والديباج وعن القاسم كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرون بالديباج في الحرب بأسا **باب**
العلم في الثوب قال الفقيه رحمه الله كره بعض الناس العلم في الثوب
من الحرير والابريسم واجازه الآخرون وبه نأخذ فأما من كرهه ذهب الى
ما روي الاعمش عن مجاهد ان ابن عمر اشترى عمامة فرأى علمها حريرا فقطعه وروى
موسى ابن عبيدة قال كنا نقطع الأعلام وقال ابن عمر اجتنبوا ما خالط الثياب
من

من الحرير وان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الحرير على الرجال فاستوى فيه القليل والكثير
وأما حجة من قال لا بأس به فما روى ابو امامة الباهلي قال يا رسول الله
نهيتنا عن لبس الحرير فما يحل لنا منه قال ثلاثة اصابع وذلك لا خير فيه وروي
عن ابن عباس انه قال لا بأس بالعلم وانما يكره المصمت وروي منصور عن ابراهيم
قال كانوا يرخصون في الأعلام وروي سويد ابن علقمة عن عمر انه قال لا بأس
بالاصبع والاصبعين والثلاثة وان القليل في حد العفو كما ان عمل القليل في
الصلوة لا يقطع الصلوة وقليل النجاسة لا يمنع جواز الصلوة والصائم اذا دخل الغبار
حلقه لا يفطر لانه قليل وعن علقمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في الشمس
فقال تحول الى الظل فان الظل مبارك وعن ابي هريرة انه قال حرف بظل
مجلس الشيطان يعني بين الظل والشمس عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كتبتم الكتاب فتربوه فانه اسرع للحاجة وانجح للطلبة والبركة
في التراب روي نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يذكر حاجة ربط في يده خيطا وعن الحسن انه اهدي لعلي ابن ابي طالب يوم النيروز
هدية فقال ما هذه قيل له هذا يوم يقال له النيروز فقال علي ليكن
كل يوم نيروزا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا فسأل عنه فقال رجل انا اعرف وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
تلك بمعرفة يعني ما لم تعرف اسمه لم تكن بمعرفة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اغلقوا الباب واوكوا السقا واطفوا السراج فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم يعني ان الفارة تمد الفتيلة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد خرج ماشيا فاذا انقلب انقلب في غير ذلك الطريق و يقدم الاكل في الفطر ويوخر في الاضحى عن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا الخير عند حسان الوجوه عن يحيى بن ابي كثير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب الى عماله ان لا تبردوا الي الا رجلا حسن الوجه حسن الجسم ويروى حسن الاسم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله رسولا الا كان حسن الوجه حسن الاسم حسن الصوت وعن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نهيت المسلم ثلاثا فلم ينته فلا باس بان تزبره وروي عن عمر انه راى مصحفا صغيرا في يد رجل فقال له من كتبه قال انا فضربه بالدرة وقال عظموا القرآن وعن ابراهيم النخعي انه كان يكره ان يكتب المصحف في الشي الصغير وعن عمرو بن قتادة قال بت ليلة في المسجد وليس معي شي فاستيقظت فاذا في ثوبي صرة فيها اربعون درهما فاتيت عطاء فاستفتيته فقال ان الذي صرها في ثوبك لم يصرها الا وهو يريد ان تجعلها لك فان كان لك بها حاجة فاقض حاجتك وان كنت عنها غنيا فاعطها المحتاج وعن ابن سيرين قال كنا مع ابي قتادة على سطح فانقض نجم فاتبعناه ابصارنا فنهانا وقال لا تتبعوا ابصاركم فانا نهينا عن ذلك وعن وكيع عن ابن ابي ذيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اوتي

اذا اوتي بالزهرة وضعها على عينيه وعلى فيه وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سل احدكم سيفا فلا ينام حتى يغمده فراى قوما يفعلونه وقال الم انه عن هذا فلعن الله من فعل هذا وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبايح الجن وذبايح الجن ان يذبح في الدار الجديدة للطيرة والعين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال مسيجد ومصيحف قال الشعبي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمر

باب المراة اذا كان لها زوجان في الدنيا

قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس في المراة اذا كان لها زوجان في الدنيا لايهما تكون في الآخرة قال بعضهم هي تكون لاحدهما وقال بعضهم انها تخير ايهما شاءت وقد جاء في الاثر ما يؤيد قول الفريقين اما من قال هي تكون لاحدهما فقد ذهب الى ما روي عن معاوية بن ابي سفيان انه خطب ام الدرداء فابت وقالت سمعت ابا الدرداء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المراة لآخر زوجها في الآخرة وقال لي ان اردت ان تكوني زوجتي في الآخرة فلا تزوجي بعدي واما من قال انها تخير فقد ذهب الى ما يروى عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله المراة منا يكون لها زوجان لايهما تكون في الآخرة قال تخير

فتعاد اليها احسن خلقا معها ثم قالت يا رسول الله فذهب حسن الخلق في الدنيا

باب القول في اطفال المشركين قال الفقيه تكلم
الناس في اطفال المشركين اذا ماتوا في صغرهم قال بعضهم في الجنة وقال بعضهم
في النار وقال بعضهم هم خدمة اهل الجنة وقال بعضهم بخلاف هذا و
جاءت في هذا آثار مختلفة اما من قال انهم في الجنة فقد ذهب الى ما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه و
ينصرانه ويمجسانه واما من قال انهم في النار فقد ذهب الى ما روي ان
خديجة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولادها الذين ماتوا في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار لان الله
تعالى قال ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاخبر انهم اذا ولدوا كانوا كفارا
وعن عائشة رضي الله عنها انها مرت بجنازة صبي طفل فقالت طوبى له وهو
عصفور من عصافير اهل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تدرين لو كبر
ما ذا يكون منه واما من قال هم خدمة اهل الجنة فاحتج بما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون من اللاهون من امتي قالوا الله
ورسوله اعلم قال هم اطفال المشركين لم يذنبوا فيعذبوا ولم يعملوا حسنة
فيثابوا وهم خدم اهل الجنة قال الفقيه فلما جاءت الآثار فيهم مختلفة
فالسكوت عنهم افضل والله تعالى اعلم بامرهم وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه

انه سئل

انه سئل عن اطفال المشركين فقال لا ادري ولا علم لي بهم وسئل محمد بن الحسن عن
اطفال المشركين فقال انا اقف عند الاطفال الا اني اعلم ان الله تعالى لا
يعذب احدا الا بذنب وانما قال ابو حنيفة لا علم لي بهم احتياطا لتعارض الادلة

باب ذكر الانبياء صلوات الله عليهم قال
الفقيه كانت الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون الفا منهم
ثلثمائة وثلاثة عشر رسلا هكذا روى ابو ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه يوم بدر انتم على عدد المرسلين
وعلى عدد اصحاب طالوت حين جاوز النهر يعني ثلثمائة وثلاثة عشر ومن لم يكن
من الانبياء فهو مرسل كان بعضهم يوحى اليه في المنام وبعضهم كان يسمع الصوت
من غير ان يرى شخصا فاول المرسلين آدم عليه السلام خلقه الله من تراب و
خلق زوجته حواء من ضلعه اليسرى وقد ولدت حواء منه اربعين ولدا في عشرين
بطنا من ذكر وانثى وتوالدوا حتى كثروا كما قال الله تعالى هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وكانت
كنية آدم في الجنة ابو محمد لان اكرم ولده محمد صلى الله عليه وسلم وكنيته في الارض
ابو البشر وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وعاش تسعمائة وثلاثين سنة
هكذا ذكر اهل التورية وروي عن وهب بن منبه انه قال انه عاش الف سنة
ثم بعده شيث بن آدم وكان نبيا مرسلا وكان وصي آدم وولي عهده قال

وهب ابن منبه انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعاش تسعمائة سنة وكان
شيث ابو البشر واليه انتهت انساب الناس كلهم ثم ادريس عليه السلام وكان
نبيا مرسلا واسمه اخنوخ وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتب الله
تعالى وسنن الاسلام وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها
يعني من ثياب القطن وكانوا من قبله يلبسون الجلود والصوف واجاب
له الف انسان ممن يدعوهم وهو جد اب نوح ورفع الى السماء وهو ابن ثلثمائة
وخمسة وستين سنة كما قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم نوح عليه السلام
اسمه شاكر وسمي نوحا لكثرة نوحه وبكائه من خوف الله تعالى وكان
اول من امر بنسخ الاحكام وامر بالشرائع وكان قبله نكاح الاخت
مباحا فحرم ذلك على عهده فكذبه قومه فارسل الله عليهم الطوفان
فغرقت الدنيا كلها الا من في السفينة وكان معه في السفينة اربعون
رجلا وامراة فلما خرجوا منها ماتوا كلهم الا اولاد نوح وهم سام وحام
ويافث ونساؤهم كما قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فتوالدوا
حتى كثروا فالعرب وفارس والروم كلهم ولد سام والحبش والهند و
السند كلهم من ولد حام وياجوج وماجوج والصقالب والترك من ولد
يافث ثم بعده هود النبي عليه السلام وهو هود بن عبد الله ويقال هود
ابن عوص بعثه الله تعالى الى عاد قال بعضهم عاد اسم قبيلة وقال بعضهم
اسم ملكهم

اسم ملكهم وكانوا يسمونه باسم ملكهم فكذبوه فارسل الله عليهم الريح العقيم فاهلكهم
ثم بعده صالح النبي عليه السلام وهو صالح ابن عبيد ويقال صالح ابن كاثوا
بعثه الله تعالى الى ثمود وهي اسم لقبيلة من ارض الحجر فسمي تلك القبيلة باسم ذلك البلد
فكذبوه وسالوه بان يخرج لهم ناقة من صخر الجبل ففعل ذلك فكذبوه
فعقروها وكان قاتل الناقة رجل احمر ازرق يقال له قدار بن سالف وهو
اشقى القوم كما قال الله تعالى اذ انبعث اشقاها فاهلكهم الله بالصاعقة
والزلزلة ثم ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وهو ابراهيم ابن ازر
ابن تارخ وكان ابراهيم اول من استاك واول من استنجى بالماء واول من راى
الشيب واول من اختتن واول من لبس السراويل واول من ثرد الثريد و
اول من اتخذ الضيافة وكان لابراهيم اربع بنين اسمعيل واسحاق ومدين
ومداين ويقال له ستة بنين ويقال اثنا عشر ابنا وكان اسمعيل نبيا
مرسلا وكان ابو العرب كلهم وكان اسحق نبيا مرسلا وكان له ابنان
يعقوب وعيص ولدا في بطن واحد ولد يعقوب من بطن الام على اثر عيص فسمي
يعقوب لذلك وكان يقال ليعقوب اسرائيل وهو في لغتهم عبد الله واما
عيص فهو ابو الروم وكان لوط النبي عليه السلام في زمن ابراهيم وكان ابن عمه
وكانت سارة اخت لوط وهي ام اسحق ويقال كان لوط ابن اخ ابراهيم
وهو لوط ابن هرون ابن تارخ ابن ناحور ثم ايوب النبي عليه السلام وكان ابن

ابنة لوط وهو ايوب ابن موص وكانت تحته ابنة يعقوب ويقال لها ليلي
ابنة يعقوب ويقال رحمه ابنة يوسف ثم شعيب النبي عليه السلام وهو شعيب
ابن ثويب بعثه الله تعالى الى اهل مدين فكذبوه فاهلكهم الله تعالى بالصاعقة
والزلزلة ثم موسى واخوه هرون عليهما السلام ابنا عمران بعثهما الله تعالى الى فرعون
واسم فرعون الوليد ابن مصعب ثم يوشع بن نون وكان خليفة موسى من بعده
ثم يونس ابن متى الذي ابتلاه الله تعالى بالحوت فالتقمه وكان في بطنه ثلاثة
ايام ويقال سبعة ايام ويقال اربعين يوما بعثه الله تعالى الى اهل نينوى
فكذبوه فارسل الله عليهم العذاب فامنوا فصرف الله عنهم العذاب بعد
ما غشيهم ثم داود النبي عليه السلام وهو داود ابن ايشا وكان نبيا مرسلا و
كان ملك بني اسرائيل ثم ابنه سليمان ابن داود عليهما السلام ثم زكريا عليه السلام
ابن ماثان وابنه يحيى ثم عيسى بن مريم عليه السلام وكان الياس نبيا مرسلا
وكان من سبط يوشع ابن نون بعثه الله تعالى الى اهل بعلبك وكان
اليسع تلميذ الياس وخليفته من بعده وكان الاسباط من اولاد يعقوب
وكان له اثنا عشر ولدا فتوالدوا فصار اولاد كل ابن سبطا والسبط في
بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في العرب وعاش يعقوب في ارض مصر سبعة عشر
سنة وكان عمره مائة وسبع واربعون سنة وعاش يوسف بعده ثلاث و
عشرين سنة ومات يوسف وهو ابن مائة وعشرون سنة ويقال مائة وعشرة
سنين

سنين وروى عن كعب الاحبار انه قال انا اجد في بعض الكتب ان عشرة من
الانبياء ولدوا مختونين خلق الله آدم مختونا وولده شيث ونوح وادريس ولوط و
اسمعيل ويوسف وزكريا وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين وعن وهب ابن منبه
انه كان بين آدم وبين طوفان نوح الفان ومائتان واثنان واربعين سنة وبين
الطوفان وبين موت نوح ثلثماية وخمسون سنة وبين نوح وابراهيم عليهما السلام الفان
ومائتان واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى تسعماية سنة وبين موسى وداود خمسماية
وبين داود وعيسى الف ومائتا سنة قال بعضهم ستماية وعشرون سنة وقال
بعضهم هذا لا يصح يعني ما ذكر لان الله تعالى قال وقرونا بين ذلك كثيرا
فلا يعرف مقدار ذلك الا الله تعالى ثم انقطعت الرسل من بعد عيسى الى وقت
محمد صلى الله عليه وسلم فكانت بينهما فترة وذلك قوله تعالى على فترة من الرسل وانما
سميت الفترة لان الدين قد فتر ودرس قال قتادة كان بينهما خمسماية و
ستون سنة وقال الكلبي خمسماية سنة واربعون سنة وقال مقاتل
ستماية سنة وهكذا قال الضحاك وقال وهب كان بينهما ستماية وعشرون
سنة والكتب التي انزلها الله تعالى على انبيائه وهي اربعة التورية على موسى
والزبور على داود والانجيل على عيسى والفرقان على محمد صلوات الله وسلامه
عليهم وروى عن وهب ابن منبه انه قال انزلت مائة كتاب واربع كتب منها
خمسون صحيفة نزلت على شيث ابن آدم وثلاثين صحيفة على ادريس وعشرين صحيفة

على ابراهيم واختلفوا في ذي القرنين ولقمان قال بعضهم كانا نبيين واكثر
اهل العلم قالوا ان لقمان كان حكيما ولم يكن نبيا وكان ذو القرنين ملكا صالحا
ولم يكن نبيا قال عكرمة كان ذي القرنين نبيا وكان لقمان نبيا وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن ذي القرنين فقال كان رجلا صالحا و
قال بعضهم انما سمي ذو القرنين لانه كان ملك فارس والروم وقال بعضهم
كان راسه يشبه القرنين وقال بعضهم لانه سار الى قرني الشمس مغربها و
مطلعها وقال بعضهم راى في المنام في حال شبابه انه دنا من الشمس واخذ
بقرنيها فاخبر قومه بذلك فسموه ذي القرنين وكان اسمه اسكندر ستة من
الانبياء كان لسانهم عربيا اسمعيل واسحق وهود وصالح وشعيب ومحمد
صلوات الله عليهم اجمعين واختلفوا في الذبيح قال بعضهم هو اسمعيل و
قال بعضهم هو اسحق وروي عن علي بن ابي طالب وابي هريرة وعبد الله بن سلام
وعكرمة وقتادة ومقاتل وكعب ووهب بن منبه انهم قالوا هو اسحق وقال
ابن عباس ومجاهد وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي والكلبي انه اسمعيل وهذا
القول اشبه بالكتاب والسنة اما الكتاب حيث قال وفديناه بذبح عظيم ثم
قال بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق واما الخبر فما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا ابن الذبيحين يعني اباه عبد الله واسمعيل وقال اهل التورية
مكتوب في التورية انه كان اسحق ويقال لم يملك الدنيا احد من الملوك
الا اربعة

الا اربعة مسلمان وكافران واما المسلمان فسليمان بن داود عليهما السلام وذي القرنين
واما الكافران فنمرود بن كنعان وبخت نصر وهو الذي خرب بيت المقدس فقتل منهم
سبعين الفا واسر سبعين الفا وذهب بهم الى بابل وفيهم دانيال وكان صغيرا ونبيا
ولم يكن مرسلا ويقال لم يتكلم الناس احد وهو طفل الا اربعة احدهم عيسى
ابن مريم والثاني اصحاب الاخدود والثالث صاحب جريج الراهب والرابع صاحب
يوسف حيث قال وشهد شاهد من اهلها واختلفوا فيه قال بعضهم كان
الشاهد رجلا كبيرا ولم يكن طفلا وروي عن كعب الاحبار انه قال وجدت
في كتب الانبياء ان عمر آدم صلوات الله عليه تسعماية وثلثين سنة وعمر نوح الف
الا خمسين سنة وعمر ابراهيم ماية وخمس وتسعون سنة وعمر اسمعيل ماية وسبعة
وثلاثون سنة وعمر اسحق ماية وثمانون سنة وعمر يعقوب ماية وسبعة واربعون
سنة وعمر يوسف ماية وعشرين وعمر موسى ماية وثلاثة وعشرون وعمر
داود تسعون سنة وعمر سليمان ماية وثلاثون سنة وعمر زكريا ثلثماية سنة وعمر
يحيى خمسة وتسعون سنة وعمر شعيب مايتان واربعة وخمسون سنة وعمر صالح ماية
وثمانون سنة وعمر هود ماية وخمسة وستون سنة وعمر عيسى ثلاثة وثلاثون سنة وعمر
نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم ثلاثة وستون سنة

باب صفة ما خلق الله تعالى من الخلق

قال الفقيه رحمه الله روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ثمانية عشر الف عالم فالدنيا منها عالم واحد وروي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن الله تعالى الف
أمة من الخلق في الارض منها ستمائة في البحر واربعمائة في البر وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال إن الله تعالى خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلاثين مرة
مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما محشوة من خلق الله تعالى لا يعلمون ان الله تعالى
يعصى طرفة عين قالوا يا رسول الله أهم من اولاد آدم قال ما يعلمون ان الله
خلق آدم قالوا يا رسول الله فاين ابليس منهم قال لا يعلمون ان الله خلق
ابليس ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخلق ما لا تعلمون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله خلق ملكا نصفه نار ونصفه ثلج وهو يقول سبحان
من الف بين الثلج والنار اللهم كما الفت بين الثلج والنار الف بين قلوب
المؤمنين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق ديكا
تحت العرش وله جناحان اذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان آخر
الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصاح بالتسبيح سبحان الملك القدوس فاذا
فعل ذلك سبحت ديوك الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصياح
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الديك الابيض فانه
يدعو الى الصلوة وروي عن عبد الله بن الحارث قال دخل كعب على ابن عباس
فقال له يا كعب حدثني عن البيت المعمور اين هو قال هو بيت في السماء
يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك لم يدخلوه قط حتى تقوم الساعة وروي

عن علي ابن

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل اي الخلق اشد قال اشد الخلق الجبال الرواسي
والحديد اشد منها لانه ينحت به الجبال والنار تغلب الحديد والماء يطفي النار و
السحاب يحمل الماء والريح تحمل السحاب والانسان يغلب الريح والنوم يغلب الانسان
والهم يغلب النوم واشد خلق الله الهم

باب بدو خلق القلم وغيره

قال الفقيه رحمه الله روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
اول شي خلقه الله تعالى القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيامة ثم خلق السمكة
وسكن الارض عليها ويقال قبل ما خلق الله الارض كان موضع الارض كله
ماء فاجتمع الزبد في موضع الكعبة فصارت ربوة خضراء كهيئة التل وكان ذلك
يوم الاحد وارتفع بخار الماء كهيئة الدخان حتى انتهى الى موضع السماء فجعله الله
تعالى درة خضراء وخلق منها السماء وكان يوم الاثنين خلق الشمس والقمر ثم بسط
الارض من تحت الربوة فذلك قوله تعالى الذي خلق الارض في يومين وقال
في موضع آخر أم السماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها و
الارض بعد ذلك دحيها وخلق يوم الثلاثا البحر ودوابها والبر ووحشها وطيرها
وفجر الانهار يوم الاربعاء وسجر البحار وانبت الاشجار وقسم الارزاق و
قدر الاقوات فذلك قوله تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام وان
الارض كانت تميل على الماء فخلق فيها الجبال الثوابت وجعلها اوتاد الارض فاستوت
وخلق يوم الخميس الجنة والنار ثم خلق آدم يوم الجمعة وخلق في السماء اثنا عشر برجا

وهو قوله تعالى الذي جعل لكم في السماء بروجا وقال والسماء ذات البروج
واسماء البروج الحمل والثور والجوزا والسرطان والسنبلة والاسد والميزان والعقرب
والقوس والجدي والدلو والحوت وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
القمر اربعون فرسخا في اربعين فرسخا والشمس ستون فرسخا في ستين فرسخا وكل
نجم مثل الجبل العظيم في الدنيا وقال بعضهم الشمس مثل عرض الدنيا وكذلك القمر
وروي عن ابن عباس انه قال النجوم معلقة في السماء كهيئة القناديل وقال
بعضهم هي مكوكبة في السماء بمنزلة الكواكب في الابواب والصناديق وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرعد اسم ملك يزجر السحاب فالصوت
الذي يسمع الناس هو صوت الملك ويقال الصاعقة مخاريق في ايدي الملائكة
يزجرون السحاب ويقال ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام واكثر
الارض مفاوز وجبال وبحار وربعها عمران ثم اكثر العمران اهل الكفر والطغيان
وقليله اهل الاسلام وحول الدنيا ظلمة وما وراء الظلمة جبل قاف وهو محيط
بالدنيا وهو من زمرد خضراء واطراف السماء ملصقة به ويقال ما من جبل في
الدنيا الا وله عرق متصل بعروق جبل قاف وقد سلط الله تعالى ملكا
بقاف فاذا اراد الله هلاك قوم يامر الملك ان يحرك عرقا من عروقها فخسفت بهم
وهذا كله قول اهل التوحيد سوى اقاويل اهل النجوم

باب اسماء الجنان والنيران

قال الفقيه الجنان اربعة كما قال
الله تعالى

الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان
فتلك اربعة جنان احديهن جنة الخلد والثانية جنة الفردوس والثالثة جنة
المأوى والرابعة جنة عدن وابوابها ثمانية وانما عرف ان ابوابها ثمانية بالخبر
وليس في كتاب الله تعالى ذكر عدة الابواب قال بعضهم ان في كتاب الله
تعالى دليل على ان ابوابها ثمانية لانه قال حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها في
الجنة بالواو وتسمى هذا الواو واو الثمانية عند العرب مثل قوله تعالى سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم فذكر الواو عند ذكر الثمانية ومثل قوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر وقال تعالى خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا فذكر الواو عند الثامن والصحيح ان ابوابها
ثمانية بالاخبار وقد روي عن ابن عباس انه قال اسفل اهل الجنة منزلة
هو الذي له من الجنة مسيرة خمسمائة عام وله خمسمائة حورية وانه ليعانق زوجته
عمر الدنيا وتوضع المائدة بين يديه فلا ينقضي شبعه عمر الدنيا وفي الشرب كذلك و
يقال كل شيء في الجنة له نظير في الدنيا فاهل الجنة ياكلون ويشربون ولا
يتغوطون نظيره في الدنيا الولد في البطن واهل الجنة لهم خدم اذا تمنى الرجل
شيئا جاؤا به قبل ان يامرهم فيعرفون حاجته قبل ان يتكلم نظيره في الدنيا انه

إذا احتاج الإنسان إلي شيء عرف ذلك أعضاؤه ويفعلون من غير أن يأمرهم ويكلمهم
وفي الجنة شجرة يقال لها طوبي أصلها في دار محمد صلي الله عليه وسلم وأغصانها في جميع
الدور وفي كل موضع من الجنة نظيرها في الدنيا الشمس والقمر قد وصل ضوؤها
إلي كل دار وإلي كل موضع وأن الجنة لا ينفد طعامها فمهما أكلوا منه لا ينقص منه
شيء نظيره في الدنيا القرآن يتعلمه الناس ويعلمونه وهو علي حاله لا ينقص منه
شيء وفي الجنة ظل ممدود نظيره في الدنيا قبل طلوع الشمس فإن الدنيا كلها
ظل ممدود وكذلك قوله تعالي ألم تر إلي ربك كيف مد الظل يعني
قبل طلوع الشمس ظلت وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم
بساعة هي أشبه بساعة أهل الجنة قالوا بلي يا رسول الله قال الساعة التي
قبل طلوع الشمس ظلها دائم ورحمتها باسطة وبركتها كثيرة والنيران سبع
ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم فأولها جهنم وهي أعلا الأبواب
وهي التي عليها ممر الخلق يوم القيامة كما قال الله تعالي وإن منكم إلا
واردها كان علي ربك حتما مقضيا والثانية اسمها لظي والثالثة الحطمة و
الرابعة السعير والخامسة اسمها سقر والسادسة اسمها الجحيم والسابعة
الهاوية وهي أسفل النيران وأشد العذاب أعدت للزنادقة وهم المنافقون
وخازن النار يقال له مالك قد ألبس الغضب والهيبة وخازن الجنة يقال
له رضوان قد ألبس عليه الرأفة والرحمة باب

بنه

نسبة النبي صلي الله عليه وسلم وأولاده وأزواجه

قال الفقيه رحمه الله
روي عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه ذكر نسبة نفسه وقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن
فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان وروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه انتسب إلي عدنان وكان لا
يجاوز عدنان وروي عن كعب الأحبار وغيره أنه ذكر نسبة رسول الله صلي الله عليه وسلم
إلي آدم وأنكره ذلك بعضهم وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال كذب النسابون
لأن الله تعالي قال وقرونا بين ذلك كثيرا وقال في موضع آخر والذين
من بعدهم لا يعلمهم إلا الله وأما الذين نسبوا إلي آدم فقالوا عدنان ابن أد ابن أدد
ابن الهميسع ابن نبت ابن سلامان ابن حمل ابن قيدار ابن إسماعيل ابن إبراهيم ابن
آزر ابن تارخ ابن ناحور ابن اشوغ ابن اروغو ابن نالغ ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشذ
ابن سام ابن نوح ابن لامك ابن متوشلخ ابن اخنوخ وهو ادريس النبي ابن برد ابن
مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن آدم عليه السلام وقد توفي أبو
رسول الله صلي الله عليه وسلم وأمه حاملة به فكفله جده عبد المطلب وتوفي
عبد المطلب وهو ابن ثمانين سنة وكفله عمه أبو طالب وهو أبو علي بن أبي طالب حتي
كبر واسم أمه كانت آمنة ابنة وهب فتوفيت أمه وهو ابن ستة سنين وأرضعته
امرأة من الطائف يقال لها حليمة فأوحي الله تعالي إليه وهو ابن أربعين سنة وأقام

بعد الوحي بمكة ثلاثة عشر سنة ثم هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقام بها عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاثة وستين سنة وقد مات عن تسعة نسوة وجميع ما تزوج من النساء اربعة عشر امراة اول امراة تزوجها خديجة بنت خويلد وهي سيدة النساء وكانت اسبق النساء اسلاما ثم سودة بنت زمعة ثم عايشة ابنة ابي بكر تزوج هولاء الثلاث بمكة وتزوج بمدينة حفصة ابنة عمر وام سلمة بنت امية وام حبيبة بنت ابي سفيان وجويرية من بني المصطلق وصفية بنت حيي ابن اخطب وزينب ابنة جحش كانت امراة زيد ابن حارث يقال لها ام المساكين لسخاوتها وهي اول نسايه مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة ابنة الحارث وهي خالة ابن عباس وزينب ابنة ملاجمه وامراة من كندة وهي التي استعاذت منه فطلقها وامراة ابن كلب وكان له ثلاث بنين واربع بنات فاول اولاده القاسم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بابي القاسم ثم طاهر ثم طيب ثم رقية ثم زينب ثم ام كلثوم ثم فاطمة فهولاء كلهم ولدوا من خديجة ثم ولد له بالمدينة ابراهيم من سرية يقال لها مارية القبطية فزوج ابنته فاطمة من علي ابن ابي طالب وزوج رقية من عثمان ابن عفان فماتت بعد ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه بام كلثوم من عثمان فلهذا سمي ذي النورين وزوج زينب من ابي العاص ابن الربيع ومات اولاده كلهم الا فاطمة فانها عاشت بعده ستة اشهر وكانت نساوه كلها ثيبا

الا عايشة فانها كانت بكرا تزوجها وهي ابنة ست سنين وبنا بها وهي ابنة تسع سنين واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر عمرة وحج حجة واحدة وهي حجة الوداع وكان فتح خيبر بعد هجرته بست سنين وفتح مكة بعد الهجرة بثمان سنين وكان وفاته يوم الاثنين في شهر ربيع الاول والتاريخ الذي تورخ به الكتب الى يومنا هذا انما هو تاريخ الهجرة امر به عمر بن الخطاب ان يجعل التاريخ من الهجرة بمشاورة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة كان لخديجة فوهبته من النبي صلى الله عليه وسلم واعتقه وابو رافع كان للعباس فوهبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشر النبي باسلامه فاعتقه ومنهم سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه مهران ويقال رباح وكان في بعض الاسفار فكل من اعطاه شيا من معاشه حمله فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل شيا كثيرا وقال له انت سفينة فسمي بذلك سفينة ومن مواليه ثوبان ويسار

باب اسماء الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفقيه رحمه الله اختلفت الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير وقال بعضهم الخلافة لعلي وقال بعضهم لابي عبيدة ابن الجراح ثم اتفق رايهم الى ابي بكر الصديق وكانت خلافته سنتين واسمه عبد الله عثمان وكان اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان

يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات فولي بعده عمر فلما ولي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال لهم كنتم تقولون لابي بكر خليفة رسول الله فاي شي
تقولوا الي فقال بعضهم نقول خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذا يطول ويكثر ويثقل ثم قال الستم انتم المومنون قالوا نعم قال فقولوا
امير المومنين فاول من سمي بامير المومنين عمر وكانت خلافته عشر سنين فقتله
اللولوة غلام المغيرة ابن شعبة ثم ولي من بعده عثمان ابن عفان وكانت خلافته
اثنا عشر سنة فقتله اهل الفتنة ثم ولي علي بن ابي طالب وكانت خلافته
سنين فقتله عبد الرحمن ابن ملجم المرادي ثم معاويه ابن ابي سفيان وكانت
ولايته عشرين سنة ثم يزيد ابن معاويه وكانت ولايته ثلاث سنين فلما
مات يزيد ابن معاويه وقعت الفتنة فاهل العراق بايعوا عبد الله بن الزبير
واهل الشام بايعوا مروان ابن الحكم وكانت ولاية مروان مقدار تسعة
اشهر ثم ولي عبد الملك ابن مروان فبعث عبد الملك ابن مروان حجاج ابن يوسف
الي عبد الله بن الزبير وكان بمكة فحاصره واخذه وصلبه فصارت الولاية
كلها لعبد الملك ابن مروان وكانت ولايته عشر سنين وكانت عامة
الفتوح في ولايته الي فرغانة ثم الوليد ابن عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك
ثم العبد الصالح عمر بن عبد العزيز ثم مروان ابن هشام ثم عبد الملك ثم يزيد ابن الوليد
ثم ابراهيم ابن الوليد ثم مروان بن محمد فهولاء كلهم كانوا من بني امية وكان
مقامهم

مقامهم بالشام ثم انتقلت الولاية الي اولاد العباس فصار مقامهم بالعراق وهم
بنو بغداد فولي ابو العباس واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس واخوه
ابو جعفر الدوانيقي يقال له المنصور ثم ابنه محمد بن عبد الله الذي يقال له المهدي
ثم ابنه موسى بن محمد ثم ابنه الاخر يقال له هارون بن محمد الرشيد ثم محمد بن هارون
فلم يستقر الامر عليه ثم عبد الله بن هارون الذي يقال له المامون

باب ما يستحب من الاسماء

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما بعث الله رسولا الا كان حسن الوجه حسن الاسم حسن الصوت وكان يكتب
الي الافاق اذا ابردتم فابردوا الي حسن الوجه حسن الاسم وروي عن علي بن ابي طالب
انه قال كنت احب الحرب فلما ولد الحسن سميته حربا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بذلك فقال لا بل هو الحسن فلما ولد الحسين سميته حربا فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال بل هو الحسين ثم قال سميتهما
باسم بني هارون شبر وشبيرا وروي سعيد ابن المسيب ان جده حزن ابن
بشير دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن و
قال بل انت سهل فقال لا اغير اسمي عما سمانيه ابواي وقال سعيد ابن
المسيب لم تزل الحزونة فينا الي اليوم وروي عن المهلب ابن ابي صفرة عن ابيه
انه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عن اسمه ونسبه فقال انا
سارق ابن قاطع ابن ظالم ابن فلان ابن فلان حتى انتهي الي الملك الذي كان ياخذ

كل سفينة غصبا فقال المهلب وكان على ابي ازار قد صبغه بزعفران فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم دع السارق والقاطع فانه ابو صفرة فقال
يا رسول الله لم يكن احد ابغض الي منك والان لم يكن احد احب الي منك والله
قد ولدت لي امس ابنة وقد سميتها صفرة حتى يكون كنيتي موافقا لاسمها وكانت
العرب اذا ولد لاحدهم اول ولد يكنوا به رجالهم ونساؤهم فيقال لابيه ابو
فلان ولامه ام فلان وروي عن معمر بن خيثم قال قال لي ابو جعفر محمد
ابن علي ما تكنى يا معمر قلت ما اكتنيت ولا ولد لي قال وما يمنعك ان تكنى
قلت بلغني عن علي رضي الله عنه انه قال من اكتنى ولم يولد له فهو ابو جعار
قال ليس هذا من حديث علي انا لنكني اولادنا في صغرهم مخافة العار
ان يلحق بهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي واكنوا بكنيتي ولا تسموا باسمي ويقال هذا منسوخ لان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمى ابنه محمد وهو ابن الحنفية وكناه بابي القاسم
وقد كان استاذن فيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سموا
اولادكم اسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله تعالى ما عبد وحمد قال
الفقيه رحمه الله لا احب للعجم ان يسموا عبد الرحمن وعبد الرحيم لانهم لا يعرفون
ذلك ويسمونه بالتصغير فيصير ذلك منكرا فاذا كان كذلك فلا ينبغي ان يسمي
بذلك الاسم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يسمى نافع او يسار

اوبركه

او بركه قال الراوي لانه لم يجز ان يقال ليس ههنا بركه وليس ههنا نافع
اذا اتى له انسان وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لرجل ما
اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ابن من قال ابن
الحرقة قال اين تسكن قال بالحرم قال له عمر ويحك ادرك اهلك فقد
احترقوا فرجع الرجل الى اهله فوجدهم قد احترقوا وروي مالك ابن انس
عن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحلب هذه اللقحة
يعني الناقة فقام رجل وقال انا فقال ما اسمك قال مرة قال اجلس
فقال من يحلب هذه اللقحة فقام رجل وقال انا فقال ما اسمك قال
حرب قال اجلس ثم قال من يحلب هذه اللقحة فقام رجل وقال انا
فقال ما اسمك قال يعيش فقال له احلب فحلب

باب ذكر الايام والشهور

قال الفقيه رحمه الله اعلم بان السنة اثنا
عشر شهرا اولها المحرم وانما سمي محرم لان القتال كان فيه حرام في الجاهلية
ثم صفر وانما سمي صفر لان الناس قد اصابهم مرض فاصفرت وجوههم فيه
فسموه صفر لذلك ويقال انما سمي صفر لانه صفر ابليس جنوده حتى خرج المحرم
فحل لهم القتال ثم ربيع الاول ثم ربيع الاخر ثم جمادى الاول ثم جمادى الاخر ثم رجب
وانما سمي رجب لان العرب ترجبه اي تعظمه وكانوا يسمونه اصم لانهم كانوا
لا يسمعون فيه صوت الحرب ثم شعبان وانما سمي شعبان لان قبايل العرب تتشعب فيه

اي تفترق ويقال انما سمي شعبان لانه يتشعب فيه خير كثير ثم شهر رمضان وانما
سموه رمضان لانه من الرمض وهو الحر الشديد وهو يرمض الذنوب اي يحرقها ثم
شوال وانما سمي بذلك لان العرب كانت تشول فيه اي تبرز عن موضعهم ثم ذي القعده
لانهم كانوا يقعدون فيه من الحرب ثم ذو الحجة لانهم كانوا يحجون فيه فهذه
اسماء الشهور العربية واسماء الشهور العربية التي تعرف حسابها بدوران القمر
وهو حساب المسلمين لآجالهم واعيادهم وعباداتهم واسماء الشهور الشمسية التي
يعرف حسابها بدوران الشمس بحساب الرومية بلسان السريانية ابتداؤها
من ايام المهرجان اول الشهور تشرين الاول ثم تشرين الثاني ثم كانون الاول
ثم كانون الثاني ثم اشباط ثم آذار ثم نيسان ثم ايار ثم حزيران ثم تموز ثم آب
ثم ايلول ثم الشهور الفارسية ابتداؤها من نوروز ثم اردي بهشت ثم خرداد ثم
تير ثم مرداد ثم شهريور هانه ثم مهر ثم ابان فان خمسة ايام لا تعد من السنة
يقال لها ايام مسروقة ثم اذر ثم دي ثم بهمن ثم اسفندارمه وفي كل سنة
يتأخر النوروز بيوم واحد فان كان النوروز في هذه السنة يوم الخميس
يكون في السنة الثانية يوم الجمعة وفي السنة الثالثة يوم السبت وينقص
من الشهور العربية في كل سنة عشرة ايام وربما ينقص احد عشر يوما واليوم
والليلة اربعة وعشرون ساعة لا ينقص منها ولا يزيد فكلما نقص من النهار
زاد في الليل مثله وكلما نقص من الليل زاد في النهار مثله واطول ما يكون
النهار

النهار في النصف من حزيران فيكون النهار خمسة عشر ساعة والليل تسع ساعات و
هو اقصر ما يكون ثم يأخذ النهار في النقصان ويزداد في الليل حتى اذا كان ايام
المهرجان استوى الليل والنهار فيصير كل واحد منهما اثنا عشر ساعة حتى اذا كان
سبعة عشر من كانون الاول صار الليل خمسة عشر ساعة والنهار تسع ساعات
وهي اقصر ما يكون فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم وقال تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل

باب طبايع الانسان

قال الفقيه اعلم ان الله تعالى خلق الخلق وركب
فيهم اربعا من الطبايع اليبوسة والبرودة والرطوبة والحرارة وخلق في النفس
اربعة اشياء لصلاح الجسد فلا يقوم الجسد الا بهن المرة السوداء والمرة الصفراء
والدم والبلغم فجعل مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة
الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فاي جسد
اعتدلت فيه هذه الاربعة كملت صحته فاذا غلب واحد منها على غيره دخل
السقم من ناحيته ثم تصير هذه الطبايع وطرق في الاخلاق فمن اليبوسة العرق
ومن الرطوبة اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مال
احديهن الى القلة او الكثرة دخل الفساد من قبله وقد جعل الله تعالى في كل
شي من مواضع الراس نوعا من المنفعة كالنظر في العين والسمع في الاذان و
الشم في الانف والكلام في اللسان وكذلك في الجوف جعل لكل شي معدنا

فمعدن الضحك والسرور في الطحال وموضع الخوف والهيبة الرية وموضع الغضب
الكبد ومعدن الفهم والعلم القلب وموضع العقل الدماغ ومعدن الحزن
والفرح الكلية ويقال الصدر وخلق في الجسد ثلثمائة وستون عرقا للشد و
الوصل وخلق فيها مايتين وثمانين نبة واربعين عظما لمصلحة البدن فذلك قوله
تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه العقل في
القلب والرحمة في الكبد والرافة في الطحال والنفس في الرية وقال بعض
الحكماء موضع العقل في الدماغ وموضع الحق في العينين وموضع الباطل في الاذنين
وموضع الحياء في الوجه وموضع الروح في الانف وموضع الحيوة في الفم وموضع
الهموم في الصدور وموضع الضحك في الطحال وموضع الرحمة والغضب في الكبد
وموضع الفرح والحزن في القلب وموضع الكسب في اليدين وموضع النصب في
الرجلين

باب الفروسية والرمي

روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال علموا اولادكم الفروسية والرمي والسباحة ومروهم
بالاحتفاء بين الاعراض وروي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال علموا اولادكم السباحة والرمي وللمراة المغزل وروي عقبة
ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارموا واركبوا وان ترموا احب
الي من ان تركبوا وكل شي تلهو به الرجال باطل الا ثلاث رميه بقوسه وتاديبه
لفرسه وملاعبته مع اهله فانهن من الحق

باب النهي عن اقتناء الكلب

روي سلام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اقتنى كلبا الا لماشية او لصيد نقص من اجره كل يوم قيراط وروي
عطية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتنى كلبا الا لماشية
او لصيد نقص من اجره كل يوم قيراطان قيل يا ابا عبد الرحمن انا كنا نسمع قيراط
قال سمعت اذناي ووعاه قلبي والذي لا اله الا هو يقول قيراطان وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتنى كلبا الا
لماشية او لصيد او لزرع نقص من اجره كل يوم قيراطان قال الفقيه رحمه الله
هذا دليل على انه اذا امسكه للحاجة فلا باس به واذا امسكه لغير حاجة فهو مكروه
وروي ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل بيت القاصي اقتناء
الكلب وروي عن وهب ابن منبه انه قال ان ادم عليه السلام لما اهبط
الى الارض قال ابليس لعنه الله للسباع ان هذا عدو لكم فاهلكوه فاجتمعوا
ووكلوا امرهم للكلب وقالوا انت اشجعنا وجعلوه اميرا فلما راى آدم ذلك تحير
فجاءه جبرائيل عليه السلام وقال له امسح يدك على راس الكلب ففعل ذلك
الف به فلما رات السباع ان الكلب قد الف بادم تفرقوا فاستامنه الكلب
فامنه آدم وبقي معه ومع اولاده

باب الكلام في امر المسخ

قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس في الخلق الذي مسخهم الله
تعالى قال بعضهم ان القردة والخنازير من نسل قوم قد مسخهم الله تعالى .

وكذلك القردة والخنازير وغيرهما من الاشياء التي جاءت في الآثار انهم مسخوا
وقال عامة اهل الفقه ان هذا لا يصح بل كانت القردة وغيرها خلقوا قبل
ذلك فالذين مسخهم الله تعالى قد هلكوا ولم يبق لهم نسل لانه قد اصابهم السخط
والعذاب فلم يكن لهم قرار في الدنيا بعد ثلاثة ايام وروي مسور الذين
الاحنف قال قيل لعبد الله بن مسعود رايت القرود والخنازير من نسل قرود
وخنازير الذين مسخوا قال عبد الله لم تمسخ امة فجعل لها نسل ولكن من
نسل قرود وخنازير كانت قبل ذلك وتكلموا في امر زهرة وسهيل وهما
نجمان قال بعضهم هما ممسوخان وقد روي ذلك عن عبد الله بن عباس
وروي عن عطاء عن ابن عمر انه كان اذا راي زهرة وسهيل شتمهما وقال
ان سهيل كان عشارا في اليمن يظلم الناس وان زهرة كانت صاحبة
هاروت وماروت فمسخهما الله تعالى شهابا وقال مجاهد كان ابن عمر
قيل له طلعت قال لا مرحبا بها ولا اهلا يعني الزهرة وقال بعضهم
هذا لا يصح لان هذه النجوم خلقت حين خلقت السماء لانه روي في الخبر
انه لما خلقت السماء خلق فيها سبعة سيارة وهي زحل والمشتري وبهرام
وعطارد والزهرة والشمس والقمر وهذا معني قوله تعالى وهو الذي
خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وجعل مصالح الدنيا
بهذه السيارة السبع ولكل واحد منهم سلطان في نوع من المصلحة فجعل
سلطان

سلطان الزهرة في الرطوبة فثبت بهذا ان قول من قال انهما ممسوخان لا يصح و
الزهرة وسهيلا قد كانا قبل خلق آدم والذي روي عن ابن عمر وغيره ان سهيلا كان
عشارا باليمن والزهرة كانت صاحبة هاروت وماروت فمسخهما الله تعالى شهابا
لكنهما لم يبقيا فهلكا وصارا الي النار واما الذي قيل انه اذا كان سمع اسمه شتمه
فاحتمل انه لم يشتم الكوكب وانما يشتم سهيلا الذي كان عشارا وكذلك الزهرة
انما شتم المراة التي كانت اسمها زهرة ولم يشتم الكوكب

باب معاريض الكلام

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان في معاريض
الكلام لمندوحة عن الكذب ومعاريض الكلام ان يتكلم الرجل بكلام يظهر من
نفسه شيئا ومراده شي آخر وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله
تعالي في قصة موسي مع الخضر عليهما السلام قال لا تواخذني بما نسيت قال لم ينس
موسي ولكنه من معاريض الكلام وروي عن النبي عليه السلام انه كان اذا اراد
سفرا يظهر من نفسه ان يخرج الي ناحية وكان يقول كيف الطريق الي موضع كذا ثم
يخرج الي موضع آخر وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال استعينوا علي حوائجكم
بكتمان السر فان كل ذي نعمة محسود وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
كان اذا امر قومه بشي وخالفوه في ذلك فكان يرفع راسه الي السماء ويقول
اللهم ما كذبت ولا كذبت فظنوا انه سمع من رسول الله في ذلك شيئا وروي عن
النبي صلي الله عليه وسلم انه رخص في الكذب في ثلاث مواضع في اصلاح بين اثنين وفي الحرب

وان يرضي الرجل زوجته **باب الايمان** قال
الفقيه رحمه الله كره بعض الناس ان يقول الرجل انا مومن الا ان يستثني فيقول
انا مومن ان شاء الله تعالى قالوا لان هذا اللفظ مدح ولا يجوز لاحد ان يمدح نفسه
كما لا يجوز ان يقول انا زاهد انا عابد فلذلك لا يجوز ان يقول انا مومن قال لان
الله تعالى وصف المومنين بالعلامات فما لم توجد تلك العلامات منه لا يجوز ان
يسمي نفسه مومنا وهي قوله تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم الى قوله اولئك هم المومنون حقا ولان الله تعالى قال قالت الاعراب
آمنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فنهاهم ان يسموا انفسهم مومنين وامرهم ان
يسموا انفسهم مسلمين وقال بعضهم لا باس به لما روي عن عطاء انه قال
ادركت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون نحن المومنون المسلمون
وروي زياد ابن علاقة عن عبد الله بن يزيد الانصاري انه قال اذا سيل احدكم
عن ايمانه فلا يشكن فيه وقال ابراهيم التيمي ما يكره احدكم ان يقول اني مومن
فان كان صادقا فا يوجد على صدقه وان كان كاذبا فما دخل عليه من كفره
اشد من كذبه لان الله قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وقال
في موضع آخر يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فمن شك انه مومن فينبغي
ان لا يلزمه الصيام والصلوة لان الله تعالى انما اوجبها على المومنين خاصة قال
الفقيه لو قال اموت مومنا ان شاء الله يجوز ولو قال انا مومن ان شاء الله لا يجوز
لان

ان الاستثناء يستعمل للمستانف فلا يستعمل للماضي ولا للحال لانه لا يصلح في الكلام
ان يقول هذا ثوب ان شاء الله وهذه اسطوانة ان شاء الله وكذلك لا يصلح ان يقول انا
مومن ان شاء الله وروي عن الحسن البصري انه قال ان من عقل الرجل ان يقول
افعل كذا ان شاء الله ومن حمقه ان يقول فعلت كذا ان شاء الله لانه لو استثنى في الطلاق
والعتاق لا يقع ولو استثنى في ايمانه يخاف عليه في ايمانه الخلل والفسود وقال
القائل وما الدهر الا ليلة ونهاره ۰ وما الناس الا مومن ومكذب ۰
فان لم تكن مومنا ولم تك كافرا ۰ فاين اذا يا احمق الناس تذهب ۰
باب آخر في الايمان قال الفقيه رحمه الله اختلف الناس
في الايمان قال بعضهم يزيد وينقص وقال بعضهم يزيد ولا ينقص وقال بعضهم
لا يزيد ولا ينقص وبه ناخذ فاما حجة من قال انه يزيد وينقص فقوله الله تعالى
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اشفع يوم القيمة فيخرج من النار من كان في قلبه مثقال
حبة من الايمان ثم اشفع فيخرج من النار من كان في قلبه وزن خردلة من الايمان
ثم اشفع فيخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان واما حجة الطايفة
الاخرى فما روي عن معاذ ابن جبل انه كان يورث المسلم من الكافر ولا يورث الكافر
من المسلم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان يزيد ولا ينقص
فاما حجة من قال لا يزيد ولا ينقص فما روي ابو مطيع عن حماد بن سلمة عن ابي هريرة

قال جاء وفد ثقيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله الايمان
يزيد وينقص قال الايمان مكمل في القلب زيادته ونقصانه كفر وروي
عن عون بن عبد الله انه قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر لو كان الامر على
ما تقول هؤلاء الشكاك الظنان بان الذنوب تنقص الايمان لما احد كان يدري ما
ذهب من ايمانه وما بقي ومعنى قول الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قال
اهل التفسير يعني ليزدادوا يقينا وقد ذكر الايمان في كتاب الله تعالى على وجوه
فانما يعرف معانيها بقول اهل التفسير وقال ابو مطيع ايمان اهل السماء و
اهل الارض واحد ليس فيه زيادة ولا نقصان وروي هشام عن ابي يوسف انه
قال انا مؤمن حقا وانا مؤمن عند الله ولا اقول ايماني كايمان جبرائيل وميكائيل
وقال محمد بن الحسن اكره ان يقول الرجل ايماني كايمان جبرائيل ولكن ليقل
آمنت بالذي آمن به جبرائيل ولا يقول ايماني كايمان ابي بكر رضي الله عنه وقال
محمد بن الحسن كان سفيان الثوري يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى ثم رجع وقال
انا مؤمن وترك الاستثناء

باب آخر في الايمان

قال الفقيه رحمه الله تكلم الناس في الايمان قال بعضهم الايمان قول و
عمل وهو احمد بن حنبل واسحق بن راهويه ومن تابعهما وقال بعضهم الايمان
اقرار باللسان وهو ابو عبد الله محمد بن كرام ومن تابعه وقال بعضهم الايمان
هو المعرفة بالقلب وهو جهم بن صفوان ومن تابعه وقال بعضهم الايمان هو
الاقرار

الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بشرايعه وهو قول ابي حنيفة واصحابه
وبه نأخذ فاما من قال الايمان قول وعمل قال لان الله تعالى سمى الصلوة ايمانا
بقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم الى بيت المقدس واما من قال
الايمان قول قال لان الله تعالى قال فاثابهم الله بما قالوا ولان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني
دماءهم واموالهم واما من قال ان الايمان معرفة بالقلب قال لانه من
اعتقد الكفر ولم يتكلم فانه يصير كافرا فكذلك اذا اعتقد الايمان دخل الجنة
لانه يصير مؤمنا واما من قال الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان
قال لان جبرائيل عليه السلام دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الايمان
قال له النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى فقال له جبرائيل صدقت
وكان السائل جبرائيل والمجيب النبي صلى الله عليه وسلم بمحضر الصحابة واراد تعليمهم
واظهار الدين والشريعة لان الله تعالى قال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم فثبت انه يصير مؤمنا بالقول ثم القول لا يصح
الا بالتصديق بالقلب لان الله تعالى ذكر في قصة المنافقين فقال ومن
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فنفى عن ايمانهم لانه لم يكن
قولهم بالتصديق فاذا وجب القول مع التصديق صار مؤمنا وقال محمد بن الفضل

سمعت يحيى بن عيسى قال سمعت مسلم بن سالم يقول ما يسرني أن ألقى الله تعالى
بعمل من مضى وبعمل من بقي وأنا أقول الإيمان يزيد وينقص أو قول وعمل •

باب آخر في الإيمان

قال الفقيه رحمه الله عليه
اختلف الناس في الإيمان قال بعضهم هو مخلوق وقال بعضهم هو غير مخلوق
فأما من قال هو مخلوق فقد احتج بأن الإيمان هو الإقرار باللسان والتصديق
بالقلب والإقرار والتصديق من أفعال العبد والعبد مع جميع أفعاله مخلوق لأن
الله تعالى قال والله خلقكم وما تعملون وأما من قال إنه غير مخلوق
فقد احتج بأن الإيمان هو شهادة أن لا إله إلا الله وقول لا إله إلا الله كلام الله
وكلام الله غير مخلوق فمن زعم أن الإيمان مخلوق فقد زعم أن القرآن مخلوق
قال الفقيه رحمه الله حاصل الاختلاف في هذه المسألة من قال إن الإيمان
مخلوق أراد به فعل العبد ولفظ الشهادة ومن قال غير مخلوق فإنما أراد به
كلمة الشهادة وكلمة الشهادة غير مخلوقة عندهم جميعا

باب القول في القرآن

قال الفقيه رحمه الله تكلم الناس في القرآن قال بعضهم
هو مخلوق وهو مكتوب في المصاحف وهو قول بشر المريسي وحسين النجار ومن
تابعهما وقال بعضهم هو غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف وهو قول
محمد بن كرام والكلابية ومن تابعهم وقال بعضهم هو وحيه وتنزيله ولا يقول هو
مخلوق ولا غير مخلوق وهو قول جهم ومن تابعه وقال بعضهم هو مكتوب في
المصاحف

في المصاحف وهو غير مخلوق وهو قول ابراهيم وشقيق الزاهد ومن تابعهما فأما
من قال إنه مخلوق لأن الله تعالى قال خالق كل شيء وقال إنا جعلناه
قرآنا عربيا وقال وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وأما من قال إنه
غير مخلوق ذهب إلى ما روي ابن عباس أنه قال في قوله تعالى قرآنا عربيا
غير ذي عوج قال غير مخلوق وروي عن سفيان بن عيينة أنه قال في
قوله تعالى ألا له الخلق والأمر قال المراد من الخلق هو الخلق ومن الأمر
القرآن وهو غير مخلوق وروي عن محمد بن أبي بكر الملالي عن أبي عبد الله محمد بن جعفر
عن العهن الأزهر قال سمعت أبا بكر محمد بن عكر ببغداد يقول القرآن كلام الله
تعالى غير مخلوق فمن قال أنه مخلوق فقد كفر بالله وروي عن سفيان
الثوري أنه قال من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر وروي عن مالك
ابن أنس عن مز قال من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر اقتلوه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول أعوذ بكلمات الله التامات وقد نهى عن
الاستعاذة بغير الله فلما أمر بالاستعاذة بكلام الله ثبت أنه غير مخلوق لأن
الاستعاذة بغير الله لا تغني عن شيء وروي عن ابن عباس أنه قال إن الله
تعالى أول شيء خلقه القلم فلو كان كلامه مخلوقا لقال ابن عباس أول شيء
خلقه القول لأنه يخلق الأشياء بقوله كن قال الفقيه رحمه الله ترك المنازعة
والخوض في هذه المسألة ونحوها أفضل فإن الجدال والخصومة أمر صعب والسكوت

عنه اسلم لدينك وامر آخرتك **باب الكلام في الرؤية**
قال الفقيه رحمه الله تكلم الناس في الرؤية قال بعضهم لا يرى
الباري سبحانه وتعالى لا في الدنيا ولا في الآخرة وقال بعضهم يراه اهل الجنة
في الآخرة بغير كيف ولا تشبيه كما انهم يعرفونه في الدنيا بغير كيفية ولا تشبيه و
اما من قال لا يراه ذهب الى قوله تعالى لا تدركه الابصار وقال لموسى حيث
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولفظ لن تقتضي نفي الابد فاما من قال
بالرؤيا فقد احتج بقوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال في
موضع آخر للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال ابن عباس الزيادة النظر الى
وجه الله تعالى وقال في آية اخرى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وروي
جرير ابن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستروين ربكم كما
ترون القمر ليلة البدر لا تظامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم تلا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها قال الفقيه رحمه الله سمعت محمد بن الفضل قال سمعت فارس
ابن مردويه قال قال علي بن عاصم اجمع اهل السنة والجماعة ان الله تعالى
لم يره احد من خلقه في الدنيا وان اهل الجنة يرونه في الآخرة بلا كيف ولا تشبيه
باب القول في الصحابة قال الفقيه رحمه الله ينبغي
للعاقل ان يحسن القول في الصحابة ولا يذكرهم بسوء ليسلم دينه وروي

عبد الله

عبد الله ابن معقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله الله لا تتخذوهم
غرضا فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله تعالى ومن آذى الله يوشك ان يأخذه وروي عن علي
ابي طالب رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وخيرها
بعد ابي بكر عمر والله لو شئت لسميت الثالث قال بعضهم انما عني به عثمان وقال
بعضهم انما عني به نفسه وقال محمد بن الفضل اجمعوا ان خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر واختلفوا في عثمان وعلي ونحن نقول عثمان ثم علي ثم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر احدا منهم الا بخير وروي عن ابراهيم التيمي انه سئل عن
القتال الذي وقع بين الصحابة فقال ابراهيم تلك الدماء قد سلمت ايدينا
منها فلا نلطخ بها السنتنا وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا في قلب مؤمن وهم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم وروي ابو اسحق الهمداني عن نبيع عن علي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر
مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا فهذه الاربعة اخذ الله تعالى ميثاقهم في ام الكتاب
الاول لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا فاجر وهم خلائف نبوتي وعقد ذمتي
وعصمة امري ومعقد حكمتي لا تقاصدوا ولا تحاسدوا وروي ابو الزبير
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وزيري والقائم بعدي في

بامور امتي وعمر حبيبي وعثمان مني وعلي اخي وصاحب لوائي وروى محمد بن جبير عن ابيه
جبير بن مطعم ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بامر فقالت ارايت
ان لم اجدك قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر وروى عن ابي عصمة نوح ابن مريم
قال سألت ابا حنيفة رضي الله عنه فقلت من هو اهل السنة والجماعة فقال
من فضل ابا بكر وعمر واحب عثمان وعلي ومسح على الخفين ولا يكفر احدا بذنب ولا
ينطق في الله بشيء

باب الكلام في القدر

قال الفقيه رحمه الله ان استطعت ان لا تخاصم في مسئلة القدر فافعل فانه نهي عن الخوض
فيها وروى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا
واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا وذكر في الخبر ان عزيرا
النبي عليه السلام سأل ربه عن القدر فقال يا رب انك قدرت الخير والشر
وتعاقبهم على الشر اذا فعلوا فاوحى الله اليه يا عزير لا تسألني عن هذه المسئلة
فانك اذا سألتني عنها بعد ما نهيتك عنها محوت اسمك عن اسم الانبياء وقد
جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدر خيره وشره من الله تعالى
وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عن الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره من الله تعالى وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر وعمر في فئام من الناس
فلما دنوا

فلما دنوا سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم يا رسول الله ان
ابا بكر يقول الحسنات من الله والسيئات منا وعمر يقول الحسنات والسيئات كلها
من الله تعالى فتابع بعض القوم لابي بكر وبعض القوم لعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ساقضي بينكما بما قضى اسرافيل بين جبرائيل وميكائيل اما جبرائيل فقال مثل
مقالتك يا عمر واما ميكائيل فقال مثل مقالتك يا ابا بكر فقال جبرائيل ان نختلف
تختلف اهل السموات وان اختلف اهل السموات اختلف اهل الارض فهلم نتحاكم
الى اسرافيل فقصا عليه القصة ثم قضى بينهما ان القدر خيره وشره من الله تعالى
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا قضائي بينكما ثم قال يا ابا بكر
لو شاء الله ان لا يعصى في ارضه لما خلق ابليس لعنه الله

باب الرفض

قال الفقيه رحمه الله روي عن علي ابن طالب رضي الله عنه انه قال
يهلك في اثنان محب مفرط ومبغض مفرط وقال علي بن ابي طالب يخرج في آخر الزمان
قوم ينتحلون بشيعتنا وليسوا من شيعتنا لهم نبز يقال لهم الرافضة فاذا
لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون وروى ميمون ابن مهران عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في آخر الزمان قوم يسمون الروافضة يرفضون
الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم انهم مشركون ويقال ان هارون الرشيد قتلهم
بهذا الحديث فقال عامر الشعبي الرفض سلم الزندقة فما رايت رافضيا الا
رايته زنديقا

باب من حضره العشاء واقيمت العشاء

قال الفقيه رحمه الله اذا وضع الرجل الطعام بين يديه واقيمت الصلوة فلا بأس
بان يفرغ من الاكل ثم يصلي اذا كان لا يخاف فوت الوقت لانه لو قام الى
الصلوة يكون قلبه مشغولا بالاكل فلو كان في الاكل وقلبه في الصلوة كان افضل
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حضرته الصلوة واحضر العشا فقال
نبدأ بالنفس اللوامة وروي نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة
وروي عبد الله بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حضر احدكم
الى الصلوة وحضر الغايط فليبدأ بالغايط وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يصلي احدكم وهو زنا يعني به البول والمعنى في ذلك ان قلبه
يكون مشغولا بالصلوة

باب كراهية الدخول على اهله ليلا

قال الفقيه رحمه الله اذا رجع الرجل من سفره يستحب له ان يدخل
على اهله بالنهار ولا يدخل عليهم ليلا في حال غفلتهم لانه روى جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم من الغيبة فلا يطرقن في اهله
ليلا وروي في خبر آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع عن غزاة له فقال
لاصحابه لا يطرقن احدكم اهله ليلا فطرق اثنان ووجد كل واحد مع
امرأته رجلا وهذا نهي استحباب لا نهي تحريم والافضل ان يعلم اهله حتى
يتأهبوا له فان لم يعلمهم ودخل عليهم بغير اعلام فقد ترك السنة ولا يكون حراما

باب الصلوة في رحله عند المطر

قال الفقيه
اذا كان الرجل منزله بعيدا من المسجد فيخاف من المطر فلا بأس بان يصلي في
بيته وجاءت في ذلك رخصة وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال وروي عن ابن عباس ان مؤذنا كان يؤذن
في يوم مطر فقال له قل في اذانك صلوا في الرحال فجعل الناس ينظرون اليه
فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد البرد الشديد في السفر يصلي في رحله وامر
المؤذنين ان يؤذنوا بالصلوة ويقولون في آخر اذانهم صلوا في الرحال في الليلة المطيرة

باب كراهية الجرس

قال الفقيه روي ابن عمر عن
ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العير التي فيها الجرس لا تصحبها
الملايكة وروي خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم راى راحلة عليها
جرس فقال تلك مطية الشيطان وروي عن عايشة رضي الله عنها ان امرأة
دخلت عليها ومعها صبي على رجله جلاجل فقالت اخرجوا منفر الملايكة فاخرجوه
وروي عامر بن عبد الله عن امرأة يقال لها ريحانة قالت دخلت على عمر
ومعي صبي في رجله اجراس فقال عمر اخبرني مولاي ان هذا للشيطان قال
الفقيه قد اجاز العلماء الجرس للدواب اذا كانت فيه منفعة ومصلحة فلا
بأس به

باب التعزية

قال الفقيه التعزية لصاحب المصيبة

حسنة وهو ماجور وقد جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق
المسلم على المسلم ان يعزيه اذا اصابته مصيبة وروى معاوية ابن قرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه غاب عنه فسال عنه فقيل انه
قد مات ابنه فقال قوموا بنا نعزيه فقمنا وعزينا ولا باس لاهل المصيبة ان
يجلس في البيت او في المسجد والناس ياتونه ويعزونه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما بلغه خبر قتل جعفر بن ابي طالب وزيد ابن رواحه وعبد الله بن رواحه
جلس ويكره الجلوس على باب الدار فان ذلك عمل اهل الجاهلية ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك

باب المسابقة

قال الفقيه لا باس بالمسابقة والمسابقة ان يجري بالخيل لينظر ايهما اسبق فان كان
ذلك بغير عوض فلا باس بها فان استبقا على شرط العوض وهي على وجهين فان
قال ايما سبق فعليه كذا لا يجوز وهذا قمار وان قال ان سبق فرسي فلي
كذا وان سبق فرسك فلا شيء فهذا جائز وان كان العوض في احد الجانبين
جاز وان كان في الجانبين فلا يجوز وان ارادا ان يجوز العوض في الجانبين فليدخلا
بينهما محللا وهو ان يقولا وان سبق هذا الثالث فلا شيء فهو جائز اذا كان الثالث
يعدو معهما وله قوة وروى مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تحضر الملائكة شيئا من لهوكم الا النضال والرهان يعني الرمي وسبق الخيل
وروى الزهري انهم كانوا يستبقون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخيل

بالخيل والركاب ويستبقون الرجال على ارجلهم وروى انس ابن مالك رضي الله عنه
قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا وكانت لا تسبق فجاء اعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حقا على
الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه وروى هشام عن عروة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم سابق عايشة رضي الله عنها فسبقته فلما سمنت واخذها اللحم
فسبقها صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة هذه بتلك وروى مالك ابن يحيى ابن سعيد
عن سعيد ابن المسيب قال ليس برهان الخيل باس اذا ادخل فيه المحلل قال
الفقيه الفايدة في المسابقة ان القوم كانوا يحتاجون الى الغزو وكان في
المسابقة اظهار الجلادة ورياضة النفس والاستعداد لامر القتال وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سابق مع ابي بكر وعمر فسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى ابو بكر وثلث عمر ومعنى قوله صلى ابو بكر يعني صار راس فرسه عند
ما طوى فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب نثر السكر في العرس

قال الفقيه اذا نثر السكر في العرس او على الامراء
والعساكر قال بعضهم لا باس ان ينتهب منه وقال بعضهم لا يجوز و
قال بعضهم يجوز في العرس ولا يجوز في غيره فاما من كرهه فاحتج بما
روى انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة وقال من انتهب
فليس منا وروى عدي ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهبة وروي عن عبد الله بن مسعود انه كان
اذا نثر على الصبيان منع صبيانه عن النهبة واشترى لهم شيئا آخر واما من قال
لا بأس به فلان صاحبه قد اباح ذلك وروي عبد الله ابن قرط اتى رسول الله
بخمس او ست بدن فجعل البدن يزدلفن اليه بايتهن يبدا لنحرها فلما وجبت
جنوبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة لم افهمها فقالت من يحيني قال
فليقتطع يعني اباح لهم اللحم فاذن لهم بالنهبة وروي عن الحسن وعكرمة انهما كانا
لا يريان بأسا بنهب السكر في العرس وعن الشعبي انه قال انما اكره من النهبة
ما اخذ بغير طيب نفس صاحبه فاما من اخذ بطيب نفس صاحبه فلا بأس به
واما من اجاز في العرس وكره في نثر الامراء ذهب الى ما روى خالد ابن معدان
عن معاذ ابن جبل قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم املاك شاب من
الانصار فلما تزوجه جاءت الجواري بالاطباق عليها اللوز والسكر فامسك القوم
عن النهب فقال الا تنتهبون فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن النهبة و
قال تلك نهبة العساكر واما نهبة العرس فلا بأس بها قال الفقيه وبهذا
نأخذ اذا كان النثر في العرس او في الوليمة نحر جزور وابيح لحمه للناس او
قدم من سفر فنثر عليه شيء فلا بأس بان ينتهب منه واذا كان النثر على
الامراء فلا يجوز ان ينتهب لان النثر عليهم يعني الرشوة الا ترى ان هدية
الامراء مكروهة وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هدايا

الامراء غلول فكذلك النثر عليهم وكذلك اذا ذبح البقر لاجل الامير فانه يكره اخذ ذلك
اللحم الا لاهل السجون

باب الهدية والمكافات بها

قال الفقيه رحمه الله اذا اهدى الى انسان هدية فان لم يكن الذي اهدى
اليه ظالما ولا يكون ماله حراما فالافضل ان يقبل الهدية ويكافيه بافضل منه
او مثله وان عجز عن المكافاة بالمال فبالدعاء وحسن الثناء وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله وروي عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله وروي ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اهدى اليكم معروفا فكافيوه فان لم
تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافيتموه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية وروي انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر و
روي عطاء الخراساني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تصافحوا فانه يذهب
بالغل وتهادوا وتحابوا ويذهب الشحناء وروي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اشكر الناس لله اشكرهم لعباده ومن لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسدي اليه خير فليجزه فان عجز عن
جزائه فليثني به فان لم يثني به فقد كفر النعمة وروي ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهديت له هدية وعنده قوم شركاؤه

قال الفقيه تكلم الناس في تأويل هذا الحديث فقال بعضهم الخبر على ظاهره
يعني كل من اهدي اليه هدية فجلساؤه شركاؤه فيها وقال اهل الفقه
الخبر على الاستحباب فيستحب له ان يشاركهم على وجه الكرم والمروة فان
لم يفعل فلا يجبر عليه وروي عن ابي يوسف القاضي انه اهدي اليه شيء ثم
روى بعض اصحابه هذا الحديث فقال ابو يوسف ان الحديث في الفواكه
ونحوها وذكر الفقيه ابو جعفر عن ابي القاسم لعهر بن حم انه اهدي اليه هدية
فذكر هذا الحديث فقال انهم شركاؤه في السرور لا في الهدية

باب في تشميت العاطس

روى انس بن مالك رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم
يشمت الآخر فقيل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر فقال ان هذا
حمد الله وهذا لم يحمد الله قال الفقيه رحمه الله يستحب للعاطس ان يخفض
صوته بالعطاس ويرفع صوته بالتحميد ليسمع الناس لان التشميت لا يجب عليهم
الا بعد الحمد وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا عطس فقال له
ابن عمر يرحمك الله ان كنت حمدت الله وروي عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر
ابن عمرو بن حزم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عطس فشمته
ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل له انك مضنوك
يعني مزكوم قال عبد الله لا ادري بعد الثالثة او الرابعة قال ابو هريرة
تشميت

تشميت العاطس ثلاثا فان زاد فهو مزكوم قال الشعبي تشميت العاطس مرة كالسجدة
تسجدها فان عاد لم تسجد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سبق
العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا عطس نكس رأسه وخمر وجهه وخفض صوته واذا عطس رجل حمد
غيره فهو حسن وجع الاذن والعلوص وجع البطن

باب مداراة الناس

قال الفقيه رحمه الله يستحب للرجل ان يداري الناس
ويترك المنازعة والخصومة ما امكنه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اول ما نهاني ربي بعد عبادة الاوثان عن شرب الخمر وعن ملاحات الرجال
وروي جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مداراة الناس صدقة
وروي سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأس العقل بعد
الايمان بالله مداراة الناس وقال بعض الحكماء من عصى والده لم ير
السرور من ولده ومن لم يستشر في الامور لم يصل الى حاجته ومن لم يداري
اهله ذهبت لذة عيشه ويستحب للرجل اذا دخل منزله ان يسلم على اهله ولا يتكلم
حتى يتمكن الجلوس واذا تكلم تكلم بالرفق والمودة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم خيركم لاهله قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال سفيان الثوري
اذا غضبت امرأتك وجهلت عليك فاضرب كفك بين كتفيها وقل اخرج ايها الرجس
النجس الخبيث اخرج من جسد طيب فيخرج باذن الله تعالى وقال عمرو ابن ميمون

ثلاثة من الفواقر وثلاثة لا يستجاب لهم وثلاثة لا يدخلون الجنة فأما الفواقر فأمير
ان احسنت لم يشكر وان اسأت لم يغفر وان رأى حسنة لم يفشها وان رأى
سيئة لم يدفنها وزوجة ان شهدتها لم تقر عينك بها وان غبت عنها لم تطمئن فلبك
اليها واما الذين لا يستجاب لهم فرجل دعا على ذي رحم ورجل داين بدين الى اجل
ولم يشهد عليه ورجل يقول لزوجته اللهم ارحني منها يقول الله تعالى قلدتك امرها
ان شئت طلقها وان شئت امسكها واما الذين لا يدخلون الجنة فعاق والديه
ومدمن خمر ومنان

باب الامثال

روي عن ابن عباس
انه قال مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما تكلم فصار مثلا لم يسبقه اليه
احد من ذلك قوله عليه السلام لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقوله عليه السلام
لا تجر على المرء الا يده وقوله عليه السلام الشديد من غلب نفسه وقوله عليه السلام
ليس الخبر كالمعاينة وقوله عليه السلام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب و
قوله عليه السلام ساقي القوم آخرهم شربا وقوله عليه السلام لو بغى جبل على
جبل لدكه الله تعالى وقوله عليه السلام الحرب خدعة وقوله عليه السلام ابدأ
بمن تعول وقوله عليه السلام المسلم مرآة المسلم وقوله عليه السلام البلاء
موكل بالمنطق وقوله عليه السلام الناس كاسنان المشط وقوله عليه السلم
الغنا غنى النفس وقوله عليه السلام ترك الشر صدقة وقوله عليه السلام سيد
القوم خادمهم وقوله عليه السلام عدة المؤمن اخذ بالكف وقوله عليه السلم

ان من الشعر

ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وقوله عليه السلام نية المؤمن خير من عمله
وقوله عليه السلام استعينوا على الحوائج بالكتمان وفي خبر آخر استعينوا على قضاء
حوائجكم بكتمان اسراركم فان كل ذي نعمة محسود وقوله عليه السلام المستشار
مؤتمن وقوله عليه السلام من لا يرحم لا يرحم وقوله عليه السلام العائد في هبته
كالعائد في قيئه وقوله عليه السلام الدال على الخير كفاعله وقوله عليه السلم
حبك الشيء يعمي ويصم وقوله عليه السلام كل معروف صدقة وقوله عليه السلام
لا يأوي الضالة الا ضال وقوله عليه السلام مطل الغني ظلم وقوله عليه السلام
السفر قطعة من العذاب وقوله عليه السلام المسلمون عند شروطهم وقوله عليه السلم
الناس معادن كمعادن الذهب وقوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة و
قوله عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها و
قوله عليه السلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس وقوله عليه السلام عفو الملوك
ابقاء للملك فهذه امثال النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الحكمة

قال منصور بن عمار في الحكمة من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره
ومن تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما
في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه جبا وقع فيه ومن هتك
حجاب غيره كشفت عورته ومن نسي زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن كابد
الامور عطب ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن تحمق العلماء

ومن فجر على الناس قصم ومن سفه عليهم شتم ومن صاحب الارذال ارتطم ومن اغتنم اموال الناس افتقر ومن جالس العلماء وقر ومن دخل مدخل السوء اتهم ومن تهاون بالدين ارتطم ومن اتته العافية اضطر ومن جهل موضع قدمه مشي في ندامة ومن خشي الله فاز ومن عرف اجله قصر امله ومن استفاد الجهل ترك طريق العدل ولا حول ولا قوة الا بالله **نوع آخر** ويقال جرية المسلم كرايته وذل رقبته دينه وسوء خلق امرأته عذابه وقال بعض الحكماء لقاء الاخوان تلقيح للعقول

وروي ابو موسي الاشعري عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر قال الفقيه انما اراد بالاترج اترج اهل الحجاز يكون طعمه طيبا واما اترج بلادنا لا يكون طعمه طيبا

باب العمارة والبناء

قال الفقيه كره بعض الناس ان ينفق الرجل ماله في البناء واحتج بما روي عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد سوءا اهلك ماله في اللبن والطين وفي خبر آخر عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من بني فوق ما يكفيه جاء يوم القيامة حامله على عنقه وروي عن الحسن البصري ان رجلا قال له اني بنيت دارا فادخلها وادع لي بالبركة فلما قام الحسن مع اصحابه ونظر

الي الدار

الي الدار قال خربت دار نفسك وعمرت دار غيرك مقتك من في الارض ومقتك من في السماء وقال بعضهم لا باس به لان الله تعالي قال تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله فاخبر ان بناء القصور من نعماء الله تعالي وقال في آية اخري قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وذكر ان احمد ابن سيرين بني دارا وانفق فيها مالا كثيرا فذكر لمحمد بن سيرين ذلك قال ما اري به باسا بان يبني الرجل بماله ما ينفعه وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا انعم الله على عبده بنعمة احب ان يري اثر النعمة فيه ثم ان اثر النعمة البناء الحسن والثياب الحسنة الا تري انه لو اشتري جارية جميلة بمال عظيم فانه يجوز وان كان يكفيه دون ذلك فكذلك البناء قال الفقيه الافضل له ان يصرف ماله في امر آخرته فان انفقه في امر دنياه في البناء او في الثياب او غير ذلك فهو غير حرام بعد ان يجتنب من ثلاثة اشياء اولها لا يكتسب المال من حرام او شبهة والثانية ان لا يظلم مسلما ولا معاهدا والثالثة ان لا يضيع فرايض الله تعالي

باب المعاملة مع اهل الكفر

قال الفقيه رحمه الله لا باس للمسلم ان يكون بينه وبين اهل الذمة معاملة اذا كان مما لا بد له منه ولا باس بان يعوده وهو مريض ويلقنه بكلمة التوحيد وقد عاد النبي صلي الله عليه وسلم يهوديا وعرض عليه الاسلام واسلم فلما خرج قال الحمد لله الذي اعتق بي نفسا نسمة من النار ولا باس للمسلم اذا كان له قرابة من اهل الذمة ان يهدي اليهم ويكرمهم

وقد أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد جارية وهو كافر بمكة وروى
عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها لما ماتت أوصت بثلث مالها لأخوتها من اليهود
وروى عن ميمون ابن مهران أنه قال إن من الناس من أحبه لله وأبغضه لنفسي
ومنهم من أحبه لنفسي وأبغضه لنفسي ومنهم من أحبه لله وأحبه لنفسي فأما الذي
أحبه لله وأحبه لنفسي فهو مؤمن ينفعني وأما الذي أبغضه لله وأحبه لنفسي فكافر
يؤذيني وأما الذي أبغضه لله وأحبه لنفسي وكافر ينفعني يعني أبغضه لأجل كفره
وأحبه لأجل منفعته

باب في مباكرة الغداء

روى أبو هريرة رضي الله عنه أنه قال في مباكرة الغداء ثلاث خصال يطيب النكهة
ويطفئ المرة ويزيد في المروءة قيل وكيف قال إذا تغديت في منزلي لم تطمع نفسي
إلى طعام غيري وذكر أن رجلا دخل على معاوية ابن أبي سفيان وهو يتغدى فدعاه
إلى الطعام فقال قد فعلت قال له معاوية إنك لنهم إذ قلت فعلت قبل هذا
الوقت قال لا ولكن فعلت ذلك لأربع خلال أولها الخلوف الفم والثاني
إن عطشت شربت الماء والثالث إن أردت حاجة لبثت فيها وأنا فارغ والرابع
إن رأيت طعاما ومعي عرضي ويقال الندامة أربع ندامة يوم وندامة سنة
وندامة عمر وندامة الأبد فندامة يوم أن يخرج من منزله قبل أن يتغدى
ثم عرض له عارض فلم يقدر على الرجوع إلى منزله فيبقى نادما في يومه كله وأما ندامة
سنة وهي أن الزراع يترك الزراعة فيبقى نادما إلى آخر السنة وأما ندامة العمر وهي

أن يتزوج امرأة غير موافقة فيبقى في الندامة إلى آخر العمر وأما ندامة الأبد فهو
أن يترك أمر الله تعالى ويعصيه فيبقى في الندامة أبدا في الآخرة وقال علي بن أبي طالب
من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليلزم الحذاء وليقلل
غشيان النساء قيل وما خفة الرداء قال الدين

باب في كلام الحكماء

قال يزيد الرقاشي خمسة لا تحسن من خمسة الكذب
من الأمراء والحرص من الزهاد والسفه من ذوي الأحساب والبخل من ذوي
الأموال والاستطالة من الفقراء قال الفقيه هذه الأشياء قبيح من جميع الناس
ولكن من هؤلاء أقبح ويقال عشرة أشياء قبيحة في عشرة أصناف من الناس
الحدة في السلطان والبخل في الأغنياء والطمع في العلماء والحرص في القراء وقلة الحياء
في ذوي الأحساب وإتيان الزهاد أبواب أهل الدنيا والفتوة في الشيوخ والجهل
من العباد والجبن في الغزاة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وقال
بعض الحكماء التفكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة أنقص الناس عقلا
من ظلم لمن هو دونه وقال إبراهيم ابن زياد العدوي ثلاثة تفرح القلب و
تنمي العقل الزوجة الجميلة والكفاية من الرزق والأخ المونس وقال
بعض الحكماء وجدت العلم في الطلب والحكمة في البطن الجائع ونور الإسلام
في صلوة الليل وهيبة الخلق في هيبة الخالق وروى جعفر بن محمد أنه قال
تكلم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بتسع كلمات لم يسبقه أحد في الجاهلية والإسلام

أولها من لانت كلمته وجبت محبته والثانية ما هلك امرء عرف قدره والثالثة
لكل شيء قيمة وقيمة المرء ما يحسنه والرابعة سل من شئت تكن أسيره
والخامسة أعط من شئت تكن أميره والسادسة عمن شئت تكن نظيره وقال
مكتوب في بعض كتب الحكمة الكفالة ملعونة وفيها ست خصال ذميمة
الكفران والخسران والغرم والصدم والملامة والندامة فقال شخص رحمك الله
أنا مقيم منذ أربعين يوما لا أراك تكلمني فقال يا هذا إن في لساني سبع عقود
إن أطلقته أكلني قلت رحمك الله عظني بموعظة أحفظها عنك قال يا هذا أو تفعل
قلت نعم إن شاء الله قال لا تحب الدنيا وعد الفقر غنى والبلاء من الله تعالى
نعمة والمنع عطاء والوحدة مع الله انسا والذل عزا والحيوة موتا والياس
غفلة والتوكل معاشا وقال النجاشي خرجت حاجا الى مكة فاذا أنا بامرأة
تسعى على بعير لها تتلو آية من كتاب الله تعالى ومن يهدي الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له فلم أشك إلا أنها ضالة فقلت يا أمة الله أين تريدين
قالت بسم الله الرحمن الرحيم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
قال فعلمت أنها تريد الحج فقلت يا أمة الله من أين أنت قالت بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى قال فعلمت
أنها من بيت المقدس فقلت يا أمة الله ما تكلميني قالت بسم الله الرحمن الرحيم ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد فقلت لصاحبي أجنبها من بعض الخوارج فقالت

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مسؤولا فقلت يا أمة الله آخذ بعيرك أقوده الى مكة فقالت بسم الله الرحمن الرحيم
وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم قال فأخذت بعيرها فبينما أنا أقوده وإذا بقافلة
قد أقبلت من الشام فقالت وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقلت لها ما تشائين يا
أمة الله قالت بسم الله الرحمن الرحيم وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال
يا بشراي هذا غلام فقلت إن لها في القافلة قرابة فقلت يا أمة الله لمن أصيح لك
قالت بسم الله الرحمن الرحيم يا يحيى خذ الكتاب بقوة يا زكريا إنا نبشرك بغلام
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض قال فصحت يا يحيى يا زكريا يا داود فأجابني
ثلاثة نفر قالوا أماتاه فقلت إن معنا عجوزا لا تكلمنا إلا من كتاب الله تعالى
فقالوا إنها منا ضالة منذ ثلاثة أيام فلما نظرتهم قالت بسم الله الرحمن الرحيم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فعلمت أنها تريد أن تزودني فقلت لهم يا قوم
ما لي حاجة في زادكم فأخبروني عن العجوز ما لها لا تتكلم إلا من كتاب الله تعالى
قالوا إنها منذ أربعين سنة ما تكلمت إلا من كتاب الله تعالى مخافة من الكذب
وفي الخبر عن وهب ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لأصحابه ذات يوم لو حدثتكم بحديث العجوزين لعجبتم قالوا يا
رسول الله وما حديث العجوزين فقال صلى الله عليه وسلم كان في بني إسرائيل
رجل له أم عجوز كبيرة وكانت للرجل امرأة لها أم عجوز كبيرة وكانت أم امرأته تحمل

ابنتها علي خصومة ام زوجها فقالت ام المراة يوما لابنتها قولي لزوجك لست ارضي
منك ابدا حتي تخرج امك عني وتلقيها بالصحراء ففعلت فلم تزل بزوجها حتي حمل
والدته واتي بها الي الصحراء فالقاها في وادي كثير السباع ولم يعلم ان فيها سباعا
ثم رجع وتركها قال فظلت فيها بقية يومها فلما جن عليها الليل افترس السباع
في الوادي فجعلت تسمع اصواتها في الوادي وبعث الله اليها ملكا فقال ايتها العجوز
ما اقعدك ههنا قالت اطاع ابني امراته وقذف بي في هذا الوادي فقال الملك
ما هذه الاصوات حولك قالت هذا خير ان شا الله هذه اصوات ابل وبقر وغنم
قال الملك فليكن خيرا ثم انصرف عنها وتركها في الوادي فاصبحت وقد امتلات
الوادي ابلا وبقرا وغنما فلما اصبح ابنها فكر في نفسه وقال لو اتيت والدتي
ونظرت ما فعلت فاتاها فاذا الوادي ممتلية ابلا وبقرا وغنما وقال لامه ما هذا
حولك يا اماه قالت يا بني هذا رزق رزقني الله سبحانه وتعالي اذ اطعت امراتك
وعققتني فسق هذا كله لك فحمل امه وساق ذلك جميعه حتي اتي منزله فلما رات
العجوز ام امراته ما جاءت به العجوز ام الرجل وما رزقها الله تعالي قالت لابنتها
قولي لزوجك لا ارضي ابدا حتي تذهب بامي وتضعها في الموضع الذي وضعت امك
فيه فتصيب ما اصابت امك فلم تزل المراة بزوجها حتي حمل ام امراته واتي بها
الي ذلك الوادي فوضعها فيه وانصرف عنها وبقيت العجوز في الوادي بقية يومها فلما
جن عليها الليل سمعت اصوات السباع حولها وبعث الله اليها ملكا فقال ايتها العجوز
ما هذه

ما هذه الاصوات حولك قالت شر والله هذه اصوات السباع تريد ان تاكلني قال
الملك شرا يكون ثم انصرف عنها واتاها سبع من تلك السباع فاكلها فلما اصبحت ابنتها
قالت لزوجها اذهب وانظر ما تفعل امي فاتاها فلم يجد الا افضل ما اكله سبع فحمله
في كساء واتي به ابنتها فوضعه بين يديها قال فلم تزل تبكي عليها حتي ماتت كمدا
ويقال عداوتان لا تطمع في اصلاحها ابدا عداوة الغيرة وعداوة الحسد و
عن انس قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من استغفر للمومنين
والمومنات كل يوم خمسة عشر مرة اذهب الله عن قلبه الغل والحسد وكتب ذلك
اليوم من الابدال وكتبت له حسنة كل مومن ومومنة ولم يبق يوم القيامة مومن
ولا مومنة الا قال يا رب انه كان يستغفر لنا فاغفر له وقال منصور الفقيه

الا قل لمن كان لي حاسدا ۝ اتدري علي من اسات الادب
اسات علي الله في فعله ۝ اذا انت لم ترض لي ما وهب
جزاك منه الزيادات ۝ وان لا ينال الي ما طلب

وروي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال من استرعي رعية فلم يحفظهم بنصحه لم يرح رايح الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة ماية عام وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
ملك شديد الحجاب وكان قد اعطي طول العمر فاشتاق الي روية الناس والسير
في الارض فقال لحجابه لا تدخلوا علي احدا ولا تخبروهم اني راجع لاذهب متنكرا
حتي اعرف ما للناس فيه فذهب ونزل علي رجل له بقرة يحلب منها حلاب ثلاثين بقرة

فاعجبته وقال في نفسه اني آخذها لنفسي اذا رجعت الى ملكي وان لبنها يكفي من
لبن ثلاثين بقرة فاصبحت البقرة قد ذهب ثلث حلابها فقال الملك لصاحبها
اخبرني عن بقرتكم هذه ارعيتموها في غير مرعاها او شربت من غير مشربها فقال
صاحبها لا ولكن ملكنا حدثته نفسه بالظلم فذهب بركتها فقال الملك من
اين تعرف هذا قال لقد روينا ان الملك اذا حدثته نفسه بالظلم ذهب البركة
من الاشياء كلها فعاهد هذا الملك ربه جل جلاله ان لا ياخذها ابدا فرجع لبنها الى
ما كان فسال عن ذلك ربه فقال اني ارى ملكنا قد هم بالظلم فارتفعت البركة
ثم انه هم بالعدل فرجعت البركة واعترف الملك بما كان منه وعرف نفسه ورجع
الى مملكته وعن وهب وقتادة قالا قال موسى يا رب انت في السماء ونحن في
الارض فما علامات رضاك من غضبك فقال اذا استعملت عليكم خياركم
فذلك علامات رضاي عليكم واذا استعملت عليكم اشراركم فذلك علامات
سخطي عليكم وروي ان الامراء العادلين على كراسي من لؤلؤ يوم القيامة
والانبياء على المنابر من لؤلؤ وروي عن موسى ابن الاعين قال كنا نرعى
الاغنام بناحية كرمان في خلافة عمر بن عبد العزيز وكانت الاغنام والذئاب و
الوحوش ترعى في موضع واحد فبينما نحن ذات ليلة اذ عرض ذئب لشاة فقتلها
فقلنا ما نرى الرجل الصالح الا قد هلك فحسبوا ووجدوه قد هلك تلك الليلة و
عن بعض السلف انه دخل على بعض الظلمة من اهل القبلة وقال ايها الامير ان الله
تعالى

تعالى يقول ويل للمطففين والويل واد في جهنم يستغيث منه اهل النار اعده الله لمن
يبخس فكيف بمن يذهب الاموال من غير وزن ولا كيل وعن عيينة عن عمر بن دينار قال
كان رجل في ساحل من سواحل البحر فنظر برجل وهو يقول من رآني فلا يظلمن امرا
ويكرر هذا القول فقلت له ما الذي نزل بك قال كنت رجلا شرطيا اتيت هذا الساحل
اذ انا بصياد قد القى سمكة فسالته ان يبيعها فابى فسالته ان يهبها مني فابى فضربت
راسه بسوطي واخذت السمكة فعلقتها بيدي الى منزلي فعضت السمكة على ابهامي
فاتيت جارا الى جراحا فقلت ابهامي فقال اكلة ان قطعته والا هلكت فقطعها
ثم رجعت فقلت كفي فقال اكلة فقطعها فقلت ساعدي فقال اكلة فقطعها
ثم خرجت من الدنيا هاربا فبينما انا اسير على وجهي اذ وصلت الى شجرة عظيمة فبت تحتها
فاتاني آت وقال يا هذا رد الحوت الى اهله قال فانتبهت وقمت جئت الى الصياد
فقلت له انا مملوكك فاعتقني واريته ساعدي فرحمني وقال انت في حل فلما
وليت راجعا قال لي تعال ما انصفناك دعوت الله عليك فاخذ بيدي وانطلق
الى منزله وقال لابنه احفر تلك الزاوية فحفر واطلع جرة فيها ثلاثون الف درهم
فاعطاني عشرة الاف درهم فقال استعن بها على حالك فقلت له اخبرني كيف دعوت
علي فقال انك لما ضربت راسي بالسوط رفعت راسي الى السماء ثم بكيت وقلت يا رب
هذا منك عدل خلقته وخلقتني فخلقته قويا وخلقتني ضعيفا فلا انت خلقتني قويا
لامتنع من ظلمه ولا انت منعته من ظلمي فبالذي خلقته قويا وخلقتني ضعيفا وسلطته

علي الا جعلته عبرة لخلقك • وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان داود عليه السلام يقول اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومن الماء البارد
وروي ان ابراهيم ابن ادهم رحمة الله عليه دعا ذات ليلة وهو في نفر من اصحابه اللهم
انك قد اوقعت في قلبي من الحب لك والشوق اليك فهب لي من عندك ما يطمين اليه
قلبي فلما ان ذهب به النوم اتاه ات وقال اجب ربك قال فكاني بين يديه
جل جلاله وهو يقول يا ابراهيم وجدت قلبك خاليا من الدنيا والاخرة فملاته حبي
فاذا ملاته قبضت عليه فكان في قبضي فاذا كان في قبضي كنت سمعه الذي يسمع به
وعينيه التي يبصر بها ويديه التي يبطش بها ورجليه التي يمشي بها وعزتي لو سالني
ان اجعل الدنيا كلها في كفه لفعلت وكيف يتفرغ الي المسالة من سهلت عليه
السبيل الي طاعتي واورثته كرامتي فان كنت يا ابراهيم سايلا فاسالني ان اجمعك
الي واونسك بكلامي واذن لانوار انبيائي في الالتقاء معك فان ذلك
يهون علي اوليائي وقال ذو النون المصري رحمه الله بينما انا ماش في طريق بيت
المقدس اذا انا بامراة فسلمت عليها فردت علي السلام وكلمتها بالولاية والمحبة
فانشات تقول شعر احبك حبين حب الهوي • وحبا لانك اهلا لذاكا •
واما الذي انت اهل له • فكشفك للحجب حتى اراكا • فاما الذي هو حب الهوي
فشغلي بذكرك عمن سواكا • ولا حمد في ذا ولا ذاك لي • ولكن الحمد في ذا وذاكا •

عن الربيع

عن الربيع ابن صبيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكين ملك بالمشرق
وملك بالمغرب فاذا امسي ابن ادم نادي الذي بالمشرق ليت الخلايق لم يخلقوا وليت
ابن ادم لم يخلق قال فيجيبه الذي بالمغرب وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا ثم جلسوا
فتذاكروا بينهم ماذا عملوا للجنة ام للنار قال فاذا امسي ابن ادم رفع عمله الي السماء
فنادي ملك الموت مهلا مهلا ان لي فيكم عودة ثم عودة فاذا مضي من الليل ثلثه
نادي مناد من السماء قد ذهب الدنيا علي حال وبقيت الاعمال طوقا في عنق ابن ادم
قال فاذا مضي من الليل نصفه نادي منادي من السماء السابعة ابناء الثلاثين
زرع قد دنا حصاده وابناء الاربعين هلموا الي الحساب ابناء الثمانين لا عذر لكم
ان لم تتوبوا فاذا انشق عمود الصبح نادي منادي من العرش الا يا ساهي الي متى تسهو
الا يا نايم الي متى تنام اما تعلمون ان لله سطوات وان لله عز وجل نقمات فلولا
صبيان صغار رضع مع امهاتهم وبهايم رتع في جبال الارضين ورجال خشع يصلون
في ظلمات الليالي اذا لصب عليكم العذاب صبا حتى ارضكم به رضا وروي
عن كعب الاحبار قال سالني عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا اسحق حدثنا حديثا طريفا فحدثته بهذا الحديث
انه كان بمدينة حران ملك عظيم وجبار اثيم يدعي الربوبية وينتحل الالهية
دون رب العالمين ونحن نقول لا اله الا الله وكانت له ابنة ذات حسن وجمال
وبهاء وكمال وعقل وادب واصل وحسب وكان اسمها قرقيسون وكان لها صنم

تعبده من دون رب العالمين وكان ابليس لعنه الله يدخل في الصنم ويقول يا
بنت الملك فتقول له لبيك فيقول ما لك لا تسجدين لي بالغداة والعشي فتقول
السمع والطاعة يا الهها ثم تخر له ساجدا من دون الله عز وجل قال ثم تظهر له
لهوها ولعبها وطربها وفرحها وسرورها فبينما ذات يوم من الايام في اطيب عيش و
سرور اذ عطست ورفعت راسها فاذا هي بحمامة قد سقطت على راس الصنم و
كانت الحمامة من الذهب الاحمر وعيناها من الياقوت الاصفر وجناحاه من المرجان
وريشها من العقيان قال فلما راتها ابنة الملك بهتت اليها فانطق الله تعالى
الحمامة بقدرته بلسان صحيح فصيح فقالت يا ابنة الملك ماذا عليك حين عطست
ان قلت الحمد لله رب العالمين قال صاحب الحديث فوقع في قلب الجارية
امر عظيم وجعلت تتفكر في هذه الكلمة ومكثت على ذلك زمانا طويلا لا تتفكر
في الحمد لله رب العالمين فبينما هي ذات ليلة غافلة واذا بالحمامة قد سقطت ايضا
على راس الصنم فلما راتها فزعت منها وجعلت تتامل حسن صورتها فقالت يا
ابنة الملك قولي لا اله الا الله وحده لا شريك له فقالت ابنة الملك ايتها الحمامة
انك لحسنة جميلة وقد سمعت منك كلاما لم اسمع بمثله من احد على وجه الارض
وانه لكلام احلى من الشهد والذ من العسل فبين لي ما هذا الكلام وما هذا الرب
فقالت يا ابنة الملك هو خالق السموات والارض والدنيا والاخرة وهو على كل شي
قدير قالت ابنة الملك زيديني من هذا الكلام قالت الحمامة خالق الخلق اجمعين

ورازقهم

ورازقهم ومميتهم ومحييهم بعد الموت فمن اطاعه ولم يشرك به شيئا اكرمه في الجنة
ومن عصاه وعبد الها غيره كان مصيره الى النار وبئس المصير قالت ابنة الملك
ما اعظم هذا الرب الذي قد ذكرتيه ايتها الحمامة فاين يكون هذا الاله حتى اعرفه
قالت الحمامة هو فوقك وتحتك وعن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن
خلفك واقرب اليك من ريعك الى لهواتك قالت ابنة الملك ايتها الحمامة فلا
يرى هذا الرب قالت الحمامة يا ابنة الملك هو رب السموات والارض وما بينهما
يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قالت ابنة الملك
ما اعظم هذا الرب فصفي لي اين يكون واين هو قالت الحمامة هو الاول قبل كل
شي والاخر بعد كل شي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون قالت ابنة الملك ايتها الحمامة
زيديني من صفة هذا الاله لعلي اعرفه قالت الحمامة يا ابنة الملك هو الذي خلق
السموات والارض وكان عرشه على الماء حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية
ولا جبال مرسية ولا بحار مجرية ولا ليل يسري ولا شمس تضي ولا قمر منير ولا
كواكب نيرة ولا مكان ولا انس ولا جان ولا زمان ولا ملك ولا شيطان وهو
الان كما كان ثم دحى الارض بقدرته وكونها بمشيته وخلق سبع سموات في يومين
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ثم خلق الملائكة من
النور وخلق الجان من النار ثم خلق ادم من صلصال من حما مسنون قالت ابنة الملك

ايتها الحمامة وكل من خلقه هذا الرب يقول مثل قولك قالت الحمامة يا ابنة الملك
كل من في السموات والارض من خلق الله تعالى يقول مثل قولي الا من كفر من
بني آدم ثم قالت يا ابنة الملك هذا الصنم هل تعبدينه من دون الله قالت نعم قالت
الحمامة قولي له يرميني من فوق راسه او يسمع او يبصر او يضر او ينفع قالت ابنة الملك
فما هذا الذي في جوفه قالت الحمامة ذلك ابليس لعنه الله عدو بني آدم وهو الذي
اغوى آدم حتى اخرجه من الجنة ولكن قولي له بعد هذا اليوم يتكلم من جوف
الصنم هيهات هيهات فان الله تعالى قد اخزاه وطرده وزجره يا ابنة الملك اما
علمت انه من اطاع الله فله الجنة ومن عصاه فماواه النار قالت ابنة الملك ايتها
الحمامة صفي لي الجنة التي ذكرت قالت نعم اذا مات العبد الطايع لله المومن
به فانه يمكث في قبره في الروح والريحان الى ان امر الله عز وجل لاسرافيل ان
ينفخ في الصور فعند ذلك يقوم الناس من قبورهم وينظرون الى عجايب القيمة
واهوالها فيحاسب الله عز وجل العباد كلهم فيدخل المطيع دار كرامته ويدخل العاصي
دار هوانه واما اهل الجنة فانهم لا يموتون وفيها ما اشتهت انفسهم وهم فيها
خالدون فيها قصور من ذهب وقصور من فضة وقباب من لولو وابواب من
ياقوت وبيوت من در وعواميد من جوهر وسرير من زبرجد عليها فرش
السندس والاستبرق والوان الفواكه والثمار والازهار والانهار والاطيار
تجري من تحتهم الانهار لهم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون
يطوف

يطوف عليهم الولدان وهم مع ازواجهم في نعيم مقيم والملايكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واهلها جرد مرد على رؤوسهم التيجان وفي
ايديهم الاسورة وجوههم اضوء من القمر لا يهرمون ابدا ولا يتغوطون ولا يبولون وتصرف
طعامهم باطيب رايحة من المسك واما اهل النار فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون اسيرها لا يفدى ومسجونها لا يخلى قعرها بعيد وحرها شديد وشرابها
صديد ولهم فيها مقامع من حديد لا تخمد نارها ولا ينقطع اسعارها لابثين فيها
احقابا والحقب ثمانين الف عام بالمقامع يضربون وعلى وجوههم في النار يسحبون
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ان شكوا لا يرحمون وان استغاثوا
لا يغاثون حيارى نادمين وذلك جزاء الظالمين فكم من شاب مشغوف قلبه
مغلولة يداه مقيدة رجلاه طويل بلاه وكم من امراة تنادي واسوااه وا
خطيتاه معلقة بشعرها الحيات والعقارب تلدغوها تستغيث فلا تغاث و
تستجير فلا تجار فعند ذلك وقعت ابنة الملك مغشية عليها ومضت الحمامة
فبقيت ابنة الملك على حالها حتى ان الخبر بلغ الى ابيها فدخل عليها وقال لها
يا بنتي اخبريني ما قصتك هل رايت في منامك شيا قالت ما رايت شيا لكنني
استغفر الله من عبادة الاصنام التي لا تضر ولا تنفع فقام الملك من مجلسه و
قد ملى غيظا وحنقا حتى اتى الى عند الصنم العظيم ولا عظيم الا الله تعالى و
خر ساجدا من دون الله عز وجل ثم قال يا بنته انهضي واسجدي لالهك

حتى تسأله عن امرك قالت ايها الملك انك لفي ضلالك القديم دع عنك عبادة
الاصنام التي لا تضر ولا تنفع وقل لا اله الا الله الذي خلق السموات والارض فلما
سمع ابليس لعنه الله كلام ابنة الملك تكلم على لسان الصنم وقال ايها الملك لقد
حدث في ملكك وارضك امر عظيم ولا اقدر اقرب الى صنمك ابدا قال
وخرج الشيطان من الصنم على وجهه مكبوبا وسقط التاج عن راسه وتساقطت
الاصنام على وجهها فدخل في قلب الملك من ذلك شي عظيم ثم قال لابنتها يا
سيدة الملك من علمك هذا السحر قالت يا ابي ما هذا سحر وما هو الا الحق من الله
تعالى دع عنك عبادة الاصنام واعبد الملك العلام قال الملك لها لقد
قلت قولا عظيما ثم خرج من عندها فعمدت ابنة الملك الى الاصنام فكسرتها وتصدقت
بها على الفقراء والمساكين فوقعت جوهرة من بعض الجواهر التي كانت في الصنم الكبير
الى يد الدلال فنظر اليها تاجر من التجار وعرفها انها كانت للملك فدخل على الملك
من ساعته واخبره بذلك فدخل الملك على ابنته وسالها عن الجوهرة قالت تصدقت
بها كرامة لاله السموات والارض قال لها ويحك اليس الهك الذي صنعنا لك
قالت لا ذلك الصنم لا يرد عن نفسه ولو كان الها لرد عن نفسه ما نزل به ثم
خرج من عندها وهو غضبان عليها فلما كان من الغد عمدت الى الاصنام ايضا
وكسرتها وتصدقت بها فبلغ ذلك الى ابيها فورد عليه امر عظيم وقال لها
ويحك انك لعزيزة علي ولو فعل هذا غيرك لقطعت يده فارجعي عن هذا القول

ثم اقبلت

ثم اقبلت على الصوم والصلوة فاذا جن الليل تناجي الله سبحانه وتعالى وتساله ان
يبعث لها الحمامة لتستانس بها وتتعلم منها ما تعبد الله تعالى به حتى ظهر خبرها وا
شاع امرها فاجتمع خواص الملك وقالوا له ايها الملك ان ابنتك قد افسدت دينك
واتخذت الاها غير الاهك فقام من وقته وساعته ودخل عليها فوجدها راكعة
ساجدة فقال لها يا بنية ارجعي عما انت عليه قالت يا ابت قل معي لا اله الا الله
ودع ما انت عليه من الطغيان وعبادة الاوثان فقال لها لئن لم ترجعي عما انت عليه
لاقطعن يديك واخرجنك الى البراري والقفار مع الوحوش والسباع قالت
يا اباه اصنع ما بدا لك فلست براجعة عن قول لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم
استدعى الملك بجلاد ليقطع يديها فلما نظرت الى الشفرة رفعت راسها الى السماء
وهي تقول يا الهي افرغ علي من صبرك وثبت قلبي على الايمان ولا تسلط علي من لا يرحمني
ولا شيطانا يطغيني قال كعب الاحبار فاجتمع اهل مملكته ينظرون الى ابنة الملك
وما نزل بها فامر الملك ان يقطع يديها فقالت بسم اله السموات والارض وما بينهما
وما تحت الثرى بسم الله بعينك يا الهي ما نزل بي فصبرني يا الهي وانس وحشتي بعرفانك
قال كعب فبكى الناس وبكى الملك بكاء شديدا وبكى اهل السموات والملائكة
وقالوا يا الهنا وسيدنا ومولانا اما ترى الى ما قد نزل بهذه الجارية قال الله
تعالى يا ملائكتي وانا علام الغيوب وعزتي وجلالي لاوفينها اجرها يوم القيمة
ولانزلنها منازل الابرار قال كعب فلما قطعت يداها مشت في الزينة وهي تقول

بنسم آلة السموات والارض فامر الملك بنزع الثياب الديباج والحرير ولبسوها جبة
من صوف واخرجت الى البراري تهيم على وجهها مع الوحوش والسباع قال كعب
فلما صارت في البرية استوحشت فوضعت راسها بالبكاء وهي تقول يا اله السموات
والارض ترى حالي فلا تضيعني قال فهداها الله الى غار في سفح جبل بعد
ايام كثيرة فلما دخلت الى الغار واذا فيه سبع ولبوة ومعهما شبليهما فلما عاينت ذلك
بقت متحيرة لا تدري ما تصنع فذكرت قول ابيها حين قال لها اخرجك الى
البراري مع السباع والوحوش فصبرت نفسها وتقول ان اكلتني السباع انما هي
ساعة من العذاب وامري الى رب العالمين الذي لا ينقطع ثوابه ولا ينفد ابدا
قال كعب فدخلت الجارية الغار وجعل السبع يطوف حولها وقال
السلام عليك ايها الجارية الصالحة ورحمة الله وبركاته ابشري فاني لك افضل
المجاورين وجعلت اللبوة وشبلاها يبصبصون حولها زمانا طويلا وبقي السبع
واللبوة والاشبال ياتون الجارية بثمار الاشجار قال كعب وان ابن ملك
انطاكية خرج للنزهة يتصيد في البراري فبينما هو في صيده اذ لاحت له ظبية
فاتبعها الكلاب حتى وقعت الظبية بين يدي الجارية فاخذتها وضمتها الى صدرها
فاقبلوا غلمان ابن الملك حتى اتوا الى باب الغار نظروا الى الجارية والسبع واللبوة
وشبلاهما والظبية حولها فمضوا الى ابن الملك واعلموه بما عاينوه فاقبل ابن الملك حتى
وقف بباب الغار فلما نظر اليها راعه ما راى من حسنها وجمالها فافتتن بها من ساعته
دوار

وقال لها يا جارية انسية ام جنية انت قالت لا بل انسية فقال كيف صرت
في هذا الغار مع هولاء السباع اخرجي الي فانا ابن ملك انطاكيه حتى اتخذك
لنفسي قالت يا هذا انطلق الى شانك فاني ما اصلح لك ولو اردت الدنيا لقد
كنت في ملك اكثر من ملكك فقال لها من انت قالت انا قرقيسون ابنة
ملك حران قال وما الذي صيرك الى ما ارى قالت اني تركت عبادة الاصنام
والاوثان وعبدت الملك الرحمن فغضب علي ابي وفعل بي ما ترى قال لها
اخرجي حتى اردك افضل ما كنت عليه مع ابيك فقالت ولم تصنع معي ذلك ولست
انا لك بمحرم ولا تعرفني قال اتزوجك قالت فكيف تتزوج بي وانا على غير دينك
فقال لها هذا الذي تذكرين ما اعرفه ولا سمعت بذكره فاذكريه لي وصفيه
لعلي اعرفه واجيبك اليه قال كعب فجعلت الجارية تصف له وتذكر
عبادة الله وحده لا شريك له وتصف له الجنة والنار فقال لها وهل بعد
الموت حيوة قالت نعم وجعلت تصف له قدرة الله تعالى وعظمته فقال لها
لقد ذكرت الها عظيما وما كلامك الا حسن جميل فان اتبعتك الى دينك تصيرين
معي قالت اني لا اصلح لك قال ولم ذلك قالت لان في عاهة يعني قطع يدها
قال لها قد رضيت واخذت عليه عهد الله وميثاقه ليعبدن الله عز وجل ثم
اعطاها ما ارادت فلم يزل الى ان انتهى بها الى قصره فلبسها وحلاها وصيرها في قصره
وتركها عند امه ووصاها بها وقال لها هذه منيتي من الدنيا فاحسني اليها فقبلت

ما قالت لها فلم تدع شيئا من الطرف والبر الا فعلته معها حتى رجعت الجارية الى احسن
ما كانت عليه عند ابيها قال كعب فجعلت الجارية تعرض على ام ابن الملك الايمان
حتى آمنت بالله وحده لا شريك له وعبدته ثم ان ابن الملك غاب في بعض اسفاره و
ولدت الجارية غلاما احسن ما يكون من الغلمان وجها واتمهم خلقا قال كعب
فلما رأين نساء ابن الملك ذلك حسدنها وبلغ منهن ما بلغ وكتبن كتابا على لسان ابن
الملك الى امه انه اذا اتاك كتابي هذا فاخرجي الساحرة المبتلاة من البيت فانها قد
سحرتني وذهبت بعقلي حتى فارقت اهلي والد آبائي واجدادي فلما ورد الكتاب
على امه سترته واخفته عن الجارية ولم تعلمها بشيء شفقة لها ثم انهن كتبن كتابا آخر
يقولون على لسانه اخرجيها والا ما ترى وجهي ابدا فاغتمت العجوز لذلك غما شديدا
واعطتها العجوز الكتاب واعلمتها فقالت لها يا امي ما احب ان افرق بينك وبين
ولدك فاما ولدك فحسبه الله اله السماء قال كعب فوثبت الجارية وشدت
عليها ثيابها واحتملت ابنها على كتفها وخرجت هائمة الى البرية واتبعتها الضبية
ونادت يا اله السماء لو انزلت بي كل بلية ما ازددت لك الا حبا آنس وحشتي
ولا تسلط علي من لا يرحمني واعذني من الشيطان لا يغويني فلم تزل تسير وهي هائمة
والضبية معها ترعى بين يديها فاذا جن الليل نامت ونامت الضبية الى جانبها تانسها
قال كعب فبعث الله عز وجل الحمامة وقالت السلام عليك يا ابنة الملك قالت
وعليك السلام يا حمامة ما ترين ما قد نزل بي فقالت الحمامة ابشري برضوان الله

عز وجل

عز وجل وقعدت تونسها بالحديث ثم مرت الحمامة فلما كان من الغد اتت اليها و
قالت يا ابنة الملك لو دعوت الله تعالى ان يرد عليك يديك تدارين بهما هذا المولود قالت
يا حمامة اني استحي من اله السماء ان اساله شيئا من الدنيا بعد ما استنقذني من عبادة
الاصنام فقالت الحمامة ان ربي قادر على كل شيء ثم طارت الحمامة والقى الله عز وجل
على الجارية النعاس ثم نامت فلم تقم من نومها حتى رد الله عليها يديها كما كانت بقدرته
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فلما رأت الجارية ذلك قالت الحمد لله الذي لا
ينسى من ذكره ولا يخيب من رجاه الحمد لله الذي يرزق من يشاء ويمنع عمن يشاء
اني اقر ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهي ما اعزك وما اقربك وما ارحمك ثم
انها حملت ابنها على يديها وسارت حتى انتهت الى اصل جبل واتخذت لها بيتا وجمعت
من نبات الارض وولدت الضبية خشفا فكانت هي ترضع ابنها والضبية ترضع خشفها
فانبع الله تعالى لها عينا جارية ابرد من الثلج واحلا من الشهد وانبت الله لها
شجرة من الرمان تخرج لها كل يوم رمانة تاكلها عند افطارها فاقامت الجارية
في ذلك ما شاء الله عز وجل ثم ان ابن الملك عاد من سفره فلما دخل القصر لم يكن له همة
الا السؤال عن الجارية فقال لامه ما فعلت فرقيسون فقالت له امه يا ولدي
ما كتبت الي كتابا ان اخرجها الى البراري فاخرجتها فقال لا واله السماء ما
قلت من هذا شيئا وخرج من وقته هائما على وجهه واتبعه خدمه وحشمه و
جعل ينادي في البراري يا فرقيسون ويقول اللهم يا اله السموات والارض احفظ

علي ولدي وامه اين ما كانا ثم مضي ابن الملك تايها علي وجهه فبعث الله اليه ملكا
من الملائكة في صورة اعرابي فقال له اقصد الجبل فقصد الجبل يبكي وينادي
يا قرفيسون فلم يكلمه احد فاوحي الله عز وجل اليها مع الحمامة فسلمت عليها وقالت
لها يا ابنة الملك اما تسمعين ابن الملك يناديك اجيبيه فقالت افزع ان يكون قد
تغير عن عبادة الله تعالي فقالت لها لا والله ما رجع عن دينك فاجابته لبيك لبيك
يا ابن الملك اقبل الي فانا قرفيسون قريبة منك فاتبع الصوت ووصل اليها و
هو يقول يا ابنة الملك صبر جميل قالت يا ابن الملك معي كل خير وجميل رد الله
تعالي يدي بعد ان قطعها ورزقني ولدا وعرفني قدرته وكرمه فلله الحمد
وله الشكر فسجد ابن الملك عند ذلك شكرا لله تعالي وحمده واثني عليه
فقالت يا ابن الملك كتبت الي اباك كتابا تطردني وتخرجني فقال لها لا والله
اله السموات والارض ما فعلت شيا من ذلك فاخبرته بالخبر فقال والله لاقطعن
ايديهن وارجلهن فقالت لا تفعل حسبهم الله تعالي فقال هل تسيري الي
بلدنا ونعمتنا فقالت ما انا براجعة الي بلد الكفار فحملها وسار بها الي موضع
كثير البساتين والانهار والاشجار والثمار يعرف ببلد الخابور وقال لها
الا ترين الي هذا الموضع ما اطيبه واخصبه واحسنه فقالت هذا بلد طيب فبني
لها في ذلك الموضع مدينة وسماها باسمها قرفيسا فلم يزالا فيها يعبدان الله تعالي
وحده لا شريك له حتي فرق الله بينهما بمنغص اللذات ومفرق الجماعات الموت

المختوم

المختوم علي اهل الارض والسموات . والله عالم بالسر والخفيات . ه

تم

الحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

تم

فرغ من كتابة بستان العارفين في منتصف شهر ... سنة ...

وذلك برسم الخزانة العالية المولوية السيدية السندية
الناصحية الامينية المالكية المخدومية الشجاعية
شاهين الدعوتدار في الملكي المظفري
نايب القلعة المنصورة الحلبية المحروسة
اعز الله انصاره ولطف ...
ختم الله له بالصالحات
ولطف ...
لعز

قرعة دانيال النبي عليه السلام

برسم الخزانة العالية المولوية المالكية المخدومية

الشجاعية شاهين المظفري نائب

القلعة المنصورة الحلبية المحروسة

أعز الله أنصاره وأعلا

منارهم

يا رب

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وما توفيقي إلا بالله

قارعت انا احد   قارعت انت احد

وقد دلت الاحد والاحدان شاء الله تعالى على رزق تجدد وعز وسعد
وخير اليه ترشد فتقدم الى ما تريد فما ثم نكد وتوكل على الله الواحد
الاحد الفرد الصمد والخوف بحمد الله تعالى مما عليك والبشارة بفرحة
تأتي إليك ۝

وقال الزاجر

قارعك الملوك يا مالكي ۝ واحدة بالخير اضحت تشير
وانت قد قارعت من بعدها ۝ واحدة فانظر اليها بصير
دلت على خير ونيل الذي ۝ ترجوه من رب كريم خبير
فلا تخف واسرع لما رمته ۝ تنال امنا ثم رزقا كثير
واعلم ان الله يعطيك ما ۝ تختار فاعزم يا فتى واستخر

قارعت انا احد   قارعت انت اثنين

وقد دلت الاحد والاثنين ان شاء الله تعالى على وفاء الدين وصلاح
الاحوال ونيل الرجاء والامال وكثرة الرزق والمال والخوف باذن الله
هابط ونجم السعادة طالع ونجم الاعادي هابط ولا بد من فرج ينالك و
ينصلح سائر امورك واحوالك ۝

وقال الزاجر

قارعك الملوك يا مالكي ۝ واحدة فاصغ لها مسمعك

وانت

وانت قد قارعت من بعدها ۝ ثنتين فاعلم انها تنفعك
فلا تروحن الى موضع ۝ فالرزق يأتيك الى موضعك
قد نطق الفال كهذا وعن ۝ طريقة الحق فما ضيعك
فاعزم لما تطلبه مسرعا ۝ ولا تخف فالحق اضحى معك

قارعت انا احد   قارعت انت ثلاثه

وقد دلت الاربعه ان شاء الله تعالى على خير ومنفعة وحركة تنال منها
بركة فان اردت حركة او سفرا فما عليك باذن الله ضرر فاحوالك صالحة
وامورك ناجحة فاعزم الى طلبك تبلغ منه اربك ۝ وقال الزاجر

قارعك الملوك يا مالكي ۝ واحدة والامر فيها سليم
وانت قد قارعت من بعدها ۝ ثلاثة فاصغ لقول الحكيم
دلت على خير ونصر اتى ۝ ونجم سعد قد غدا مستقيم
وحاجة تقضي سريعا على ۝ رغم الاعادي من اله عظيم
وقرعة الفال بذا بشرت ۝ فاشكر المحيي كل عظم رميم

قارعت انا احد   قارعت انت اربعه

وقد دلت الاحد مني والاربعة منك على خير يقبل اليك وشر يدبر عنك
فاعزم على مرادك تناله على رغم حسادك وهذه السنة عليك ابرك
السنين فاشكر الله رب العالمين ۝ واقصد الطريق المستقيم تنال العزة من الله

كريم ۝ وقال الزاجر

فارعك الملوك يا مالكي ۝ من كفه واحده فاسمع كلام
وانت قد فارعت من بعدها ۝ اربعة يا سيد ابن الكرام
دلت على خير ونصر اتى ۝ ونجم سعد قد غدا والسلام
وقهر حساد ونيل الذي ۝ مرت عندي عنه في ذي المقام
فاعزم ولا تخش فالمقال ۝ قد قال عليك السلام

فارعت انا واحد ... فارعت انت خمسه

وقد دلت السنة بعد ذلك الملك العظيم ۝ على حال مستقيم ۝ فشد عليك وتقدم ۝ فما عليك في هذا الامر ندم ۝ وافعل ما تريد ۝ فما ثم تنكيد ۝ وهذا الفال فال سعيد ۝ فجميع احوالك راجعة الى السداد ۝ فاشكر الله رب العباد الملك الجواد ۝ وقال الزاجر

فارعك الملوك يا مالكي ۝ من كفه بين الورى واحده
وانت قد فارعت من بعدها ۝ خمسة يا سيدي اظهرت الفائده
فانهض الى ما تشتهي مسرعا ۝ ولا تكن ذا همة بائده
ولا تخف من كايد يا فتى ۝ يكيدك اليوم ولا كايده
فقرعة الفال بحق قضت ۝ لما غدت احرفها شاهده

فارعت انا اثنين   فارعت انا احد
انت

وقد دلت

باب لعرق النسا مجرب يضع اصبعه على الموضع الموجوع ويدعو بهذا الدعاء اللهم رب كل شي ۝ واله كل شي ۝ وخالق كل شي ۝ ومليك كل شي ۝ انت خلقتني وخلقت النسا في فلا تسلطه علي باذى ولا تسلطني عليه بقطع اشف انت الشافي لا شافي الا انت ۝

باب لعرق مدني يقرا هذا الدعاء والايات سبع مرات ويتفل بريقه على ذلك ۝ وهو ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝ يا ايها العرق رجس لا نجس مت فقدما نخير منك ام واب مات محمد صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد ۝

باب آخر في هذا المعنى تكتب هذه الكلمات في ورقة وتعلقها على موضع الوجع بخيط قطن محلول فانه نافع مجرب ان شا الله تعالى ۝ وهو ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ بسم الله اوله ۝ بسم الله آخره ۝ عرق ضرب بعلم الله ۝ اسكن باذن الله يا عرق برب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل ورب عزرائيل ان لا تنتفخ ولا تضرب ولا ترم ولا تجمع لحم الميت ولا

تأكل اللحم بالعظم توكلت على الحي الذي لا يموت استعذت منك بما
استعاذ به محمد صلى الله عليه وسلم عشية خرج من مكة استعاذ من العدو
وخيانة الصديق • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين • الرحمن
الرحيم • مالك يوم الدين • إياك نعبد وإياك نستعين • اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين • بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس • ملك الناس • إله الناس • من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس • من الجنة والناس • بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق • من شر ما خلق • ومن شر غاسق إذا وقب • ومن شر
النفاثات في العقد • ومن شر حاسد إذا حسد • بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد • ولم يكن له كفوا أحد • الله
لا إله إلا هو الحي القيوم • لا تأخذه سنة ولا نوم • له ما في السماوات وما
في الأرض • من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه • يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم •
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء • وسع كرسيه السماوات والأرض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم •

باب لدفع البراغيث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ قدح ويملأ ماء و
يقرأ عليه هذه الآية سبع مرات ويرش في البيت وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا
سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون • فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا عنا
شركم وأذيتكم ⊙

وقد دلت الثلاثة على نكد يقام أو شيء تسمعه من الكلام • من قبل أقوام
لئام • وخذ حذرك من أقوام يمكرون عليك وهم لئام • واصبر حتى تبلغ
مرادك • وتقهر أعداءك وأضدادك • فلا تعجل تندم والصبر لك أسلم •

وقال الزاجر

فارعت ثنتين وقارعتي • واحدة يا سيدي باليمين
فقال هذا الفال اصبر ولا • تعجل وإياك وشر البين
واحذر على نفسك من معشر • ما لهم دنيا ولا قط دين
وخف ودع ما رمت إن شئت أن • يكفيك الله من الآمنين
فقرعة الفال أتى زجرها • للذين قلت من السامعين

فارعت أنا اثنين — قارعت أنت اثنين

وقد دلت الأربعة أنك تصبر قليلا لا تحصل لك المنفعة • ولا تعجل • وشاور
قبل أن تفعل • واجعل بالك من كلام يقع في عرضك من أقوام لئام
فهذا ما قد أنبأ فالك • فاصبر إلى قليل حتى تصلح أحوالك • **قال الزاجر**

قارعك الملوك من كفه • ثنتين يا ليت لروحي فداك
وأنت قد قارعته من بعدها • ثنتين والله عليم بذاك
قد دلت الأربعة يا مالكي • على أناس هم يريدوا أذاك
فاصبر على نفسك يا سائلي • ولا تتهنها أبدا في هواك

ففرعة الفال بها اخبرت . وزجرها بالقول لها قد نهاك

فارعت انا اثنين   فارعت انت ثلاثه

وقد دلت الاثنين مني والثلاثه منك ان تصبر على هذا الامر وتدعه عنك فعالك قد اظهر النكد وضيقة الصدر في هذا البلد فانك عاملت من عمل عليك واحسنت الى من اسا اليك واصبر في هذا الايام بالملك العلام

وقال الزاجر

فارعتك الملوك من كفه . ثنتين يا هذا الشاب المليح
وانت قد قارعت من بعدها . ثلاثة ليس بهذا قبيح
فدلت الخمسة من خمسه . تقول في عزمك غير الصحيح
فارجع عن الامر الذي رمته . ان كنت تطلب سيدي تستريح
وفرعة الفال بها اخبرت . وزجرها ازمي مقالا صحيح

فارعت انا اثنين   فارعت انت اربعه

فقد دلت الستة والله اعلم . ان تصبر فالصبر لك اسلم . وعليك بالاجتهاد في سائر الاحوال فان ذلك من احسن الاعمال . وخذ حذرك من جماعه يقوم لك من جهتهم شناعه . فاصبر تبلغ المرام وتحصل الخير والانعام

وقال الزاجر

فارعتك الملوك يا ابن الحلال . ثنتين فاسمع يا فتى للمقال

وانت

وانت قد قارعت من بعدها . اربعة ما بين هذا الرجال
فدلت الستة بالصبر على ما رمته فهو بعيد المقال
فلا تكن في الامر مستعجلا . فالشر في الاستعجال
وقرعة الفال تقول يا فتى . عليك بالصبر وبالاحتمال

فارعت انا اثنين   فارعت انت خمسه

وقد دلت السبعة ان تصبر على هذا الحركة في هذا الجمعه واجعل بالك من جماعة عليك تعمل او شي من مالك بغير علمك يوكل فتجنب العشره فانها عليك مضره . ومولانا يصبر قلبك عسى يجعل الله الى مطلوبك من سبيل

وقال الزاجر

فارعتك الملوك من كفه . ثنتين فاسمع لي بحق الرسول
وانت قد قارعتني خمسة . فاسمع هديت الرشد ماذا اقول
فاصبر ولا تعجل يا ذا الفتى . وكن لمن تهوى حمولا ذلول
فهذه السبعة قد حذرت . فلا تكون كثير الفضول
وقرعة الفال نهت فانتهي . عما ترى الشر اليه تؤول

فارعت انا ثلاثه   فارعت انت واحد

وقد دلت الاربعة ان شا الله تعالى على خير ومنفعه ورزق يحصل لك من هذا البلد ويزول عنك كل هم وغم ونكد فتقدم لما تريد فالفال سعيد

فما عليك خوف ولا تنكيد • وحاجتك تقضي مثل ما تريد باذن الملك المجيد •

وقال الزاجر

ثلاثة قارعت يا من اتي • يسال عندي اليوم عما يريد

وانت قد قارعت من بعدها • واحدة فاسعي فانت الرشيد

فدلت الاربعة ان الذي • تطلبه ما انت عنه بعيد

قارعت انا ثلاثة · قارعت انت اثنين

قد اظهرت الخمسة افراحا ومسرات • تاتيكم من عند رب الارض و السموات • فاعزم وتقدم وفي هذه القضية تكلم وسافر وان اردت السفر وتاجر ان اردت المتجر • فقد شهد الفال بصلاح الامور في سائر الاحوال • والفال صالح والامر ناجح والغضبان يصالح • قال الزاجر

ثلاثة قارعت يا من اتي • يسال عما عنده في الفواد

وانت قد قارعت من بعدها • ثنتين من كفك يا ابن الجواد

فدلت الخمسة من حاجته • تقضي سريعا وتنال المراد

فانهض اليها فهي قد حصلت • وهيئت باذن رب العباد

وقرعة الفال تقدم الي • عز واقبال ورزق يزاد

قارعت انا ثلاثة · قارعت انت ثلاثة

قد دلت الستة ان شا الله تعالي علي غايب ياتي عن قريب وتراه فانهض

بافيك

علي قدميك فعين الله عليك وحافظ وناجز • وان اردت السفر فسافر • ولا تهتم فقد انفرجت عنك الشدة • ولا بد من خير يحصل لك ان شا الله في هذه المدة •

وقال الزاجر

ثلاثة قارعت يا مالكي • فاسمع هداك الله هذا الخبر

وانت قد قارعت من بعدها • ثلاثة فاعجب لما قد ظهر

فدلت الستة ان الذي • تطلبه تبلغ منه الوطر

عز واقبال ورزق اتي • اليكم من عند اله البشر

وقرعة الفال بها اخبرت • فاشكر لمن كل البرايا فطر

قارعت انا ثلاثة · قارعت انت اربعة

قد دلت السبعة علي رزق ياتيك في هذه الجمعة والحضور قدام رجل كبير • وتنال منه رزق كثير • والخوف بحمد الله تعالي ما عليك • وهذه الحركة يصل خيرها اليك • وهذه السنة من ابرك السنين عليك • قال الزاجر

ثلاثة قارعت يا سيدي • وانت قد قارعتني اربعه

فدلت السبعة ان الذي • تطلبه فيه لك المنفعه

فلا تخف فالحزن ابطي وقد • جاتك افراح الهنا مسرعه

وذلك الضد فلا تخشه • فانه بين الوري مضعضعه

فقرعة الفال اتي زجرها • تقول يا مولاي قم تقرعه

فارغت انا ثلاثه   فارغت انت خمسه

وقد دلت الثمانية على افراح اليك من عند الله آتيه وعز واقبال وانتقال من حال الى حال فلا تخف بحمد الله تعالى خوف ما عليك وفي هذه الحركة خير يصل اليك فاعزم فالشدة انفرجت والاحوال كلها اندرجت

وقال الزاجر

ثلاثة فارغت يا سيدي ۝ وانت قد فارغتني بخمسه
فدل هذا الفال ان الذي ۝ تطلبه منك دنا مسه
فلا تخف يا من تراه الورى ۝ حوادث الغم ولا مسه
فاشكر لمن اعطاك جودا وقد ۝ اعطاك عادية الحسه
وقرعة الفال انت تبتدي ۝ بضحكه في الوجه ولا مسه

فارغت انا اربعه   فارغت انت احد

وقد اظهرت الخمسة وهي الاربعة والاحد بنكد ينقام لك في هذه البلد فاسمع الكلام ولا تركن الى هذه الاقوام وتجنب في هذه الايام فالحكومة احوالها مذمومة فهذا انطق الفال فاصبر حتى تنصلح لك الاحوال

وقال الزاجر

اربعة فارغت يا سيدي ۝ فاصبر رعاك الله صبرا جميل
وانت قد فارغت من بعدها ۝ واحدة فاحذر لقال وقيل

فهذه

فهذه الخمسة قد حذرت ۝ ان لا الى قصدك هذا تميل
فقف يا مولاي من عاقة ۝ واصبر هداك الله صبرا جميل
فقرعة الفال بك اخبرت ۝ فخل عما رمته يا خليل

فارغت انا اربعه   فارغت انت اثنين

وقد دلت الاربعة والاثنين ان يجتنب السائل من الدين ولا تسافر من مكانك الى مكان تقع في التعب والهوان واراك تعبت من قبل الجماعة وحصلت لك من جهتهم شناعة فاصبر ولا تعجل وفي هذه القضية تمهل

قال الزاجر

قد قارع الملوك يا مالكي ۝ اربعة عن امر هذا الضمير
وانت قد فارغت من بعدها ۝ اثنين من كفك يا ذا الكبير
فدلت البينة ان الذي ۝ تسالني عنه اراه عسير
فاصبر هداك الله ثم استشر ۝ لتبتدي بالخير اضحى بشير
وقرعة الفال بك اخبرت ۝ ولا تكن مستعجلا يا خبير

فارغت انا اربعه   فارغت انت ثلاثه

وقد دلت السبعة على نكد ينقام لك في هذه الجمعة والسائل يجعل باله من جماعة اوادية من قبل النساء والعشر تصل اليه وعلى هذا دل الفال فاصبر الى ان تنصلح لك احوالك فعما قليل يزول الحرج وتنال

من ربك الفرج ٥ **وقال الزاجر**

اربعة فارعت يا سائلي ٥ عما بقلبي نية قد حواه

وانت قد فارعت من بعدها ٥ ثلاثة يا ابن الكرام السراه

فدلت السبعة ان الذي ٥ تطلبه منك بعيد مداه

فاصبر ولا تقطع حبل الرجا ٥ فما راينا خاب عبد رجاه

فقرعة الفال تقول انتهي ٥ ليبلغ الامر الي منتهاه

فارعت انا اربعه **فارعت انت اربعه**

وقد دلت الثمانية الله اعلم علي عدو في عرضك يتكلم فاصبر عن هذا الامر واجعل بالك من جماعة يطلبوا لك الغدر فاحذرهم وتوكل علي من له الامر وسالم الناس تسلم ولا تلح في طلبك تندم والله بما في غيبه اعلم ٥

وقال الزاجر

اربعة فارعت يا سيدي ٥ اعتق رقي مثل بعض العبيد

وانت قد فارعت من بعدها ٥ اربعة فاصبر تنل ما تريد

وخالف النفس ولا تتبع ٥ لما هوي والله تمشي سعيد

فالصبر يا زيد يزين الفتي ٥ خيرا ورزقا ما عليه مزيد

فقرعة الفال اتي زجرها ٥ لا تتبع النفس بما لا يفيد

فارعت انا اربعه **فارعت انت خمسه**

فدا ظهرت

فدا ظهرت الاربعة مني والخمسة منك علي جماعة تتحدث عنك بكلام امر من ضرب السهام فاصبر عن هذه الحركة في هذه الايام فاذا اردت ان تفعل شيا شاور واستخر الله واذا اردت ان تسافر فاعزم علي الفراق وبادر ٥

وقال الزاجر

فارعت مولاي بكفي اليمين ٥ اربعة قدام ذي الحاضرين

وانت قد فارعتني خمسة ٥ بين يدي ذي السادة الواقفين

فهذه التسعة قد حذرت ٥ من كيد حساد وشر مبين

فاصغي لما قد قلته يا فتي ٥ ولا تكن فيه من الزاهدين

فقرعة الفال نهت سيدي ٥ بحسن لطف يطرب السامعين

فارعت انا خمسه **فارعت انت احد**

وقد دلت الخمسة والاحد ان شا الله تعالي علي رزق يوجد وعدو يبعد وفرج يتجدد ببركات سيدنا النبي محمد فاشكر الله الواحد الاحد الفرد الصمد وتقدم الي هذا المراد تنال بعون الله وقهر الحساد والمعاندين والاضداد ٥

وقال الزاجر

فارعت يا مولي لك خمسة ٥ تخبر بالخيرات وبالانشراح

وانت قد فارعتني بعدها ٥ واحدة فيها اتاك الفلاح

فدلت الستة يا سائلي ٥ فان عنك الهم ولي وراح

وقرعة الفال اي زجرها ٭ تقول ان الصلح فيه الصلاح

فارعت انا خمسه　　فارعت انت اثنين

وقد دلت الخمسة والاثنين ان شاء الله تعالى على وفاء الدين ٭ والاجتماع
بالحبايب والسلامة من صروف النوايب ٭ فاعمل ما اردت ان تعمل واعزم
على مطلبك تبلغ منه اربك ٭ وعلى الكريم توكل ٭ فقد دل الفال ٭ بصلاح
الامور وساير الاحوال ٭　　**وقال الزاجر**

فارعت لك يا مالكي خمسة ٭ لما انت فزت بها مثل اليك
وانت قد فارعت من بعدها ٭ ثنتين لك يا سايلي ما عليك
فدلت السبعة ان الذي ٭ اليه تسعى حاصل في يديك
فافعل ولا تانيه يا سيدي ٭ فانه والله ياتي اليك
وقرعة الفال بخيرات ٭ لابد ان يسعدك مسعديك

فارعت انا خمسه　　فارعت انت ثلاثه

وقد دلت الثمانية والله اعلم على عدو تعدم ٭ وصديق يسلم ٭ وتجارة
تغنم ٭ ورزق لك من هذه الحركة تقسم ٭ فاعزم الى ما تريد ٭
ففالك سعيد ٭ وما عليك هم ولا خوف ولا نكيد ٭ والحاجة تقضى
بما تريد ٭ فاشكر الله القوي المجيد ٭　　**وقال الزاجر**

فارعت لك يا سيدي خمسة ٭ دلت على خير سيأتي قريب

وان

وانت قد فارعت من بعدها ٭ ثلاثة تنبي بعيش رطيب
فامشي على الاقدام واسرع الى ٭ هذا الذي تطلبه ما تخيب
وانصب له الاشراك ارشدت ان ٭ تنال منه الوفا في نصيب

فارعت انا خمسه　　فارعت انت اربعه

وقد دلت التسعة على رزق وسعة وافراح ومسرات ٭ وقضاء الديون
والحاجات بامر رب الارض والسموات ٭ فتقدم الى هذه الحاجة
وتكلم في هذه القضية ٭ فنجوم سعادتك مشرقة مضية ٭ ببركات
محمد سيد البرية ٭　　**وقال الزاجر**

فارعت لك يا سيدي خمسة ٭ تخبر بالخيرات عما تروم
وانت قد فارعت من بعدها ٭ اربعة جاءت بنفي الهموم
فدلت التسعة عندي على ٭ عز واقبال ورزق يدوم
وكلما تطلبه يا فتى ٭ تراه في اليقظة لا في الحلوم
وقرعة الفال اي زجرها ٭ فلا تخاف خصام الخصوم

فارعت انا خمسه　　فارعت انت خمسه

وقد دلت العشرة على افراح ومسرات ٭ تاتيك من عند رب الارض و
السموات ٭ فاعزم وتقدم ٭ وفي هذه القضية تكلم ٭ وسافر ان اردت
السفر ٭ وتاجر ان اردت التجر ٭ فقد شهد الفال ٭ بصلاح الامور في

سائر الأحوال. وقال الزاجر

قارعك الملوك يا مالكي • خمسة منطقها شافي

وأنت قد قارعتني خمسة • من كف جود للورى كافي

فأبشر فقد دلت على رفعة • ونعمة تأتيك بالوافي

صافي لمن شئت ولا تصطلي • إلا لمولى قلبه صافي

قرعة الفال أي زجرها • تخبر عن خير وألطاف

تمت القرعة المباركة بعون الله تعالى وحسن توفيقه حامداً لله ومصلياً على سيدنا

خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين ورضي الله عن الصحابة أجمعين

في العشر الأخير من شهر الله المحرم سنة [illegible]

من الهجرة النبوية على أفضلها الصلاة

وأكمل التسليم